



المدرسة المصرية في الفقه المالكي في طور التأسيس (المؤسسون والخصائص)

إعداد

د. صفوت أحمد محمد حفناوي

المدرس بقسم الفقه

بكلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان - جامعة الأزهر

والأستاذ المساعد في قسم الدراسات الإسلامية

بكلية العلوم والآداب بالقريات - جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية



المدرسة المصرية في الفتحة المالكي في طور التأسيس (المؤسسون والخصائص)

صفوت أحمد محمد حفناوي

قسم الفتحة، كلية الدراسات الإسلامية للبنين، جامعة الأزهر، أسوان، مصر

البريد الإلكتروني المصري: safwathafnawy.islam.asw.b@azhar.edu.eg

البريد الإلكتروني السعودي: sahefnawi@ju.edu.sa

ملخص البحث:

المدرسة المصرية في الفتحة المالكي هي الثانية من مدارس الفتحة المالكي الأربعة من الناحية التاريخية بعد المدرسة المدنية بل كانت حلقة الوصل بين المدرسة الأولى بالمدينة وباقي مدارس المذهب وقد تميزت هذه المدرسة في طور التأسيس باتجاهين فقهيين في الاجتهاد الأول: هو العمل بالسنة التي وافقها عمل السلف أي سلف أهل المدينة و كان هذا هو الغالب على هذه المدرسة والثاني: الاعتماد على الحديث بعد القرآن مرجعا للأحكام دون نظر إلى كون العمل موافقا له أو غير موافق ما دام الحديث ثابتا عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

وكان لهذه المدرسة أثر كبير في بقية مدارس الفتحة المالكي وقد مر طور تأسيسها بثلاث مراحل كان لكل مرحلة مؤسسيها وخصائصها.

تميزت المرحلة الأولى باعتبار علمائها أول من أدخل علم الإمام مالك إلى مصر وتعلمت على أيديهم مؤسسي هذه المدرسة قبل الرحلة إلى الإمام مالك.

وتميزت المرحلة الثانية باعتبار علمائها هم المؤسسون الحقيقيون لهذه المدرسة لطول صحبتهم وملازمتهم للإمام مالك كما تميزت بوفرة التأليف في الفتحة وظهر في هذه المرحلة تأثير هذه المدرسة على المدرسة المدنية والمغربية والأندلسية فضلا عن المدرسة المدنية.

وتميزت المرحلة الثالثة بالتزام علمائها المؤسسين بمذهب الإمام مالك وعدم



خلطه بغيره وتميزت كذلك بكثرة تولي علمائها للقضاء مما ساعد على انتشار المذهب
كما ظهر في هذه المرحلة تأثير هذه المدرسة على المدرسة العراقية.
الكلمات المفتاحية: المدرسة، المصرية، المالكية، التأسيس، الخصائص.





The Egyptian School of Maliki Jurisprudence is in the process establishment.

Founders and qualities.

Safwat Ahmed Mohamed Hefnawi

Department of Jurisprudence, Faculty of Islamic Studies for Boys,
Al-Azhar University, Aswan, Egypt

Egyptian E-mail: safwathafnawy.islam.asw.b@azhar.edu.eg

Saudi E-mail: sahefnawi@ju.edu.sa

Abstract:

The Egyptian School of Maliki Jurisprudence is the second of the four Maliki schools of jurisprudence from the historical point of view after the Madinah School. Yet, it was the link between the first school in Medina and the rest of the schools of the doctrine. This school, in the process of being established, was distinguished by two jurisprudential courses in diligence: The first is to work with the Sunnah that agreed with the work of the predecessors, i.e. The ancestors of the people of Medina, and this was the predominant aspect of this school, and the second is reliance on hadith (tradition) after the Qur'an as a reference for provisions without looking at whether the work was in agreement with it or not, as long as the hadith (tradition) is proven from the Messenger of God, may God bless him and grant him peace.

This school had a great impact on the rest of the Maliki schools of jurisprudence. Its establishment went through three stages, each of which had its founders and characteristics.

The first stage was distinguished by the fact that its scholars were the first to introduce Imam Malik' knowledge to Egypt, and the founders of this school were taught by them before the trip to Imam Malik.

The second stage was characterized by the fact that its scholars were the true founders of this school due to their long companionship and adherence to Imam Malik. It was also distinguished by the abundance of authorship in jurisprudence. At this stage, the impact of



this school on the Madinah, Moroccan and Andalusian schools appeared, as well as the Madinan School.

The third stage was characterized by the adherence of its founding scholars to the doctrine of Imam Malik and not to mix it with others. It was also characterized by the large number of its scholars taking over the judiciary, which helped the spread of the doctrine. The Impact of this stage appeared on the Iraqi school, too.

Keywords: school, Egyptian, Maliki, establishment, characteristics





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن
والاه، وبعد،،،

كنت عزمت على كتابة مقالة بعنوان "المدارس الفقهية في المذهب المالكي" ولما
اطلعت على ما كتب في هذا الموضوع وجدت وفرة كبيرة في الأبحاث التي تناولت المدرسة
المغربية والأندلسية، بحكم تفرد المذهب المالكي في بلاد المغرب العربي من زمن طويل،
وتقوم على تدريسه مدارس و جامعات دول المغرب العربي، وهي ليبيا وتونس والمغرب
والجزائر وموريتانيا فضلا عن تطبيقه في الحياة الاجتماعية والقضائية حتى قيل إن
المغاربة أصبحوا كلهم مالكيين، وفي المالكية قاسميون، وفي المدونة خليليون، وقد
أقيمت عدة مؤتمرات وندوات بهذا الشأن منها مؤتمر بلدة عين الدفلى الجزائرية والتي
يقام فيها مؤتمرا عن المذهب المالكي سنويا منذ أكثر من عشر سنين وكان المؤتمر الثاني
مخصصا للمدارس الفقهية في المذهب المالكي وكانت أكثر الأبحاث تناولت للمدرسة
المغربية والأندلسية وكذلك ندوة الإمام مالك إمام دار الهجرة والتي تقيمها وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب وندوة سحنون بتونس.

وأما المدرسة المدنية فيتناولها الباحثون بالتبع عند الحديث عن تأسيس المذهب
لأنها نشأت في بلد التأسيس فضلا عن زوالها بعد فترة وجيزة بل إنها أول مدرسة اندثرت
من مدارس المذهب وإن بقيت آراء علمائها مبثوثة في ثنايا مؤلفات باقي المدارس كما أن
المدرسة العراقية لقيت نصيبا كبيرا من الدراسة والبحث من خلال المؤتمر الذي عقدته
دار البحوث بدبي في مؤتمرها العلمي الأول في الفترة من ١٣ إلى ١٩ المحرم ١٤٢٤ هجري،
الموافق ١٦ إلى ٢٢ مارس ٢٠٠٣ ميلادية، عن القاضي عبد الوهاب البغدادي بمناسبة
مرور ألف عام على وفاته وكان المحور الأول: مدارس المذهب المالكي، بين ملامح مدرسته
الأولى، وخصائص المدرسة العراقية.

وأما المدرسة المصرية مع أنها ثاني مدرسة في الفقه المالكي من حيث الوجود

التاريخي بعد مدرسة المدينة المنورة؛ بل كانت حلقة الاتصال بين المدرسة الأم بالمدينة وباقي مدارس المذهب ولآراء علمائها قدر كبير في الترجيح في المذهب إلا أنها لم تلقى اهتماما معاصرا مماثلا على الرغم من التأثير الكبير لهذه المدرسة على غيرها من مدارس الفقه المالكي منذ طور تأسيس هذه المدارس وما كتب عنها لا يشفي الغليل ولا يبرز دورها وجهود مؤسسيها لذلك تناولت هذا الموضوع مقتصرًا على طور التأسيس محاولًا إبراز جانبي المؤسسين والخصائص فالموضوع له جوانب متعددة منها تأثير الجانب السياسي وكذلك تنازع المذهب المالكي مع المذهب الشافعي في هذا الطور ورحلات علماء الغرب إلى هذه المدرسة وغير ذلك من الجوانب المتعددة لعل الله ييسر للباحثين تناول هذه الجوانب بالبحث والتأصيل.

والمراد بالمدرسة الفقهية ليست هي أماكن الدراسة كما قد يتبادر إلى الذهن عند الإطلاق وإنما المراد بها مجموعة الآراء الاجتهادية في المسائل التي تحتمل الاجتهاد التي قال بها الإمام مالك وتبعه فيها أصحابه وتلاميذه واستنبطوا حكم ما لم يقل به الإمام بالقياس على ما قال به أو بالتخريج عليه باتباع الأصول والقواعد التي بنى عليها الإمام مذهبه والتي جمعها علماء المذهب باستقراء فروع المذهب عبر العصور المختلفة والمدرسة في المذهب هي طريقة في الاجتهاد داخل المذهب

وقد مر طور تأسيس المدرسة المصرية بثلاث مراحل حتى استقر المذهب بمصر وكان لكل مرحلة مؤسسوها وخصائصها التي تميزت بها عن غيرها.

لذا فقد قسمت البحث إلى مبحث تمهيدي وثلاث فصول وخاتمة، على النحو

التالي؛

خطة البحث:

المبحث التمهيدي: وتناولت فيه مذهب أهل مصر قبل دخول المذهب المالكي.

الفصل الأول: المرحلة الأولى، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المؤسسون.



المبحث الثاني: الخصائص.

الفصل الثاني: المرحلة الثانية، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المؤسسون.

المبحث الثاني: الخصائص.

الفصل الثالث: المرحلة الثالثة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المؤسسون.

المبحث الثاني: الخصائص.

الخاتمة: أهم نتائج البحث وأهم التوصيات.



المبحث التمهيدي

مذهب أهل مصر قبل دخول المذهب المالكي

لما بعث الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- محمدا -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رسولا إلى الناس جميعا عربهم وعجمهم، وهم أهل شرك وعبادة لغير الله تعالى إلا بقايا من أهل الكتاب، كان من أمره -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مع قريش ما كان حتى هاجر من مكة إلى المدينة، فكان الصحابة رضوان الله عليهم حوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يجتمعون إليه في كل وقت مع ما كانوا فيه من ضنك المعيشة وقلة القوت، فمنهم من كان يحترف في الأسواق، ومنهم من كان يقوم على نخله، ويحضر رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في كل وقت، ومنهم طائفة عند ما تجد أدنى فراغ مما هم بسبيله من طلب القوت، فإذا سئل رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن مسألة، أو حكم بحكم، أو أمر بشيء، أو فعل شيئا وعاه من حضر عنده من الصحابة، وفات من غاب عنه علم ذلك فلما مات رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- واستخلف أبو بكر الصديق -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، تفرقت الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ-، فمنهم من خرج لقتال مسيلمة وأهل الردة، ومنهم من خرج لقتال أهل الشام، ومنهم من خرج لقتال أهل العراق، وبقي من الصحابة بالمدينة مع أبي بكر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عدة، فكانت القضية إذا نزلت بأبي بكر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قضى فيها بما عنده من العلم بكتاب الله أو سنة رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فإن لم يكن عنده فيها علم من كتاب الله ولا من سنة رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، سأل من بحضرته من الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- عن ذلك، فإن وجد عندهم علما من ذلك رجع إليه وإلا اجتهد في الحكم.

ولما مات أبو بكر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وولي أمر الأمة من بعده عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، فتحت الأمصار وزاد تفرق الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- فيما افتتحوه من الأقطار، فكانت الحكومة تنزل بالمدينة أو غيرها من البلاد، فإن كان عند الصحابة الحاضرين لها في ذلك أثر عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، حكم به، وإلا اجتهد أمير تلك البلدة في ذلك، وقد يكون في تلك القضية حكم عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- موجود عند صاحب آخر، وقد حضر المدني ما لم يحضر الشامي، وحضر الشامي ما لم يحضر البصري، وحضر البصري ما لم يحضر الكوفي، وحضر الكوفي ما لم يحضر المدني.



كل هذا موجود في الآثار، وفيما علم من مغيب بعض الصحابة عن مجلس النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في بعض الأوقات، وحضور غيره. ثم مغيب الذي حضر أمس وحضور الذي غاب، فيدري كل واحد منهم ما حضر، ويفوته ما غاب عنه، فمضى الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- على ما ذكرنا، ثم خلف بعدهم التابعون الآخذون عنهم وكل طبقة من التابعين في البلاد التي تقدم ذكرها، فإنما تفقهوا مع من كان عندهم من الصحابة، فكانوا لا يتعدون فتاويهم إلا اليسير مما بلغهم عن غير من كان في بلادهم من الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ-، كاتباع أهل المدينة في الأكثر فتاوي عبد الله بن عمر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، واتباع أهل الكوفة في الأكثر فتاوي عبد الله بن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، واتباع أهل مكة في الأكثر فتاوي عبد الله بن عباس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، واتباع أهل مصر في الأكثر فتاوي عبد الله بن عمرو بن العاص -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-.

ثم أتى من بعد التابعين -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- فقهاء الأمصار، كأبي حنيفة وسفيان وابن أبي ليلى بالكوفة، وابن جريج بمكة، ومالك وابن الماجشون بالمدينة، وعثمان البتي وسوار بالبصرة، والأوزاعي بالشام، والليث بن سعد بمصر. فجروا على تلك الطريق من أخذ كل واحد منهم عن التابعين من أهل بلده، فيما كان عندهم واجتهادهم فيما لم يجدوا عندهم، وهو موجود عند غيرهم.

وكان حال أهل الإسلام من أهل مصر وغيرها من الأمصار في أحكام الشريعة على ما تقدم ذكره، ثم كثر الترحل إلى الأفاق وتداخل الناس والتقوا وانتدب أقوام لجمع الحديث النبوي وتقييده، فكان أول من دون العلم محمد بن شهاب الزهري، وكان أول من صنف وبوب سعيد بن عروبة والربيع بن صبيح بالبصرة، ومعمر بن راشد باليمن، وابن جريج بمكة، ثم سفيان الثوري بالكوفة، وحماد بن سلمة بالبصرة، والوليد بن مسلم بالشام، وجريير بن عبد الحميد بالري، وعبد الله ابن المبارك بمرور وخراسان، وهشيم بن بشير بواسط، وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة التصنيف وحسن التأليف، فوصلت أحاديث رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من البلاد البعيدة إلى من لم تكن عنده، وقامت الحجة على من بلغه شيء منها، وجمعت الأحاديث المبينة لصحة أحد التأويلات المتأولة من الأحاديث، وعرف الصحيح من السقيم، وزيف

الاجتهاد المؤدي إلى خلاف كلام رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وإلى ترك عمله، وسقط العذر عن خالف ما بلغه من السنن ببلوغه إليه، وقيام الحجة عليه.

وعلى هذا الطريق كان الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - وكثير من التابعين يرحلون في طلب الحديث الواحد الأيام الكثيرة، فلما قام هارون الرشيد في الخلافة، وولى القضاء أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم أحد أصحاب أبي حنيفة - رَحِمَهُ اللهُ - تعالى بعد سنة سبعين ومائة، فلم يقلد ببلاد العراق وخراسان والشام ومصر إلا من أشار به القاضي أبو يوسف - رَحِمَهُ اللهُ -، واعتنى به.^(١)

وكان أهل مصر منذ الفتح الإسلامي إنما يتحدثون في الفتن والترغيب. فلما جاء يزيد بن أبي حبيب^(٢) كان أول من نشر العلم بمصر في الحلال والحرام، ومسائل الفقه.

وكان عمر بن عبد العزيز قد جعل الفتيا بمصر إلى ثلاثة رجال، رجلا من الموالي ورجل من العرب، فأما العربي فجعفر بن ربيعة^(٣)، وأما الموليان فيزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر^(٤). فكأن العرب أنكروا ذلك، فقال عمر بن عبد العزيز: ما ذنبي إن كانت الموالي تسمو بأنفسها صعدا وأنتم لا تسمون.

كانت البيعة إذا جاءت للخليفة أول من يبايع عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب ثم الناس بعد. وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر^(٥) عن حيوة بن شريح

(١) المقرئ، المواظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٤٧/٤: ٤٩

(٢) يكنى أبا رجاء. مولى لبني عامر بن لؤي من قريش. وكان ثقة كثير الحديث. مات سنة ثمان وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد. ابن سعد الطبقات الكبرى ٣٥٦/٧

(٣) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة القرشي أبو نافع، من أهل مصر سمع عراك بن مالك، ويعقوب بن الأشج وغيرهما روى عنه الليث بن سعد، وبكر بن مضر، وسعيد بن أبي أيوب، وعمرو بن الحارث وغيرهم توفي سنة ست-أو خمس-وثلاثين ومائة. أنظر: ابن سعد الطبقات الكبرى ٣٥٦/٧، الطيب با مخرمة وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ١١٩/٢

(٤) عبيد الله بن أبي جعفر. مولى بني أمية. وكان ثقة بقية في زمانه. مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة. ابن سعد. الطبقات الكبرى ٣٥٦/٧

(٥) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة الصدي في أبو سعيد صاحب



قال: دخلت على حسين بن شفي بن مانع الأصبجي^(١) وهو يقول: فعل الله بفلان. فقلت: ما له؟ فقال: عمد إلى كتابين كان شفي سمعهما من عبد الله بن عمرو بن العاص - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -، أحدهما قضى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في كذا، وقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كذا، والآخر ما يكون من الأحداث إلى يوم القيامة، فأخذهما فرمى بهما بين الخولة والرباب. قال أبو سعيد بن يونس: يعني بقوله الخولة والرباب مركبين كبيرين من سفن الجسر كانا يكونان عند رأس الجسر مما يلي الفسطاط يجوز من تحتها لكبرهما المراكب.^(٢)

أما عن المذهب المالكي في مصر فقد اشترك في تأسيس المدرسة المصرية أربع طبقات الكبرى والوسطى وطبقة أخرى تليها والصغرى وقد جرى القاضي عياض^(٣)، في ترتيب المدارك ومن سار على منهجه على ذكر أصحاب الإمام مالك الذين صحبوه وأدخلوا علمه إلى مصر في الطبقة الأولى وتلاميذهم الذين أخذوا عنهم ورحلوا إلى الإمام ولازمه بعضهم في طبقتين الوسطى وطبقة أخرى تليها وتلاميذ هؤلاء التلاميذ في الطبقة الصغرى وقد قسمت هذه الطبقات إلى ثلاث مراحل الأولى وتضم الطبقة الأولى من أصحاب الإمام الذين صحبوه والثانية تضم الطبقة الوسطى والتي تليها لاشتراكهم في الأخذ عن الإمام والثالثة وتضم الطبقة الصغرى الذين لم يأخذوا عن الإمام وإن رآه بعضهم وذلك في ثلاثة فصول كل فصل يتناول مرحلة من هذه المراحل.

التاريخ توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. أنظر: ابن الطحان، تاريخ علماء مصر ص ٩٥

(١) حسين بن شفي بن مانع، الأصبجي، المصري سمع عبد الله بن عمرو، وتبعه، روى عنه النعمان بن عمرو، وحيوة البخاري، التاريخ الكبير ٢/٢٨٢

(٢) المقريزي المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٤/١٤٨

(٣) عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، الأندلسي، السبتي، المالكي ولد سنة ست وسبعين وأربع مائة ولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة، له كتاب الشفا في شرف المصطفى، وترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك والعقيدة وشرح حديث أم زرع وجامع التاريخ، ومشارك الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار الموطأ والصحيحين توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة. أنظر: الذهبي، سير



الفصل الأول

المرحلة الأولى من مراحل تأسيس المذهب المالكي في مصر

المبحث الأول

المؤسسون

مؤسسو المذهب في مصر في هذه المرحلة هم شيوخ المدرسة المصرية المالكية من أصحاب الإمام مالك من الطبقة الكبرى الذين صحبوه وأدخلوا علمه إلى مصر، وتلمذ على أيديهم مؤسسو هذه المدرسة.

وقد اختلف العلماء في أول من أدخل علم الإمام منهم فقال المقرئ هو عبد الرحيم بن خالد بن يزيد بن يحيى مولى جمح^(١) و قال ابن شعبان^(٢): عثمان بن عبد الحكم الجذامي^(٣) وجمع الدار قطني بين القولين فقال: عبد الرحيم وعثمان بن عبد الحكم أول من قدم مصر بمسائل مالك.^(٤)

١. عثمان بن عبد الحكم الجذامي من بني نصر

مشهور في أصحاب مالك المصريين. وقال ابن أبي مريم^(٥) لم تنبت مصر أنبل من

(١) المرجع السابق ١٥١/٤، وابن منده، المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ٤٢٠/٣

(٢) حمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة العماري المصري، من ولد عمار بن ياسر، ويعرف بابن القرطي نسبةً إلى بيع القرط كان صاحب سنة واتباع، وباع مديد في الفقه له التصانيف البديعة، منها: كتاب "الزاهي" في الفقه، وهو مشهور. وكتاب "أحكام القرآن"، و"مناقب مالك" كبير وكتاب المناسك مات في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة. أنظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ٧٨/١٦

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٥٢/٣ وابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة ٣٤٤/١

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٥٤/٣

(٥) أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم الجمحي هو أبو جعفر المصري توفي يوم الثلاثاء -يوم عرفة- سنة ثلاث وخمسين ومائتين. تاريخ ابن يونس المصري ١٢/١

عثمان بن عبد الحكم: كان فقيهاً له روايات مشهورة عن مالك. قال ابن مفرج^(١): وله عن مالك نحو سبعة عشر حديثاً. وقد أشار الليث بن سعد^(٢) أن يولي عثمان بن الحكم القضاء. فبلغ عثمان ذلك فعاهد الله ان لا يكلم الليث قال أحمد ابن صالح: مصري ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات وقال هو مشهور توفي سنة ثلاث وستين ومائة. وقال ابن شعبان سنة ست وثلاثين ومائة. والأولى أشبه^(٣).

٢- عبد الرحيم بن خالد بن يزيد مولى الجمحين

اسكندراني يكنى أبا يحيى وعليه تفقه ابن القاسم بمصر قبل رحلته إلى مالك وكان جمع بين الزهد والعلم وقد روى عن مالك الموطأ، وقد روى عنه الليث وابن وهب قال ابن بكير^(٤): بلغني أن مالكا كان يعجب به، وكان فقيهاً.

وكان أبوه خالد من فقهاء مصر وقضاةها، يروي عن عطاء^(٥) وأبي الزبير^(٦) يروي

-
- (١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم القرطبي، ويكنى أيضاً أبا بكر ولد سنة تسعين ومائتين. أنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٦
- (٢) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري يكنى أبا الحارث. مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، توفي في سنة خمس وسبعين ومائة. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٤١٨/١
- (٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٥٢/٣-٥٣، والصفدي، الوافي بالوفيات ٣١٦/١٩، والبيهقي، السنن الكبرى ١٦٨/١٠، والذهبي، تاريخ الإسلام ٣٥٠/١٠، وطارق بن ناجي، التذييل على كتب الجرح والتعديل ١٩٣/١، وابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ٨٣/٢، وابن رسلان، شرح سنن ابو داود ٩٩/١٤، وقاسم على سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٨٢٦/٢، والذهبي، الكاشف ٦/٢، وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٣٧/١، وابن حبان، الثقات ٤٥٢/٨، وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ١١٠/٧، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥
- (٤) يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي المصري عمرة بنت حنين، مولاة بني مخزوم روى عن مالك، والليث، وبكر بن مضر. روى عنه البخاري، ومسلم، ويونس بن عبد الأعلى ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٥٠٧/١
- (٥) عطاء بن يسار الهلالي يكنى أبا محمد. مدني قاص، ولد سنة تسع عشرة، ومات سنة ثلاث ومائة، وكان موته بالإسكندرية. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١٤٨/٢
- (٦) الزبير بن إسحاق بن الزبير بن عبد الله بن عبيد الله المغترفي يروي عن أبيه. روى عنه أبو نصر أحمد بن علي بن صالح بن مسلم. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١٨٦/١

عنه الليث وابن لهيعة^(١) والفضل^(٢). ووثقه أبو زرعة^(٣). وقال أبو حاتم لا بأس به. وقال ابن القاسم لمالك يوماً: ما قدم أعلم بهذه البيوع من أهل مصر. فقال مالك: وأنى لهم بذلك؟ فقال: من قبل عبد الرحيم توفي سنة ثلاث وستين ومائة بالإسكندرية وسنه ثلاث وخمسون سنة^(٤) وله مسائل وقعت في الأسمعة من طريق ابن القاسم عنه.^(٥)

٣- سعيد^(٦) بن عبد الله بن سعد المعاقري

من كبراء أصحاب مالك من المصريين سمع منه ابن القاسم وأشهب وابن وهب وابن عبيد وابن بكير وغيرهم قال الشيرازي: وبه تفقه ابن وهب وابن القاسم. قال ابن القاسم: ما خرجت إلى مالك إلا وأنا عالم بقوله. قال سحنون يريد أنه تعلم من عبد الرحيم وطليب وسعد وكانوا عنده أوثق أصحاب مالك قال ابن بكير: هو ثقة كان فاضلاً مأموناً وهو الذي أعان ابن وهب على تأليفه كان معلم ابن القاسم في العبادة.

(١) عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي ثم الأعدولي ممن أنفسهم قاضى مصر. يكنى أبا عبد الرحمن. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعثمان بن الحكم الجذامي، وابن المبارك توفي يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٢٨١/١

(٢) الفضل بن غانم الخزاعي يكنى أبا علي. مروزي، قدم مصر سنة ثمان وتسعين ومائة، فولى قضاء مصر. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١٨٩/٢

(٣) أبو زرعة: حيوة بن شريح الحضرمي، المصري. حدث عن: بكير بن عبد الله بن الأشج وغيره روى

عن: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب. ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٣٦

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٥٤/٣ - ٥٥، وابن ماكولا الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٢٢١/٥، وابن منده، لمستخرج من كتب الناس للتلذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ٤٢٠/٣، وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٣٦٩/٤، وقاسم علي سعد، جبهة تراجم الفقهاء المالكية ٦٦٩/٢، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ١٦٤/٤

(٥) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠٠

(٦) عند ابن يونس اسمه سعد أنظر: ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١٤٥/١، والذهبي، تاريخ



وكان فاضلاً مأموناً. توفي بالإسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة.^(١)

٤- زيد وقيل زين بالنون بن شعيب بن رقيب المعافري ثم الخامري

أبو عبد الملك، ويقال أبو عبد الله. اسكندراني مصري. روى عن مالك وقاسم العمري^(٢) وأسامة بن زيد^(٣) وغيرهم. روى عنه ابن وهب وسعيد بن تليد^(٤) وابن بكير وعبد الأعلى بن عبد الواحد.^(٥)

قال ابن شعبان: كان مالك إذا فقده قال: كيف الشيخ الصالح؟ وكان فقيهاً فاضلاً عابداً وكان يعبر الرؤيا، قال الحارث بن مسكين: كان زين، من عليّة أصحاب مالك توفي بالإسكندرية بعد الثمانين ومائة قيل سنة أربع وثمانين. وقيل سنة تسع وثمانين.^(٦)

٥- عبد الحكم بن أعين بن الليث بن رافع الحقلي المصري القرشي مولاهم

يقال هو مولى رافع مولى عثمان بن عفان ويقال مولى عفيفة، امرأة من موالي عثمان والد بني عبد الحكم من فقهاء مصر. ويكنى عبد الحكم هذا أبو عثمان وله رواية عن مالك في مسائل من المدبر وغيرها ذكر ابن القاسم في المدونة عنه مسألة قال

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٥٦/٣ والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه

وأصحاب أصحابه ص ١٠٠، ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٢٠١/١

(٢) قاسم بن عبد الله العمري مديني قال البخاري سكتوا عنه. ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال

١٥٠/٧

(٣) أسامة بن زيد مولى الليثيين مديني، كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه، يروي عن نافع

والزهري، روى عنه الثوري وابن المبارك ووكيع. البخاري، التاريخ الكبير ٢٢/٢

(٤) سعيد بن تليد، الرعي، المصري البخاري، التاريخ الكبير ٤٦٠/٣

(٥) عبد الأعلى بن عبد الواحد القلاعي يروي عن عبد الله بن وهب وروى عنه أحمد بن محمد بن

الحجاج. أنظر: ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان ٤٧/٥

(٦) الذهبي، تاريخ الاسلام ٨٥٥/٤، والدار قطني، المؤتلف والمختلف ١٦٨/٣، وابن ناصر الدين

الدمشقي، توضيح المشتبه ٣١/٣، وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١٩٧/١، وعبد الغني

المقدسي، نهاية المراد من كلام خير العباد ١٦٩/٢

ابن أبي حاتم: يروي عن أبي حنيفة اليمامي^(١) روى عنه ابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث^(٢)، وابن القاسم و كان عاقلاً أديباً أعجلته المنية عن إتقان مذهب مالك وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائة.^(٣)

٦- طليب بن كامل اللخمي

من كبار أصحاب مالك وجلسائه كنيته أبو خالد وأصله أندلسي سكن الإسكندرية روى عنه ابن القاسم وابن وهب وبه تفقه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك مع سعد وعبد الرحمن وكانوا عنده أوثق أصحاب مالك قال ابن وضاح^(٤) كان طليب بن كامل نبياً وأصله من العرب من لخم، وهو مصري اسكندراني قاله سحنون وتوفي طليب بالإسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة في حياة مالك.^(٥)

(١) اسم أبي حنيفة اليمامي ناشرة والصبوب والله أعلم أبو حنيفة الواسطي محمد بن ما هان وأبو حنيفة اليمامي ناشر وقد قيل: إن اسمه كنيته. أنظر: ابن عبد البر، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكفى ٥٧٤/١

(٢) أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث كبير غير مخرج في صحيح البخاري، يقول: تابعه أبو صالح، ولا يخرج في الرواية عنه، مع أن ابن معين قد روى عنه، لكنهم لم يتفقوا عليه؛ لأحاديث رواها يخالف فيها. أنظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٤٠٠/١

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٦٠/٣، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٦/٦، وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١٨٨/١

(٤) ابن وضاح أبو عبد الله محمد بن وضاح المرواني ولد: سنة تسع وتسعين ومئة وسمع: يحيى ابن معين، وإسماعيل بن أبي أوس، وأصبغ بن الفرّج، وزهير بن عباد، وحرملة، ويعقوب ابن كاسب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن رمح، وطبقتهم، روى عنه: أحمد بن خالد الجباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن أيمن، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن المسور، وخلق توفي في المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين. الذهبي، سير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٣

(٥) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٦١/٣، ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١٠٦/٢، وابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أهل المذهب ٤٠٥/١، والصفدي، الوافي بالوفيات ٢٨٣/١٦، والحميدي، جذوة المقتبس في ذكر وفاة الأندلس ص ٢٤٨، وابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس ٢٤٦/١ وابن عميرة، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ص ٢٣٨



٧- أبو السمح

عبد الله بن السمح بن أسامة بن زبهر مولى ابن عامر بن عدي بن نجيب المصري،
والد فتيان مصر، وقيل: اسمه عبد الرحمن وقيل: دراج وكان أبو السمح فقيماً.

روى عن مالك وقد وصفه ابن القاسم بالفقه والثقة في المدونة، في كتاب الحج في
مسألة الإمام يذكر صلاة نسيها، قال: ولقد سألتني رجل عن هذه المسألة ما يقول مالك
فيها - وكان من أهل الفقه ورواته الثقة - فأخبرته أن مالكا يرى أن تنتقض عليهم، كما
تنتقض عليه، ولد أبو السمح سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي سنة اثنتين وثمانين
ومائة.^(١)

٨- خالد بن حميد أبي ثعلبة

ويقال خالد بن أبي ثعلبة أبو حميد المهري مولى حرة اسكندراني قال الكندي كان
فقيماً من أصحاب مالك، روى عنه هاني بن المتوكل^(٢) وسعيد بن سابق ابن عابد.^(٣)
حدث عنه ابن وهب، وكاتب الليث.^(٤)

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٦٣/٣، وابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٠٦، أبو أحمد
الحاكم، الأسامي والكنى ١٩١/٤، وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ٣٨٧/١، ومغلطاي، إكمال
تهذيب الكمال ٥٢٣/٢، وابن عساكر تاريخ دمشق ٢٢١/١٧، والبخاري، التاريخ الكبير ٢٩٠/٥، وابن
ما كولا، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٣٥٩/٤ وابن
حبان، مشاهير علماء الأمصار ص ٣٠٠، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٧٧/٨، والدار
قطي، المؤلف والمختلف ٣٢٦/٣

(٢) روى عن مالك، وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح. وعنه بقي بن مخلد، وجماعة. وعمر دهرًا
طويلاً، لعله أزيد من مائة سنة، ومات سنة اثنين واربعين ومائتين. الذهبي، ميزان الاعتدال ٢٩١/٤
(٣) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: سعيد بن سابق والد محمد بن سعيد، يروى عن سماعيل
بن أبي خالد، روى عنه هارون بن المغيرة الرازي. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوي أنظر: بدر الدين
العيبي، مغاني الاخير ٣٨٩/١

(٤) عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث مصري روى عن موسى ابن علي ومعاوية بن صالح والليث
بن سعد ويحيى بن أيوب وبكر. ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨٧/٥

قال محمد بن عبادة بن زياد المعافري^(١): كنا عند أبي شريح^(٢) وكثرت المسائل، فقال أبو شريح: قد درنت قلوبكم منذ اليوم، فقوموا إلى أبي حميد خالد ابن حميد فاصقلوا قلوبكم، وتعلموا هذه الرغائب؛ فإنها تجدد العبادة، وتورث الزهادة، وتجبر الصداقة وأقلوا المسائل إلا ما نزلت؛ فإنها تقسى القلب، وتورث العداوة.^(٣)

مولده سنة ثلاث عشرة وتوفي سنة نسع وستين ومائة.^(٤)

٩- يحيى بن أزهر أبو عبد الله مولى قریش

كان فقيهاً من أكابر أصحاب مالك وغلبت عليه العبادة من خيار المسلمين، وقدماء أصحاب مالك كان العباد يأتون يحيى فينظرون صلاته لحسنها.

روى عن: أفلح بن حميد^(٥)، والحجاج بن شداد، وعاصم بن عمر^(٦)، وعمار بن سعد المرادي.^(٧)

- (١) حدث محمد عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح، وعنه هانئ بن المتوكل، ذكره الخطيب في " التلخيص توفي بالإسكندرية سنة ثمان عشرة ومئتين أنظر: ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه ٧٧/٦
- (٢) عبد الرحمن بن شريح، أبو شريح، المصري، الإسكندراني، المعافري سمع يزيد بن أبي حبيب، سمع منه ابن المبارك، وزيد بن حباب البخاري، التاريخ الكبير ٢٩٦/٥
- (٣) أنظر: البخاري، التاريخ الكبير ١٤٤/٣
- (٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٦٣/٣، وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١٤٨/١، والبخاري، التاريخ الكبير ١٤٤/٣، والمقريزي، المقفى الكبير ٤٠٩/٣، وابن حبان، الثقات ٢٢١/٨، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٠/٨، والذهبي، سير أعلام النبلاء ٥٨٩/٦
- (٥) أفلح بن حميد بن نافع، مولى صفوان بن أوس، النجاري، الأنصاري، المدني سمع القاسم بن محمد، سمع منه وكيع، وأبو نعيم. البخاري، التاريخ الكبير ٥٢/٢
- (٦) عاصم " بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أبو عمر العمري المدني. ابن حجر، لسان المميزان ٥٣/٧
- (٧) عمار بن سعد السلهبي المرادي روى عن عقبة بن عامر وجماعة وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة وجمع وثق مات سنة ١٤٨. الذهبي، الكاشف ٥١/٢



روى عنه دريس بن يحيى الخولاني،^(١) وبكر بن مضر^(٢)، وسعيد بن كثير ابن
عفير^(٣)، وعبد الله بن وهب وابن القاسم كان رجلاً صالحاً، وله حديث مسند توفي سنة
إحدى وستين ومائة في حياة مالك.^(٤)

١٠ - موسى بن سلمة بن أبي مريم مولي أبي الضبيح

هو خال سعيد بن أبي مريم، كان من أكبر أهل مصر طلباً للعلم، روى عن داود
بن أبي هند^(٥)، وطلحة بن عمرو المكي^(٦)، وعبد الجليل بن حميد اليحصبي^(٧)، ومالك بن

(١) من أهل مصر من العباد المتجردين للعبادة يروي عن بكر بن مضر والليث بن سعد روى عنه أبو
الربيع سليمان بن داود بن سعيد بن أخي رشدين وأهل مصر مستقيم الحديث إذ كان دونه ثقة
وفوقه. ثقات ابن حبان، الثقات ١٣٣/٨

(٢) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري مولى شرحبيل بن حسنة، القرشي، أبو محمد،
مات يوم عرفة، سنة أربع وسبعين ومائة. البخاري، التاريخ الكبير ٤٧٦/٢

(٣) سعيد بن كثير بن عفير المصري العلامة بأيام الناس وأخبار مصر، سمع مالك بن أنس، والليث بن
سعد، وابن لهيعة، وغيرهم وله تاريخ عجيب. الدار قطني، المؤتلف والمختلف ٧١٧/٣

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٦٤/٣، وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٢٩٤/٩، وابن
يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٥٠٥/١، والثقات لابن حبان ٢٥١/٩، وابن حجر العسقلاني،
تهذيب التهذيب ١٧٦/١١، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩٤/٣١، وقاسم على سعيد،
جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٣٣٢/٣

(٥) داود بن أبي هند دينار بن عذافر الخراساني مات سنة تسع وثلاثين ومائة. الذهبي، سير أعلام النبلاء
٣٧٨/٦

(٦) طلحة بن عمرو، الحضرمي، المكي عن عطاء هو لبين عندهم قال يحيى: ليس بشيء. البخاري، التاريخ
الكبير ٦٢٠/٥

(٧) عبد الجليل بن حميد اليحصبي أبو مالك المصري عبد الجليل بن حميد اليحصبي أبو مالك
المصري لزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه: عبد الله بن وهب، ومحمد بن عجلان المدني،
وهو من أقرانه، وموسى بن سلمة خال سعيد بن أبي مريم، ونافع بن يزيد، ويحيى بن
أيوب: المصريون وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات توفي سنة ثمان وأربعين ومئة. المزي، تهذيب
الكمال ٩٨/١٦

أنس، ومحمد ابن عمرو بن علقمة^(١)، ومخرمة بن بكير بن الأشج^(٢)، ومعاوية بن سعيد
التجيبى^(٣).

روى عنه ابن أخته سعيد بن الحكم بن أبي مريم وعبد الله بن وهب، ويحيى بن
سلام البصري^(٤) نزيل مصر توفي سنة ثلاث وستين ومائة في حياة مالك^(٥).

هؤلاء هم أصحاب الإمام مالك من المصريين الأوائل الذين عاينوا الإمام مالك
وصحبوه وتعلموا على أيديهم من أتى بعدهم من مؤسسي المدرسة في المرحلة الثانية.



(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن مدني ذكره ابن حبان في
كتاب "الثقات" قال: مات سنة أربع، أو خمس وأربعين ومائة. أنظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال
٣٦/٦

(٢) يروي عن ابيه روى عنه: عبد الله بن وهب، وابن المبارك. يعد في أهل المدينة. البخاري، التاريخ الكبير
١٦/٨

(٣) معاوية بن سعيد، التجيبى، المصري سمع أبا قبيل، ويزيد بن أبي حبيب. روى عنه: بقية. البخاري،
التاريخ الكبير ٣٣٤/٧

(٤) بصري، حدث بإفريقية عن ابن أبي عروبة، ضعفه ابن عدي، ويحيى بن سلام عن مالك ضعفه
الدارقطني الذهبي، ديوان الضعفاء ص ٤٣٤

(٥) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٦٤/٣، والبخاري، التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٤، وعبد الغني المقدسي،
الكمال في أسماء الرجال ٥٧/٩، والخطيب البغدادي، المتفق والمفترق ٣/١٩٩، وابن الفراء، تجريد
الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق ٢/٢٣٤، والمزي، في تهذيب الكمال في أسماء الرجال
٧٢/٢٩، وابن يونس، تاريخ بن يونس المصري ١/٤٨٧، وابن حجر العسقلاني، لسان الميزان ٧/٤٠٣،
وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٨/١٤٥، والذهبي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/١٤٠، وبدر
الدين العيني معاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٨٩



المبحث الثاني

خصائص هذه المرحلة

تميزت هذه المرحلة بعدة خصائص هي: ^(١)

١- أصحاب هذه المرحلة هم أول من أدخل علم الإمام مالك إلى مصر.

وقد مر اختلاف العلماء في أول من أدخل علم الإمام مالك إلى مصر فقال المقرئزي هو عبد الرحيم بن خالد بن يزيد بن يحيى مولى جمع، وابن شعبان قال عثمان بن عبد الحكم الجذامي من بني نصر هو أول من أدخل علم مالك مصر قال الدار قطني: عبد الرحيم وعثمان بن عبد الحكم أول من قدما مصر بمسائل مالك.

٢- أصحاب هذه المرحلة هم أول من تتلمذ على أيديهم مؤسسي المدرسة المالكية في مصر ممن أتوا بعدهم.

فعثمان بن الحكم الجذامي روى عنه ابن وهب كثيرا في موطنه ومدونته وعبد الرحيم بن خالد تفقه عليه ابن القاسم قبل رحلته لمالك -وسعد بن عبد الله سمع منه ابن وهب وابن القاسم وأشهب وابن عبيد وابن بكير وبه تفقه ابن وهب وابن القاسم قال ابن القاسم ما خرجت إلى مالك إلا وأنا عالم بقوله قال سحنون يريد أنه تعلم من عبد الرحيم وطليب وسعد وكانوا عنده من أفقه أصحاب مالك -وزيد بن شعيب روى عنه ابن وهب وسيد بن تليد وابن بكير ومرة البرلسي وعبد الأعلى ابن عبد الواحد، وعبد الحكم بن أعين روى عنه ابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث ابن سعد وابن القاسم.

٣- أصحاب هذه المرحلة لم يقتصرُوا على الأخذ من الإمام مالك بل خلطوا به غيره في أخذ العلم.

- فعثمان بن الحكم الجذامي يروي عن مالك وعن محمد بن يزيد بن المهاجر بن قنفذ وموسى بن عقبة وزهير بن محمد ويونس بن يزيد وابن جريج وغيرهم.

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/ ٥٢ وما بعدها والمراجع السابقة ص ٧: ١٢ من البحث.



- وعبد الرحيم بن خالد روى عن مالك وعطاء وأبي الزبير.
- زيد بن شعيب يروي عن الإمام مالك وعن قاسم العمري وأسامة بن زيد.
- عبد الحكم بن أعين له رواية عن الإمام مالك ويروي عن أبي حنيفة اليمامي.
- ٤- لم يعرف لعلماء هذه المرحلة مؤلفات في الفقه المالكي إنما كانت طريقتهم هي الرواية والإسماع ولعل ذلك يرجع إلى قلة انتشار أدوات الكتابة في هذا العصر.
- ٥- لم يتولى أحد من علماء هذه المرحلة القضاء وكان جل اهتمامهم بالعلم والعبادة.





الفصل الثاني

المرحلة الثانية من مراحل تأسيس المذهب المالكي في مصر

المبحث الأول المؤسسون

اشترك في تأسيس المذهب المالكي في هذه المرحلة مجموعة من العلماء ذكرهم القاضي عياض ومن تبعه من علماء الطبقات والتراجم في طبقتين ولكن تجمعهم خصائص هذه المرحلة وهم:

١- ابن وهب:

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم مولى يزيد بن رمانة ويقال، بني فهر.^(١)

(١) أنظر: في ترجمة ابن وهب: السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠٠ وما بعدها، البخاري، التاريخ الكبير ٢٨٠/٦، وينظر في ترجمة ابن وهب: الذهبي، سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٩، وميزان الاعتدال ٥٢١/٢، ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء ص ٤٨، وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٢٨٩/١، والسيوطي، طبقات الحفاظ ص ١٣٢، وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٣٣٥/٦، وابن حجر تهذيب التهذيب ٧١/٦، وابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ٤٣٧/١، وابن منجوية، رجال صحيح مسلم ٣٩٦/١، ونور الدين الوصابي، تحفة اللبيب عن تكلم فهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير التقريب ٥٠٢/١، وابن المستوفي الإربلي، تاريخ أربل ٥٤٥/٢، وبدر الدين العيني، مغاني الاخير في شرح اسامي رجال معاني الآثار ١٤٩/٢، وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء ٤٦٣/١، وابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٤١٣/١، وأبو نصر الكلاباذي، رجال صحيح البخاري ٤٣٢/١، وابن حبان، الثقات ٨٠٣٤٦، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧٧/١٦، والإمام مسلم، الكنى والأسماء ١٣٦/٢، والأصبهاني، سير السلف الصالحين ١٣٤/٣، وأبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣٩٩/١، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ١٨٩/٥، وابن خلكان، وفيات الأعيان ٣٦/٣، واللقاني، بهجة المحافل واجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل ٣١٢/١

روى عن مالك والليث وابن أبي ذئب^(١)، ويونس بن يزيد^(٢) والثوري^(٣) وابن عيينة^(٤).

وابن جريح^(٥) وابن أنعم^(٦) وعبد العزيز بن الماجشون^(٧) ونحو أربعمائة شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين وقرأ على نافع، وروى عنه الليث وصرح باسمه وقيل: أن مالكا روى عنه عن ابن لهيعة حديث العرياض.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله قال أبو زرعة وأبو حازم هو ثقة قال بن حنبل كان بن أبي ذئب ثقة صدوقاً ولد سنة الجحاف سنة ثمانين ومات سنة تسع وخمسين. أنظر: الباجي، التعديل والتجريح ٦٦٠/٢

(٢) يونس بن يزيد، ابن أبي النجاد، القرشي، الأيلي، أبو يزيد سمع الزهري، ورزقاً روى عنه ابن المبارك، والليث، وأنس بن عياض، ووكيع وابن وهب ويقال مات بمصر سنة تسع وخمسين. البخاري، التاريخ الكبير ٤٨٣/١٠

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابن حبيب بن رافع شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، روى له: الجماعة الستة في دواوينهم ومات: سنة ست وعشرين ومائة. الذهبي، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٧

(٤) أبو محمد سفيان بن عيينة بن عمران ميمون الكوفي، ثم المكي الهلالي مولاهم، مولى محمد بن مزاحم، أخي الضحاك، سمع الزهري، وعمرو بن دينار، والشعبي، وعبد الله بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وخلاتق من التابعين وغيرهم. عنه الأعمش، والثوري، ومسعر، وابن جريح، وشعبة، وهمام، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، والقطان، وحمام بن ولد سنة سبع ومائة، وتوفي يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة. النووي. تهذيب الأسماء واللغات ٢٢٤/١

(٥) ابن جريح الأموي عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح أبو خالد، وأبو الوليد القرشي، الأموي، المكي، صاحب التصانيف وأول من دون العلم بمكة. الذهبي، سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦

(٦) زياد بن أنعم، الشعباني سمع أبا أيوب: من لا يصلحه الخير، أصلحه الشر البخاري، التاريخ الكبير ٣٤٤/٣

(٧) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ابن أخي يعقوب بن أبي سلمة الماجشون -واسم أبي سلمة:- دينار سمع محمد بن المنكدر، وعبد الله بن دينار وغيرهما وروى عنه الليث بن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن عباد وغيرهم توفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة وقيل توفي سنة ست وستين ومائة. الطيب بامخرمة، قلادة النخر ٢٢٢/٢

تقفه بمالك وعبد الملك بن الماجشون^(١) وابن أبي حازم^(٢)، وابن دينار^(٣) والمغيرة والليث، قال ابن وهب: يقول لقيت ثلاثمائة وستين عالماً، ولولا مالك والليث لضللت في العلم، وقال: أدركت من أصحاب ابن شهاب أكثر من عشرين رجلاً وقد حدث الليث عن ابن وهب بحديث كثير سمع ابن وهب من مالك قبل ابن القاسم بوضع عشرة و صحب ابن وهب مالكاً عشرين سنة إلى أن مات ولم يشاهد ابن وهب موته.^(٤)

ومن أروى الناس عنه أصبغ بن الفرج، وأحمد بن صالح وابن بكير، ويونس وأبو الطاهر^(٥) وقتيبة^(٦) وابن غفير^(٧) والوقار والقراطيسي^(٨)، والحارث بن مسكين، وبنو

(١) عبد الملك بن الامام عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون التيمي مولا هم المدني المالكي تلميذ الامام مالك حدث عن: أبيه وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون، ومسلم الزنجي ومالك وإبراهيم بن سعيد، وطائفة حدث عنه: أبو حفص القلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزبير بن بكار، ويعقوب توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقيل: سنة أربع عشرة. الذهبي، سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٨

(٢) عثمان بن أبي حازم روى عن صخر بن العيلة، سمع منه أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي. البخاري، التاريخ الكبير ٢١٩/٦

(٣) عطاء بن دينار الخناعي يكنى أبا طلحة. هو مولى هذيل، ثم لبني خناعة، مستقيم الحديث، ثقة، معروف بمصر توفي أول سنة ست وعشرين ومائة. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٣٤٣/١

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٢٨/٣، والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠

(٥) أبو الطاهر الأموي مولى عتبة بن أبي سفيان. وقيل: مولى زهير مولى عتبة، المصري الفقيه، الحافظ روى عن عبد الله بن وهب، وابن عيينة، وبشر بن بكر، وغيرهم وروى عنه مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم ولد سنة سبعين ومئة وتوفي سنة خمسين ومئتين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين. قاسم على سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٢٣٩/١

(٦) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله، الثقفي، أبو رجاء سمع الليث، ومالكاً، وحماد بن زيد، وأبا عوانة مات في شعبان سنة أربعين ومائتين. البخاري، التاريخ الكبير ٣٧٥/٨

(٧) الحسن بن غفير العطار المصري يروى عن يوسف بن عدى، ومحمد بن محمد بن زكريا، وغيرهما. كذاب يضع الحديث. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١١٩/١

(٨) يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي القراطيسي المصري، مولى عبد العزيز بن مروان يكنى أبا يزيد. ثقة. كان معمرًا قد رأى الشافعي بلغت سنه مائة سنة إلا أربعة أشهر، وكان ثقة صدوقاً

عبد الحكم^(١) وحرملة^(٢) وأبو مصعب الزهري^(٣) وغيره

إن مالكا لم يكتب لأحد بالفقيه، إلا إلى ابن وهب وكان يكتب إليه: عبد الله بن وهب فقيه مصر وقيل كان يكتب إليه: إلى أبي محمد المفتي ولم يكن يفعل هذا لغيره.

وقال فيه: ابن وهب إمام وعالم ونظر إليه يوماً فقال: أي فتى لولا الإكثار.

وقال أحمد بن حنبل: ابن وهب عالم صالح فقيه كثير العلم وقال أيضاً ابن وهب صحيح الحديث عن مشايخه الذين روى عنهم بفضل السماع من العرض والحديث من الحديث، ما أصح حديثه: فقمهاً محدثاً زاهداً.

كان أصحاب مالك بالمدنية يختلفون في قول مالك بعد موته فينتظرون قدوم ابن وهب فيصدرون عن رأيه، قال له سيفان: أنت ابن وهب المصري قال: نعم، قال له: ما زلت أعرف مكانك من الإسلام منذ بلغني عنك قول يحيى بن معين ابن وهب ثقة وكان ابن القاسم يقول: حدثني أوثق أصحابه، يريده ولم يكن مالك يتكلم بشيء إلا كتبه ابن وهب.

وهو أصفه من ابن القاسم وقال الكوفي هو ثقة صاحب سنة وآثار، هو أثبت الناس في مالك كان ابن وهب أصفه من ابن القاسم إلا أنه كان يمنعه الورع من الفتيا.

ويقال: إنه ولد في أربع وثمانين ومائة، وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٥١٥/١

(١) وهم إخوة أربعة عبد الحكيم يكنى أبا عبد الله، وعبد الأعلى، وصالح، وإسحاق، وقيل: بل هم أخوة ستة الأربعة المذكورون وإسماعيل، ويونس. ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٩٣/٦

(٢) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي المصري يكنى أبا حفص وصاحب الشافعي كان مولى بنى زميلة من تجيب. وكان مولده سنة ست وستين ومائة وكان فقيهاً. ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه توفي ليلة الخميس لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١١٣/١

(٣) أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب، الزهري، القرشي سمع مالكا مات سنة ثنتين وأربعين ومئتين. البخاري، التاريخ الكبير ٥/٢



وخرج عنه البخاري ومسلم وكان أبو مصعب يعظم ابن وهب، وسمع مسائله عن مالك، وكان يقول: هي صحيحة.

وقال أصبغ: ابن وهب أعلم أصحاب مالك بالسنين والآثار.

جمع ابن وهب الفقه والرواية والعبادة وكان يسمى ديوان العلم وما من أحد إلا زجره مالك إلا ابن وهب، فإنه كان يعظمه ويحبه. وكان ابن القاسم يقول: لو مات ابن عيينة لضربت إلى ابن وهب أكباد الإبل، ما دون أحد العلم تدوينه وله اختيارات خالف فيها الإمام مالك وهي قليلة نادرة منها أنه يرى النكاح جائز بدرهم واحد ومنها من حلف بصدقة جميع ماله يجزيه من ذلك كفارة يمين.^(١)

ولد بمصر سنة أربع وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وعشرين.

وكانت وفاته بمصر: يوم الأحد لخمس بقين من شعبان منها سنة سبع وتسعين ومائة. وقيل سنة ثمان وتسعين وقال الباغي: سنة تسعين. والأول أصح وأشهر، وقيل: سنة ست وتسعين، وقيل: سبعة وتسعين^(٢)، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وقيل: ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: ابن ثمانين.

قال أبو اسحاق: وكان أسن من ابن القاسم بثلاث سنين، وعاش بعده خمس سنين.^(٣)

وقيل: في سبب وفاته أنه كان يقرأ عليه في منزله كتاب الأهوال الذي كان يرويه أنه بلغه عن أبي هريرة فانصدع قلبه.

٢- ابن القاسم^(٤)

(١) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠١

(٢) البخاري، التاريخ الكبير ٦/٢٨٠

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/ من ٣٢٩ الى ٣٤٣، والذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٤/١١٤٣

(٤) أنظر: في ترجمة ابن القاسم: السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠٤ وما بعدها، ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١/٣١٢، وعبد الغني المقدسي،

كنيته أبو عبد الله، وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة. مولى زبيد بن الحارث العتقي وأصله من الشام من فلسطين، من مدينة الرملة. وسكن مصر وله بمصر مسجد يعرف بمسجد العتقي. وهو منسوب إلى العبيد الذين نزلوا من الطائف إلى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فجعلهم أحراراً. وكان أبوه في الديوان وعنه ورث ابن القاسم المال الذي أنفقه في رحلته إلى مالک، وقيل أنه خرج عن مورثه كله منه لأجل ذلك.

وروى عن الليث وعبد العزيز ابن الماجشون، ومسلم ابن خالد الزنجي، وبكر ابن مضر^(١) وابن الدار وردى^(٢)، وابن زبيد^(٣) وابن أبي حازم^(٤) وسعد وعبد الرحيم وعثمان ابن الحكم وغير واحد.

وروى عنه أصبغ وسحنون وعيسى بن دينار، والحارث ابن مسكين وعيسى بن

الكمال في أسماء الرجال ٨/٧، وابن عبد البر، الانتقاء ص ٥٠، والذهبي، الكاشف ٦٤٠/١، وسير أعلام النبلاء ١٢٠/٩، والباقي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ٨٧٦/٢، والصفدي، الوافي بالوفيات ١٣٠/١٨، وابن خلكان، وفيات الأعيان ١٢٩/٣، والسيوطي، طبقات الحفاظ ص ١٥٢، والزركلي، الأعلام ٣٢٣/٣، والدار قطني، المؤتلف والمختلف ٨٠٦/٤، العيني، مغاني الاخير ٢٠٥/٢، وابن فرحون، الديباج المذهب ٤٦٥/١، وابن حجر، تقريب التهذيب ص ٣٤٨، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٦، والمقريزي، المقفى الكبير ٣٦/٤، والخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢٥٤/١.

(١) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري: يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الملك. توفي يوم

الثلاثاء سنة ربيع وسبعين ومائة، وكان عابداً. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٧٣/١

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدار وردى أبو محمد الجهني مولاهم المدني. صدوق. كان يحدث من

كتب غيره فيخطئ. مات سنة ١٨٧ هـ. ابن حجر، تهذيب التهذيب ١١٦/١

(٣) الصلت بن زبيد بن الصلت، مديني، روى عنه مالك بن أنس وعبد الله بن زبيد مولى علي بن أبي

طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وكان أبا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لأمه وهي غزالة. ابن ماكولا،

الإكمال ١٧١/٤

(٤) - ابن أبي حازم، هو: أبو تمام، عبد العزيز بن أبي حازم - واسمه: (سلمة بن دينار)، المخزومي،

مولاهم، المدني، أخو عبد الجبار بن أبي حازم، توفي سنة أربع وثمانين ومائة - وقيل: قبل ذلك - من

الثامنة، فقيهه، صدوق. الفالوجي، المعجم الصغير ٨٠٥/٢



تليد ويحيى ابن يحيى الأندلسي، وأبو زيد ابن أبي الغمر ومحمد بن المواز وأبو ثابت المدني ومحمد بن عبد الحكم وأكثر روايات محمد بن المواز وابن عبد الحكم عن رجل عنه وخرج عنه البخاري.

ذكر ابن القاسم لمالك، فقال: عافاه الله، مثله كمثل جراب مملوء مسكاً. وقال الدار قطني: ابن القاسم صاحب مالك من كبار المصريين وفقهائهم. سئل مالك عنه وعن ابن وهب، فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه. قال ابن معين: هو ثقة. قال أبو زرعة: هو ثقة رجل صالح وقال النسائي: ومن فقهاء الأمصار بمصر عبد الرحمن بن القاسم.

وقال النسائي: ابن القاسم ثقة رجل صالح، سبحان الله ما أحسن حديثه وأصححه عن مالك، ليس يختلف في كلمة أحد ولم يرو أحد الموطأ عن مالك أثبت من ابن القاسم، وليس أحد من أصحاب مالك عندي مثله. قيل له: فأشهب؟ قال: ولا أشهب ولا غيره. وقال له مالك اتق الله وعليك بنشر هذا العلم. لم يقعد إلى مالك مثله. يعني ابن القاسم. الزهد والعلم والسخاء والشجاعة والإجابة.

قال ابن وضاح: لم يخرج لمالك وعبد العزيز ابن الماجشون مثل أشهب وابن القاسم وابن وهب. كان علم أشهب الجراح، وعلم ابن القاسم البيوع، وعلم ابن وهب المناسك. وقال أبو اسحاق الشيرازي: جمع بين الفقه والورع. صحب مالكاً عشرين سنة، وتفقه به وبنظرائه.

سمع ابن القاسم من الشاميين والمصريين وإنما طلب وهو كبير ولم يخرج لمالك حتى سمع من المصريين. وأنفق في سفرته إلى مالك ألف مثقال.

قال أبو زيد: سمعت ابن القاسم يقول: ما ضن أحد بعلمه فأفالج. لقد كنت أحضر مجلس مالك فاسمع منه، فإذا لم يحضر أصحابي سألوني ما سمعت أخبرهم، ويحضرون ولا أحضر فأسألهم فلا يخبروني. وقال ابن القاسم كأي كنت أنا وأشهب نختلف إلى عاملين مختلفين، لاختلافهما في الرواية.

قال سحنون^(١): وكان مالك معلم ابن القاسم في العلم، وكان معلمه في العبادة سليمان بن القاسم. وقال ابن القاسم فيهما: رجلان أقتدي بهما في ديني، سليمان في الورع، ومالك في العلم.

وقال ابن وهب حين مات ابن القاسم: كان أخي وصاحبي في هذا المسجد منذ أربعين سنة. ما رحمت رواحاً ولا غدوت غدواً قط إلى هذا المسجد إلا وجدته سبقني إليه.

ذكر مولده ووفاته:

مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل مولده سنة ثمان وعشرين ومائة.

كانت وفاته بمصر ليلة الجمعة لتسع خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائة^(٢) بعد قدومه من مكة بثلاثة أيام. وقيل ستة. ومرض ستة أيام وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل توفي سنة اثنتين وتسعين وهو ابن ستين سنة^(٣) وعاش ابن القاسم بعد الإمام مالك اثنتي عشرة سنة أو نحوها.^(٤)

٣- أشهب^(٥)

(١) أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخي الفقيه المالكي مات سنة ٢٤٠، بضم السين والنون لقب باسم طائر بالمغرب لأنه كان حديد الذكاء في المسائل. حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ١٤/٥

(٢) ابن قنفذ، الوفيات ص ١٥٠

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/ من ٣٤٣ إلى ٣٦٠

(٤) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠٧

(٥) أنظر: في ترجمة أشهب: السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠٧ وما بعدها، ابن عبد البر، الانتقاء ص ٥١، وابن يونس، تاريخ ابن يونس ٤٦/١ والبخاري التاريخ الكبير ٥٧/٢، وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٣/٣٧٢، والذهبي، الكاشف ١/٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ٥/٩، والمزي، تهذيب الكمال ٣/٢٩٦، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٢/٢٤٥، والمقريزي، المقفى الكبير ٢/١٢١، والصفدي، الوافي بالوفيات ٩/١٦٤، وابن خلكان، وفيات الأعيان ١/٢٣٨، والزركلي، الإعلام ١/٢٢، والخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٤٠٠، وشمس الدين بن الغزي، ديوان الإسلام ١/٣٧، وابن كثير، التكميل في الجرح

أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري الجعدي.
من ولد جعدة بن كلاب بن ربيعة ابن عامر. اسمه مسكين. وأشهب لقب. وكنيته أبو
عمر.

روى عن مالك والليث والفضيل بن عياض^(١) وسليمان بن بلال^(٢) وابن لهيعة،
ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر والدرراوردي، والمنذر ابن عبد الله الحزامي^(٣). تفقه بمالك
والمدنيين والمصريين. وقرأ على نافع^(٤).

وروى عنه الحارث ابن مسكين ويونس الصديقي وبنو عبد الحكم، وأبو الطاهر
وسعيد بن حسان^(٥) وسحنون بن سعيد، فيما لا ينعده كثرة، وجماعة. قال الشافعي: ما
رأيت أفقه من أشهب لولا طيش فيه. وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم.

والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ١٤٣/٤، والبيدجي، طبقات الأسماء المفردة من
الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ص ١٠٦، وحاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول
٣٣٤/١، وبدر الدين العيني، مغاني الاخيار ٤٧٧/٣، وابن فرحون، الديباج المذهب ٣٠٧/١،
ومخولوف، شجرة النور الزكية ٨٩/١، وقاسم على سعيد، تراجم الفقهاء المالكية ٣٤/١

(١) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي، أبو علي: شيخ الحرم المكي، من أكابر العباد
الصلحاء. كان ثقة في الحديث، أخذ عنه خلق منهم الامام الشافعي. ولد في سمرقند، ونشأ بأبي ورد،
ودخل الكوفة وهو كبير، وأصله منها. ثم سكن مكة وتوفي بها. من كلامه: "من عرف الناس استراح
ولد سنة ١٠٥ وتوفي سنة ١٨٧. الزركلي، الإعلام ١٥٣/٥

(٢) سليمان بن بلال هو أبو محمد أو أبو أيوب القرشي التيمي المدني مولى آل أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
كان بربياً جميلاً حسن الهيئة عاقلاً مفتناً تولى خراج المدينة وتوفي بها سنة اثنتين أو سبع وسبعين
ومائة. الكرمانى، الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري ٨١/١

(٣) - المنذر بن عبد الله الحزامي من أهل المدينة والد إبراهيم بن المنذر يروي عن داود بن قيس روى عنه
أبو غسان محمد بن يحيى الكنان. ابن حبان، الثقات ١٧٦/٩

(٤) نافع القارئ هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى بن شعوب حليف العباس بن عبد المطلب.
العجلي، الثقات ٣١٠/٢-

(٥) سعيد بن حسان، أبو عثمان القرطبي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ] مولى بني أمية حل وتفقه على أشهب،
وأصحاب مالك، وبرع في مذهب مالك. وكان فقيهاً مفتياً إماماً زاهداً كبير القدر. وكان مؤاخياً ليحيى
بن يحيى الليثي أخذاً بهديه. حمل عنه إبراهيم بن محمد بن باز. الذهبي، تاريخ الإسلام ٨٢٦/٥

كان أشهب فقيهاً نبيلاً. حسن النظر من المالكيين المحققين. وكان كاتب خراج مصر، وكان ثقة فيما روى عن مالك.

وصنف كتاباً في الفقه رواه عنه سعيد بن حسان وغيره، : كان أشهب على مسائل القاضي عياض، ترتيب المدارك العمري بمصر، قال محمد بن الحكم: أشهب. أفقه من ابن القاسم مائة مرة.. وسئل سحنون عنهما أيهما أفقه، فقال: كانا كفرنسي رهان، ربما وفق هذا وخذل هذا ووفق هذا، وقال سحنون: حدثني المتحري في سماعه. وقال رحم الله أشهب، ما كان أصدق وأخوفه لله تعالى، ما كان يزيد حرفاً واحداً.

وسماع أشهب أقرب، أشبه من سماع ابن القاسم. وعدد كتب سماعه عشرون كتاباً. قال سحنون: ما كان أحد يناظر أشهب، إلا اضطره بالحجة حتى يرجع إلى قوله. ولقد كان يأتينا في حلقة ابن القاسم فيتكلم في أصول العلم، ويفسر ويحتج، وابن القاسم ساكت ما يرد عليه حرفاً. وكان أشهب مهيباً.

كان الشافعي وأشهب يتصاحبان بمصر ويتذاكران الفقه. وكان ما بينهما متقارباً. وجلس أشهب يوماً بمكة إلى ابن القاسم فسأله رجل عن مسألة، فتكلم فيها عبد الرحمن فصعر له أشهب وجهه، وقال ليس هو كذلك. ثم أخذ يفسرها ويحتج فيها. فقال ابن القاسم: الشيخ يقوله، عفاك الله. يعني مالكاً. فقال أشهب: لو قاله ستين مرة. فلم يراده بن القاسم.

ولد أشهب سنة أربعين ومائة. وقيل أنه ولد سنة خمسين ومائة.

وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين في رجب^(١)، وقيل لثالث وعشرين ليلة خلت من شعبان. بعد الشافعي بشهر. وقيل: ثمانية عشر يوماً. وقيل بثلاثة وعشرين يوماً. وهذا هو المشهور من تاريخ وفاته.^(٢)

(١) ابن قنفذ، الوفيات ص ١٥٧

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/ من ٣٦٢ الى ٣٧٠



٤- عمرو بن أبي سلمة التنيسي^(١)

أحد أئمة الحديث في نمط ابن وهب يختار من قول مالك والاوزاعي والليث ابن سعد ويعول في أكثر قوله على مالك.

روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم القرشي^(٢)، وأبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي .

له ثلاث أجزاء سؤالات سال عنها مالك نوازل كلها أشبهه بكلام بألفاظ مالك رواها عنه أحمد بن عبد الله البرقي.

روي عنه أنه كلم مالك في مسألة الديون وما يقول الناس عنه فيها فقال مالك ما أصنع بهم إنهم يكذبون عليّ مات قريباً من سنة ثنتي عشرة ومائتين.^(٣)

٥- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم^(٤)

(١) نسبة إلى تنيس: وهي المدينة القديمة المشهورة بديار مصر أصله من دمشق واستوطن تنيس فنسب إليها. أنظر: ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه ٥/٣٠٠.

(٢) تولى قضاء الرملة زمناً، فغاب عن دمشق إليها سمع: أبا العباس الوليد بن مسلم الدمشقي، ومحمد بن شعيب بن شابور القرشي روى عنه: أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، والحسن بن علي بن شبيب المعمرى. أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ٣/٤٣٢

(٣) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١١١-١١٢، والبخاري، التاريخ الكبير ٦/٣٤، وأبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ١/٢٦٣، وابن عساكر، تاريخ دمشق، وابن حبان، الثقات ٨/٤٨٢، وبدر الدين العيني، مغاني الأختيار ٢/٣٩٢، والذهبي، سير أعلام النبلاء ١٠/٢١٣، وميزان الاعتدال ٣/٢٦٢

(٤) أنظر: في ترجمته: ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١/٢١١، وبامخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٢/٤٦٥، والكلاباذي، رجال صحيح البخاري ١/٢٩١، وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٥/١٧١، وابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ص ٥١٧، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٥/٣٤١، وبدر الدين العيني، مغاني الأختيار ١/٤٠٣، والذهبي، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٣، وتذكرة الحفاظ ٢/١٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٤/٧٤، وابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه ٦/٤٣٣، والدارقطني، المؤلف والمختلف ٣/٧١٧، وابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ٢/٧٦، وابن ماكولا، رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٦/٢٢٧،

أبو عثمان الأنصاري المصري، سمع من مالك الموطأ وغير شيء، وصحبه. وغلب عليه علم الحديث، وعلم الخبر، وكان علامة بأخبار الناس، وله تاريخ.

وسمع الليث بن سعد وابن لهيعة ويعقوب بن إبراهيم وابن وهب. وكان آخر مشايخ مصر في وقته. قال يحيى بن معين: هو ثقة. وقال أبو حاتم: هو صدوق، وليس بالثابت. كان يقرأ في كتب الناس. روى عنه البخاري ومسلم ومحمد بن إسحاق الصاغاني،^(١) وخرج عنه البخاري ومسلم كان سعيد ابن كثير من أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، وأيام العرب، ومآثرها، ودقائقها، والتواريخ، والمناقب، والمثالب. أديبا، فصيح اللسان، حسن البيان، حاضر الحجة، لا تمل مجالسته، ولا ينفذ علمه.

ولد سنة ست وأربعين ومائة، توفي سنة ست وعشرين ومائتين^(٢)

٦. أبو عمر إدريس بن يحيى^(٣)

مولى بني أمية يعرف بالخولاني من أصحاب مالك إمام، القدوة الزاهد شيخ مصر، أبو عمرو الأموي مولاهم المصري المعروف بالخولاني روى عن: حيوة بن شريح^(٤)

والبخاري، التاريخ الكبير ٥٠٩/٣، ومسلم، الكنى والأسماء ٥٥٢/١ والخليبي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٤١٨/١

(١) محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني قال السلمي: سألت الدار قطني عن محمد بن إسحاق الصاغاني، فقال: ثقة، وفوق الثقة، وهو وجه مشايخ بغداد محمود خليل وآخرون. موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله ٥٥٤/٢.

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٧٢/٣

(٣) أنظر: في ترجمته: الذهبي، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٨، وابن حبان، الثقات ١٣٣/٨، ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢٨١/٢، وبدر الدين العيني، مغاني الاخيار ٤٢/١، وابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب ٢٩١/٢، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ١٦٥/٢

(٤) حيوة بن شريح أبو زرعة النخعي المصري قال أبو نصر الحضرمي التجيبي وقال عبد الرحمن الرازي الحضرمي وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين حيوة بن شريح ثقة قال البخاري مات حيوة بن شريح سنة تسع وخمسين. الباجي، التعديل والتجريح ٥٣٦/٢



ورجاء بن أبي عطاء^(١) وبكر بن مضر، وحرملة^(٢).

قال يونس: ما رأيت في الصوفية عاقلاً سواه. كان أفضل أهل زمانه وأعظمهم قدراً. وقال أبو عمر الكندي قال أبو زرعة: صدوق صالح من أفضل المسلمين وصح له الحاكم.

توفي في أول سنة إحدى عشرة ومائتين وغلبت عليه العبادة^(٣).

٧- المفضل بن فضالة

هو المفضل بن فضالة بن عبيد، أبو معاوية الحميدي القتباني، وفتبان قبيلة من رعين، إليها ينسب المفضل. يروي عن ابن عجلان^(٤) ويونس بن يزيد وعقيل ابن خالد^(٥). قال أبو عبد الله الجيزي^(٦) في كتابه في قضاة مصر: كان المفضل أحد أهل الفضل وخيار الناس. قال ابن شاهين^(٧): هو رجل صدق روى عنه ابنه فضالة، وقتيبة

(١) رجاء بن أبي عطاء شيخ للمصريين صاحب الموضوعات يروي عن إدريس ابن يحيى الخولاني وغيره. أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح ص ١٣٨

(٢) رملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران أبو حفص وصاحب الشافعي ولد سنة ست وستين ومائة، وكان فقيهاً، ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه، توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين. مغلطاي، تهذيب الكمال ٣٤/٤

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٤٧/٣

(٤) محمد بن عجلان أبو عبد الله المدني روى عن: أنس، وأبيه عجلان، وعكرمة، ومحمد بن كعب، ونافع، وعمرو بن شعيب، وغيرهم روى عنه: السفينان، وبكر بن مضر، وبشر بن المفضل، وعبد الله بن إدريس، ويحيى القطان، وأبو عاصم، وخلق توفي سنة ثمان وأربعين ومئة. ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ٢٥٧/١

(٥) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي ثقة. العجلي، الثقات ص ٣٨

(٦) الجيزي أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن محفوظ المصري الجيزي سمع من: أحمد بن بهزاد السيرافي، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، وأحمد بن مسعود الزبيري، والعلامة أبي جعفر بن النحاس وتوفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة وقيل: توفي في شعبان سنة أربع مائة. الذهبي، سير أعلام النبلاء ١١١/١٧

(٧) أبو الفتح، عبيد الله بن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي، الواعظ مات في

(١) بن سعيد.

وحسان الواسطي^(٢) وابن بكير، وحجاج ويونس بن محمد وأخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحهما. وقال أبو حاتم: هو صدوق.

سيرته وأخباره:

ولي المفضل قضاء مصر مرتين: إحداهما في سنة وثمان وستين ومائة، وصرف سنة تسع ثم رجع إلى القضاء عند عزل أبي الطاهر الحزمي، وكان عزله سنة أربع وسبعين، وبقي المفضل قاضياً إلى صدر سنة تسع وسبعين. قال الجيزي: وهو أول القضاة بمصر، وكان إذا أشكل عليه القضاء في شيء كتب به إلى مالك حتى يأتيه جوابه، فيعمل به. قال غيره: كان يفتي بقول مالك.

توفي المفضل سنة إحدى وثمانين ومائة^(٣)

ربيع الأول، سنة أربعين وأربع مائة. الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣٨
(١) قتيبة بن سعيد أبو رجاء البلخي مولى ثقيف سمع مالك بن أنس وليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة روى عنه أحمد بن حنبل والحسن الزعفراني و البخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني والنسائي. الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق ٣/١٨٥.

(٢) حسان بن عبد الله، الواسطي، أبو علي، سكن مصر سمع السري بن يحيى، ومفضل بن فضالة. البخاري، التاريخ الكبير ٣/٣٤

(٣) أنظر: في ترجمته: ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١/٤٨٢، الذهبي، تذكرة الحفاظ ١/١٨٥، وتهذيب تهذيب الكمال ٩/٨٣، والكاشف ٢/٢٨، والمزي، تهذيب الكمال ٢٨/٤١٩، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ١١/٣٣٦، وابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ١/١٥٣، وابن حجر، رفع الإصر عن قضاة مصر ص ٤٣٦، وتقريب التهذيب ص ٥٤٤، وكيع الضبي، أخبار القضاة ٣/٢٣٨، وأبو عمر الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة ص ٢٧٨، وابن جميع الصيدواوي، معجم الشيوخ ص ٣٥١، والبايجي، التعديل والتجريح ٢/٧٦٢، والزركلي، الأعلام ٧/٢٧٩، وابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٧٩، وابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ١/٣٧٠، ومسلم، الكنى والأسماء ٢/٧٥٩، وقاسم علي سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٣/٢٦٦، والكلاباذي، رجال صحيح



٨- فتیان بن أبي السمح^(١)

مولی تجیب: هو أبو الخيار مصري، يروي عن مالك، واسمه عبد الله بن السمح بن أسامة بن زكي. مولی بني عامر ابن عدي من تجیب. وكان فقيهاً من أصحاب مالك. وقد تقدم ذكر أبيه في الطبقة الأولى، كان أيضاً من أصحاب مالك. قال ابن وهب: كان يشتري لمالك حوائجه وكان له منه عشر مسائل فيجيبه، فقدم على مالك فسأله عن مسأله فأجابه. ثم زاد فأجابه ثم قال مالك: لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض.. الآية. قال غيره: كان فتیان يخدم ابن القاسم.

وكان من كبراء أصحابه المتعصبين لمذهبه ولعصبيته لمالك وإفراطه فيها، نشأت العداوة بين المالكيين والشافعيين. بمصر، فثاروا بالشافعي وأرادوا نفيه فضرب الأمير أجلاً فمات فيه. وتوفي سنة خمس ومائتين، وولد سنة خمسين ومائة. وقيل ولد سنة خمس وعشرين ومائة: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.^(٢)

٩- إسحاق بن الفرات بن الجعد بن سليم^(٣)

أبو نعيم مولی معاوية بن حديج الكندي، قاضي مصر. كان من أكابر أصحاب مالك، ولقى أبا يوسف وأخذ عنه. كان فقيهاً.

(١) الدار قطني، المؤلف والمختلف ١٨٩/٤، وابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتباب ٧٧/٧ وابن قطلوبغا،

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٤٩/١، وابن حبان، الثقات ١١٤/٥، ومشاهير علماء الأمصار

ص ٣٠٠، وابن يونس تاريخ ابن يونس ٨/١، وذيل لسان الميزان، حاتم العوفي ص ٨٨

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك/ ٢٧٨، ٢٨٠،

(٣) أنظر: في ترجمته: عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٢٨٣/٣، والمزي، تهذيب الكمال

٤٦٦/٢، وابن يونس، تاريخ ابن يونس ٣٩/١، والذهبي، سير أعلام النبلاء ٥٠٤/٩، وابن حجر، رفع

الاصر عن قضاة مصر ص ٧٩، وتهذيب التهذيب ٢٤٦/١، والغزي، الطبقات السنوية في تراجم

الحنفية ص ١٦٨، ونور الدين الوصابي، تحفة اللبيب فيمن تكلم فيهم الحافظ بن حجر من الرواة

في غير التقريب ٢٨٦/١، والكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة ص ٢٨٤، ومغلطاي، إكمال تهذيب

الكمال ١١٥/٦، ووكيع الضبي، أخبار القضاة ٢٨٣/٣، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٣/٣،

وابن فرحون، الديباج المذهب ٢٩٨/١

قال الشافعي: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق ابن الفرات. وقال إبراهيم بن عليّة:^(١) ما رأيت ببلدكم أحداً يحسن العلم إلا إسحاق بن الفرات. ولي القضاء بمصر سنة أربع وثمانين ومائة فكان شديداً رقيقاً. قال الشافعي: أشرت على بعض الولاة أن يولي إسحاق بن الفرات القضاء. وقلت له: إنه يتخير وهو عالم باختلاف من مضى.

قال أحمد بن سعيد الهمداني^(٢). قرأ علينا إسحاق بن الفرات موطأ مالك من حفظه، فما أسقط حرفاً فيما أعلم. وصرف عنها صدر سنة خمس وثمانين، وهو أول من ولي قضاء مصر من الموالي.

يروى عن يحيى بن أيوب ومعاذ بن محمد الأنصاري^(٣). روى عنه محمد ابن عبد الحكم وعيسى بن أحمد العسقلاني^(٤) وتوفي سنة خمس ويقال أربع ومائتين وولد سنة خمس وثلاثين ومائة.^(٥)

١٠ - سليمان بن برد بن نجيح التجيبي مولاهم

أبو الربيع. روى عن مالك الموطأ والفقهاء وغير ذلك. قال بن حبيب: كان سليمان بن برد من فقهاء مصر، وعده من طبقاته. قال محمد بن عبد الحكم: الموطأ الذي سمع ابن برد أصح موطأ كان مقبولاً عند قضاة مصر. ولم ير في عصر ابن برد أعلم منه

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة البصرى يكنى أبا إسحاق. قدم مصر، وسكنها. وله مصنفات في الفقه تشبه الجدال حدث عنه بحر بن نصر الخولاني، وياسين بن أبي زارة القتباني توفي بمصر سنة ثمانين وعشرة ومائتين. ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٧/٢

(٢) أحمد بن سعيد الهمداني مصري ليس بالقوي. النسائي، مشيخة النسائي ص ٥٧

(٣) معاذ " بن محمد الأنصاري بن معاذ بن أبي بن كعب وقيل اسم جده محمد عن أبيه وأبي بكر الحزمي وعنه معاوية بن صالح ومحمد بن عيسى بن الطباع وثقه بن حبان. ابن حجر، لسان الميزان ٣٩١/٧

(٤) عيسى بن أحمد العسقلاني، قال الذهبي في "التاريخ": الحافظ، توفي سنة ٢٦٨ هـ. ابن المبرد، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ص ١٨٧

(٥) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٨٢/٣



بالقضاء وألته. وكان القائم بأمر عيسى ابن المنكدر أيام قضائه بمصر، لم يضطرب أمر ابن المنكدر حتى مات ابن برد، وولي عبد الله بن عبد الحكم مسائل ابن المنكدر، وقال مقداد بن داود: ما رأيت أحداً أعلم بالقضاء ورتبته من سليمان، وتوفي سنة عشر ومائتين. وقيل اثنتي عشرة ومائتين.^(١)

١١- يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف بن جرجس الفارسي^(٢)

وقيل: خرخس، وكنيته أبو يزيد، سمع من مالك وسمع ابن وهب وغيره من أصحابه. وكان من فضلاء أصحاب مالك ذا زهد وفضل. وسنه قريب من سن هؤلاء، وفي طبقتهم. ذكره ابن حبيب، روى عنه ابن عبد الحكم: هو ثقة صالح. وكان فقيهاً مفتياً أحد أوصياء الشافعي، وكان مصاباً بعينه، وكانت لحيته قد ملأت صدره. كان يوسف لا يقبل جوائز السلطان، وكان عليه دين، ولقد مات فما بلغ ما ترك وفاء دينه، قال يوسف: صحبت مالكا ونحن شباب نتعاطى النحو، فما أنكرنا لسانه. وتوفي في صفر سنة خمسين ومائتين مولده سنة خمس ومائة^(٣)

١٢- سعيد بن هشام بن صالح المخزومي

بصري نزل الفيوم. قال الحارث بن مسكين: كان من أصحاب مالك. وكان قد تقدم. قال ابن شعبان أسند عن مالك حديث: لا تسبوا الدهر. روى عنه الحارث بن مسكين، وقال الحارث: قدم مصر قاض عمري كأنه شعلة نار. وكان يجلس للناس من صلاة الغداة إلى الليل. وكان حسن الطريقة مستقيم الأمر، وكان ابن وهب وأشهب وجميع أهل العلم يحضرون مجلسه. توفي بالفيوم سنة أربع عشرة ومئتين.

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٨٣/٣

(٢) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١١٢، ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٥١٣/١، وابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل، والمذبي، تهذيب الكمال ٤٤٨/٢٣، وابن حجر، تهذيب التهذيب ٤٢٠/١١، والذهبي، الكاشف ٤٠٠/٢، وقاسم على سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٣/٥٦٥

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٨٤/٣ والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١١٢

١٣- سعيد بن الجهم بن قاسم

مولى الحارث بن داخر الأصبجي، ثم السحلوي أبو عثمان الجيزي، مسكنه الجيزة. وكان فقيهاً من أصحاب مالك، وهو أحد أصفياء الشافعي، وقبل شهادته قضاة مصر. قال الأمير: هو مقبول القول لا نعلمه أسند إلا حديثاً واحداً. ويروي عن ابن عفير، والربيع بن سليمان، روى عنه أبو الربيع الرشديني^(١) في كتاب عباد مصر المصريين والحارث بن مسكين. قال الكندي: لما اشتهر سعيد بن الجهم عند العمري، تصدق العمري واعتق فرحاً بشهادته. وذكر أبو الربيع الرشديني في كتاب عباد مصر، المصريين. قال: كان يرجى بعد يوسف ابن عمرو، وكان من أصحاب مالك. وقد رايته وجالسته. توفي سنة تسع ومائتين^(٢).

١٤- أبو الحسن علي بن زياد الإسكندراني^(٣)

من رواة مالك المشهورين، من أهل الخير والزهد. يعرف بالمحتسب. ولم يشتهر في الفقهاء من أصحابه، ولكن له رواية عن مالك في الحديث والمسائل. وهو روى عن مالك إنكار مسألة وطء النساء في أدبارهن. قال بعض رواة مالك: حضرت علي بن زياد يسأل مالكا، فقال عندنا يا أبا عبد الله قوم بمصر يحدثون عنك أنك تجيز وطء النساء في أدبارهن، فقال مالك: كذبوا علي عافاك الله.^(٤)

قال ابن يونس: روى عنه ابن أبي مريم، وجدي يونس بن عبد الأعلى، وابن

(١) سليمان بن داود بن حماد بن سعد، أبو الربيع الرشديني المهري المصري، هو: ابن أخي رشدين بن سع ولد: سنة ١٧٨ هـ من مشايخه: ورش، وعبد الله بن وهب، وغيرهما من تلامذته: أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وعمر البجيرمي، وغيرهم وفاته سنة ٢٥٣ هـ. مجموعة من المؤلفين الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ٩٩٧/١

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٨٩/٣

(٣) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٢٣١، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٨/٢

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٩٠/٣



وزير^(١)، وغيرهم. وروى عن ابن وهب أنه قال: ما أشبه علي بن زياد الإسكندراني في زماننا إلا بنوح النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في قومه، لا يفتر ولا يمل من الموعدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام لله عز وجل، توفي سنة أربع وتسعين ومائة.

١٥- ابن عبد الحكم

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن الليث مولى عميرة. امرأة من موالى عثمان بن عفان. يكنى أبا محمد.

سمع مالكا والليث وبكر بن مضر وعبد الرزاق^(٢)، والقعني^(٣) وابن لهيعة، وابن عليّة^(٤)

وإسماعيل بن أبي عياش^(٥)، ويعقوب بن عبد الرحمان الزهري^(٦). والعطاف ابن

(١) كان فقيها من جلساء ابن وهب، وكان عالما بالشعر، والأدب، والأخبار، وأيام الناس كان مولده سنة

إحدى وسبعين ومئة، وتوفي في شوال سنة خمسين ومئتين. المزي، تهذيب الكمال ٥٢٠/١

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر، مولى حمير، اليماني سمع معمرا، والثوري وابن جريج مات

سنة إحدى عشرة ومائتين. البخاري، التاريخ الكبير ١٥٦/٧

(٣) عبد الله بن مسلمة بن فعبن بو عبد الرحمن الحارثي، القعني، المدني، نزيل البصرة، ثم مكة وسمع

من: أفلح بن حميد، وابن أبي ذئب، وشعبة بن الحجاج، وأسامة بن زيد بن أسلم، وداود بن قيس

الفراء، وسلمة بن وردان، ويزيد بن إبراهيم التستري، ومالك بن أنس، ونافع بن عمر الجمحي،

والليث بن سعد، وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والخريبي - وهو من شيوخه - مات في المحرم،

سنة إحدى وعشرين ومائتي. الذهبي، سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٠

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو إسحاق، البصري، الأسدي، المعروف بابن عليّة

المتكلم قدم مصر وسكنها. وله مصنفات في الفقه تشبه الجدل. وكان يقول بخلق القرآن. وجرت له

مع الامام الشافعي - رَحِمَهُ اللَّهُ - مناظرات ببغداد ومصر. المقريزي، المقفى الكبير ٦٦/١

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش بن أخي موسى بن عقبة بن أبي عياش المطرقي مولى

الزيبر بن العوام مات في أول خلافة المهدي أخرج البخاري عنه عن عمه موسى ومن نافع مولى بن

عمر قال أبو حاتم الرازي لا بأس به وقال يحيى بن معين مدني ثقة وقال النسائي هو ثقة. الباجي

، التعديل والتجريح ٣٦٠/١

(٦) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد، القاري الزهري، حليف بني زهر المدني، نزيل

خالد،^(١) وابن عيينة.

روى عنه ابن نمير^(٢) وهارون بن إسحاق^(٣) وبنوه، والمقدام بن داود،^(٤) وأبو يزيد القراطيسي والربيع بن سليمان، وابن المواز^(٥)، والعداس^(٦) وأحمد بن ركبان وابن حبيب^(٧)، وأحمد بن صالح ومحمد ابن مسلم، وغير واحد. كان ابن عبد الحكم رجلاً

-
- الإسكندرية، ثقة. أكرم زيادة الفالوجي، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ٦٦١/٢
- (١) العطف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن واصبة ابن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أبو صفوان عن: أبيه، وأمه، وأخيه، ونافع، وزيد بن أسلم، وأبي حازم وعنه: الوليد بن مسلم، وأدم بن أبي إياس، وأبو اليمان، وقال ابن معين: ثقة صالح الحديث. الذهبي، تهذيب تهذيب الكمال ٣٧٠/٦
- (٢) ابن نمير: هو أبو هشام عبد الله بن نمير الهمداني مات ١٩٩ هـ. حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول ١١٤/٤
- (٣) أبو القاسم هارون بن إسحاق، الهمداني، الكوفي سمع: أبا يحيى محمد بن عبد الوهاب السكري، وأبا هشام عبد الله بن نمير الهمداني روى عنه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، وأبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي. أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ٨١/١
- (٤) ابن عيسى بن تليد الرعييني، ثم القباني هو ابن أخي سعيد بن عيسى بن تليد. أخذ عن عمه سعيد، وعبد الله بن عبد الحكم. وعبد الله بن يوسف التنيسي روى عنه: عبد الله بن الورد، وابن مسرور الغسال، وأبو العباس الرازي وتوفي في آخر رمضان، سنة ثلاث وثمانين ومائة. القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣٠٢/٤
- (٥) محمد بن ابراهيم بن زياد المواز أبو عبد الله فقيه مالكي من أهل - الاسكندرية انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره توفي سنة ٢٨١ هـ. الاوقاف المصرية، موسوعة الإعلام ٣٢/٢
- (٦) العداس مصري كان معنياً بأمر الأخبار والتواريخ، وولي الجند بمصر، يكنى أبا محمد. ابن ماكولا، الكمال ١٩٤/٦
- (٧) عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي، ولد في حياة الامام مالك، بعد السبعين ومائة اخذ عن عبد الملك بن الماجشون، ومطرف بن عبد الله اليساري، وأسد بن موسى السنة، وأصبغ بن الفرج، وأبي صالح، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وعدة من أصحاب مالك والليث، ورجع إلى قرطبة بعلم جيم، وفقه كثيرٍ صنف الواضحة والجامع وفضائل الصحابة وغريب الحديث ومات في اربع مضيّن من رمضان، سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٠٢/١٢



صالحاً، ثقة محققاً بمذهب مالك.

كان فقيماً. قال أبو زرعة الرازي: هو صدوق ثقة قال محمد بن مسلم، كتبت عنه وهو شيخ مصر. وقال مثله أحمد بن صالح. قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق عاقل، حلیم، ثقة، كتبت عنه. وإليه أفضت الرئاسة بمصر بعد أشهب. وكان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله.

ولي ابن عبد الحكم بعد ابن برد، مسائل عيسى ابن المنكدر، قاضي مصر. فأدخل في العدول من استحق ذلك عنده، وأن لم يكن له قدم. وقبل شهادته، فاضغن ذلك عليه بعض مشيخة المصريين.

وبلغ بنو عبد الحكم بمصر من الجاه والتقدم، ما لم يلقه أحد.^(١)

وكان عبد الله صديقاً للشافعي، وعليه نزل بعد أن جاء من بغداد، فأكرم مثواه وبالغ الغاية في بره، وعنده مات: وقد روى عبد الله عن الشافعي وكتب كتبه بنفسه، وابنيه. وضم ابنه محمد إليه.

وامتحن في القرآن على يد الأصم^(٢)، وضرب بالسياط في مسجد مصر، أقل من ثلاثين سوطاً أيام المأمون.

وابن أبي دؤاد^(٣) على قضائه وقيل أن من فعل به هذا هو ابن عبد الحكم الكبير، قال القاضي عياض: وأراه ابنه فإن محنة الأصم كانت بعد موت عبد الله، فقد كتب عيسى بن المنكدر إلى المأمون كتاباً في شأن المعتصم أخيه، لما ولاه مصر. فعرضه المأمون على المعتصم. فلما ورد المعتصم مصر عزل ابن المنكدر، وسجنه إلى أن مات في سجنه ببغداد، -رَحِمَهُ اللهُ-. وسجن عبد الله بن عبد الحكم بالتهمة، في هذا الكتاب إذا

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/٣٦٣ - ٣٦٤

(٢) عبد الرحمن بن كيسان أبو بكر الأصم المعتزلي وهو من طبقة أبي الهذيل العلاف وأقدم منه له

"تفسير" عجيب. ومن تلامذته إبراهيم بن إسماعيل بن عليّة. الداودي، طبقات المفسرين ١/٢٧٤

(٣) أحمد بن أبي دؤاد بن جرير، أبو عبد الله القاضي، الأيادي، يقال إن اسم أبي داود الفرج قاضي القضاة للمعتصم والواثق، يقال اسم أبي دؤاد الفرج، هو الذي كان يمتحن العلماء في أيامه، ويدعوهم إلى خلق القرآن. محمود خليل وآخرون، موسوعة أقوال أبو الحسن الدار قطني ١/٦٣

كان الغالب على ابن المنكدر وصاحب مسائله، وكان أشار على ابن المنكدر ألا يفعل، فعصاه. عبد الله فمات لإحدى وعشرين ليلة خلت من رمضان، سنة أربع عشرة ومائتين، وهو ابن ستين سنة. قيل مولده بمصر سنة خمس وخمسين. وقيل سنة ست في السنة التي ولد فيها الحارث بن مسكين، وعبد الله أكبر منه بشهرين.

وقيل سنة خمسين ومائة. وإليه أوصى ابن القاسم وابن وهب وأشهب وأبو عبد الحكم يكتى أبا عثمان، كذلك له عن مالك مسائل في المدبر وغيرها. وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائة. وأما بنوه فسيأتي ذكرهم بعد هذا إن شاء الله تعالى.^(١)

١٦- يحيى بن عبد الله بن بكير بن زكريا المخزومي

هو مولى عمرة مولاة أم حجر ابنة أبي ربيع بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان ابن بكير، فقيه الفقهاء بمصر في زمانه ولاه القاضي العمري مسائله مع أشهب سمع من مالك موطأه، وغير ذلك. ومن الليث بن سعد والعطاف ابن خالد، وابن لهيعة وبكر بن مضر، ومفضل بن فضالة، والمغيرة بن عبد الرحمن، وابن وهب روى عنه البخاري وخرج عنه في صحيحه، وابن إبراهيم والزبيري، وأسحق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبو داود السجستاني، وعلي بن عمر التميمي، والرمادي وأبو زرعة ويونس بن عبد الأعلى والذهلي. قال أحمد بن عبيد الله الكوفي: كنت آتي ابن عبد الحكم فيمر به ابن بكير، ويسلم عليه، ويقول: شيخنا ابن بكير، ومحدث بلدنا ويتبعه ثناء حسناً

(١) أنظر: في ترجمته السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١١٠ وما بعدها، الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٠/٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٩٨، والمقريزي، المقفى الكبير ٤/٢٢٥، ابن حجر، لسان الميزان ٥/٧٤، والأصبهاني، سير السلف الصالحين قوام السنة ٣/١٣٤، وابن السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٦٧، العجلي، الثقات للعجلي ٢/٤٤، ابن فرحون، الديباج المذهب ١/٤١٩ والانتقاء لابن عبد البر ص ١١٣ البيهقي، مناقب الشافعي ٢/٢٦٣، البخاري، التاريخ الكبير ٥/١٤٢، المزي، تهذيب الكمال ١٥/١٩١، الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٢٦٣، شمس الدين الغزي، ديوان الاسلام ٣/٣٤٤ ابن حبان، الثقات ٨/٣٤٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٥/١٠٦، الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة ص ٣١٢، ابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام ص ٢٤٧، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٦/٦٧، مسلم، الكنى والأسماء ٢/٧٤٨



قال أبو أحمد بن عدي: هو أثبت الناس في الليث. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. كان يفهم هذا الشأن. ذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له. وضعفه النسائي.

روى عنه من أهل الأندلس وأفريقية والغرب جماعة، منهم: يحيى بن عمر، وفرات بن محمد^(١)، وإبراهيم بن باز^(٢).

توفي في مصر سنة إحدى ويقال اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل ٢٣١. مولده سنة ثلاث وخمسين^(٣)، وقيل: ١٥٤^(٤).

١٧- عبد الملك بن مسلمة بن يزيد مولى بني أمية^(٥)

(١) فرات بن محمد بن فرات العبدي القيرواني. سمع من أبي زكريا الحفري، وابن رشيد، وغيرهما

بأفريقية ومن ابن بكير وأصبغ ونعيم بن حماد، وغيرهم بمصر. ابن حجر، لسان الميزان ٣٢٦/٦
(٢) إبراهيم بن محمد بن باز أبو إسحاق القرطبي سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وسحنون بن سعيد، وغيرهم روى عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن، وأبو صالح، وغيرهم توفي سنة أربع وسبعين ومئتين. قاسم علي سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ١٧٣/١

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١

(٤) البخاري، التاريخ الكبير ٨/٢٨٥ ومسلم، الكنى والأسماء ١/٣٣٨ الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق ص ٥٤٥، والكاشف ٢/٣٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٩، وابن المبرد، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ص ٢٦٩، وأبو الفضل الهروي، مشتهر أسماء المحدثين ص ٢٦٦، وابن عدي، من روى عنهم البخاري ص ٢٢٣، والخطيب البغدادي، غنية الملتبس ص ٤٢٥، وأبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ٣/٣٤٢، وشمس الدين ابن الغزي، ديوان الاسلام ٤/٣٩٢، الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٢٦٢، المزي، تهذيب الكمال ٣١/٤٠١، وابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٣٤٧، وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١/٥٠٧، والزركلي، الإعلام ٨/١٥٤، ابن فرحون، الديباج المذهب ٢/٣٥٩، وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٩/٣٣٧، وابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ص ٥٨٤

(٥) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١/٣٢٧، الذهبي، سير أعلام النبلاء ٨/٤٧٤، وذيل ديوان الضعفاء ص ٤٤، وابن حجر، لسان الميزان ٥/٢٧١ وابن حبان، المجروحين ٢/١١٦، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٥/٣٧١، والعراقي، ذيل ميزان الاعتدال ص ١٥٢، وشمس الدين السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/٢١٥

أصله من لوبية، يكنى أبا مروان. قال أبو عمر الكندي: وكان فقيهاً من أصحاب مالك جده يزيد مولى جزى بن عبد العزيز بن مروان وكان فقيهاً من أصحاب مالك، وكانت فيه غفلة وسلامة يروى عن مالك، وابن لهيعة، والليث منكر الحديث، قال السخاوي شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير قاله ابن حبان في ضعفائه .

قال يحيى بن بكير: أبطأ علينا -يوماً- حبيب كاتب مالك فقال مالك: اقرأ بعضكم، فقلنا لعبد الملك بن مسلم: اقرأ. فجعل يقرأ، فكلما مر باسم ابن شهاب قال شهاب فعل ذلك مرارا حتى ضجر مالك ضجراً شديداً من كثرة ما يرد عليه، حتى هم ألا يحدثنا بشيء .

وقال ابن بكير: كنا عند مالك، فربما لم يحضر معنا عبد الملك، فإذا انصرفنا، أخذنا ألواحها، فكتبنا فيها بعض ما سمعنا مما لم يسمعه، فنقول له: اقرأ ألواحك، فيقرأها ويقول: حدثنا مالك، حتى إذا فرغ منها، ضحكنا منه.

وقال يحيى كنا نقول له: كتبنا لك، فيقول: هي ألواحي، وأنا كتبتها، وسمعتها من مالك قال: فنعجب منه، ونضحك من شدة غفلته.

مولده سنة أربعين ومائة. وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

١٨- يونس بن تميم بن يونس^(١)

مولى زوف بن مراد، أبو معاذ قال الكندي: كان فقيهاً، وذكر ابن شعبان وابن مفرج روايته، عن مالك. توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

١٩- هاني بن المتوكل

بن إسحاق بن إبراهيم بن حرملة^(٢) مولى بني شيبابة، نزل بالإسكندرية. وذكر له

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/٣٧٢، وقاسم على سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٣/١٤٠٠

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال ٤/٢٩١، وابن كثير، الجرح والتعديل ١/٤٥٠، وابن حجر، لسان الميزان

٣/٣١٩، والدارقطني، المؤتلف والمختلف ٣/٣٧٤، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ٣/١٧٢،

وابن حبان، المجروحون ٢/٤٤٦، وقاسم على سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء ٣/١٤٠٠



رواية عن مالك. روى عن مالك وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح وعنه بقي بن مخلد،^(١) وجماعة وعمر دهرًا طويلاً لعله أزيد من مائة سنة، قال ابن حبان كانت تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

قال الكندي: كان فقيهاً سنياً ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان مولده سنة ثمان وثلاثين ومائة.

٢٠- سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجمحي^(٢)

سعيد بن محمد بن عبد الحكم، يروي عن مالك وعبد الله العمري وابن عيينة، والليث وابن وهب وسليمان بن بلال وغيرهم. روى عنه ابن معين والذهلي وأبو عبيد، ومحمد بن إسحق الصاغانى، والبخارى وأبو هاشم. ويعقوب بن سفيان. وأخرج عنه البخارى ومسلم. ويقال إنه سمع الموطأ من مالك، وله عنه حديث كثير وغير ذلك. قال الكندي: كان فقيهاً من أهل الفضل والدين. قال ابن معين فيه: ثقة. وقال أبو حاتم: مثله. وقال يحيى أيضاً: هو ثقة الثقات. وسئل أحمد بن حنبل عن يكتب بمصر، فقال: عن ابن أبي مريم. وقال أحمد بن عبد الله الكوفي: هو ثقة، وأثنى عليه ابن أيمن

(١) بقي بن مخلد: من أهل قرطبة؛ يكنى: أباً عبد الرحمن س مع: من محمد بن عيسى الأعشى، ومن يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة المحدثين إبراهيم بن محمد الشافعي صاحب ابن عيينة، وأبو المصعب الزهري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويحيى ابن عبد الله بن بكير صاحب مالك، توفي سنة ستٍ وسبعين ومائتين. ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس ١٠٩/١

(٢) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٢٠٤/١، والبخارى، التاريخ الكبير ٤٦٥/٣، وابن خلفون، المعلم بشيوخ البخارى ومسلم ص ٥١٠، وابن منجوية، رجال صحيح البخارى ومسلم ٢٥٠/١، والباجي، التعديل والتجريح ٧٧/٣، والكلاباذي، رجال صحيح ٢/١، البخارى ٢٨٤/١١، عبد الغنى المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ١٣٦/٥، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٢٨٤/٣، ابن المبرد، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ص ١٠٥، وابن حجر، تهذيب التهذيب ١٧/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٣٤، والذهبي، سير أعلام النبلاء ٢٣٧/١٠، والمنتقى في سرد الكنى ٥٣/٢، والكاشف ٤٣٣/١، وابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ٢٥/٢، والسيوطي، طبقات الحفاظ ص ١ ص ١٧١، والمزني، تهذيب الكمال ٣٠٩/١، وبدر الدين العيني، مغاني الاخيار ٣٨٤/١، وحاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ١٨/٤، وقاسم علي سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٥٢٠/١

وكان عاقلاً لم أر بمصر أعقل منه، ومن ابن عبد الحكم. قال البخاري: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. مولده سنة أربع وأربعين ومائة^(١)

٢١- عبد الرحمن ابن أبي جعفر الدميّاطي^(٢)

قال أبو إسحق ابن شعبان: روى عن مالك، وأسند عنه. قال ابن أبي دليم^(٣) حارث: سمع من أعالي أصحاب مالك، كابن وهب وابن القاسم، وأشهب. وله عنهم سماع مختصر، مؤلف حسن. رواه عنه يحيى ابن محمد، وغيره. وهذه الكتب معروفة باسمه، تسمى بالدمياطية. قال الشيرازي: تفقه بأشهب وابن وهب وابن القاسم، ومطرف وعبد الملك وابن نافع، وقد روى عن الفضيل بن عياض.

توفي سنة ست وعشرين ومائتين^(٤)

٢٢- عبد الله بن محمد بن إسحق البيطار^(٥)

عبد الله بن محمد بن إسحاق الفهمي البيطار أبو محمد من أهل مصر يروي عن سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وأبو زرعة الرازي وموسى بن سهل الرملي^(٦)

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/٣٧٢ الى ٢٧٤

(٢) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/٢٣٧، وأبو إسحق الشيرازي، طبقات الفقهاء ص ١٥٤، ابن فرحون، الديباج المذهب ١/٤٧، مخلوف، شجرة النور الزكية ١/٩٠.

(٣) محمد بن أبي دليم، أندلسي، روى عن محمد ابن وضاح وطبقته وابن محمد بن محمد بن أبي دليم، يروي عنه أحمد ابن خالد بن يزيد ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني توفي بعد سنة ثلاثين وأربعمائة. ابن ماكولا، الإكمال ٣/٣٢٩

(٤) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٤٢

(٥) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١/٢٨٤، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٥/١٦٠، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتاب والسنة ٨/١٠٥، وابن حبان الثقات ٨/٣٤٣، وابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٥١٠، وابن القيسراني، المؤلف والمختلف ص ١٦٠

(٦) موسى بن سهل بن قادم، ويقال: ابن موسى، أبو عمران الرملي، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة توفي بالرملة سنة إحدى وستين ومائتين. مغلطاي،



نسب إلى ذلك، لأنه كان ينزل عند بلال البيطار، مولى لقيس. كنيته أبو محمد.
قال أبو عمر الكندي: كان فقيهاً، ولقي مالكا. توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين
ومائتين.

٢٣- بلال بن يحيى بن هارون الأسواني

من بني أمية. قال الكندي: من أصحاب مالك، وذكره فيهم. وكان مقبولاً عند
قضاة مصر. وغمصه ابن عفير بما يقال في أهل أسوان مولى بني أمية. يكنى أبا الوليد.
حدث عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وابن لهيعة. توفي يوم الجمعة لسبع بقين
من ذي القعدة سنة سبع عشرة ومائتين. حدث عنه يحيى بن بكير.^(١)

٢٤- محمد بن رمح بن المهاجر ابن المحرز بن سلام^(٢)

التجيبى، مولاهم، أبو عبد الله. ويقال أبو بكر، صحب مالكا وسمع الليث
والفضيل وابن لهيعة.

حدث عنه مسلم، وعلي بن الحسن بن المنذر، وحازم بن يحيى الحلواني، وابن
وضاح، والحسن بن سفيان وابن ريان، وغلبت عليه الرواية. وهو ثقة مأمون.

قال الكندي: خرج له مسلم في صحيحه كثيراً. قال ابن الجيري: وكان رجلاً
صالحاً، أوثق من ابن أبي زرعة. قال ابن ريان: هو ثقة. قال ابن وضاح: هو نعم الشيخ.

إكمال تهذيب الكمال ١٩/١٢

(١) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٧٤/١

(٢) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٤٤٥/١ وعبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٢/٢١٦،
والذهبي، سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١١، والمزي، تهذيب الكمال ٢٥/٢٠٣، وابن خلفون، المعلم بشيوخ
البخاري ومسلم ص ٢٢٧، ابن عساكر، تاريخ دمشق ٧٣/٢٦، ابن منجوية، رجال صحيح مسلم
١٧٧/٢، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٨/١٧٢، ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتباب ٤/٩٢ أبو
أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ٥/١٥١، والطيب بامخرم، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر
٢/٥١٩ وابوسليمان الربيعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/٣٧٥، قاسم علي سعيد، جمهرة تراجم
الفقهاء المالكية ٢/ القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/٣٧٥ إلى ٣٧٨٦٤



قال الكندي: كان فقيماً.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وقال الكندي: ثمان وأربعين. مولده

سنة اثنتين وخمسين وقيل مائة وستين.





المبحث الثاني

خصائص هذه المرحلة

تتميز هذه المرحلة بعدة خصائص من أهمها: ^(١)

١- أخذ أصحاب هذه المرحلة العلم عن أصحاب الإمام مالك المصريين قبل ملاقاته الإمام

- فابن وهب روى عن نحو أربعمئة شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين وروى عن عثمان بن الحكم الجذامي وعبد الرحيم بن خالد وسعد ابن عبد الله المعافري وهو الذي وصى لابن القاسم مع ابن وهب بابنته. قال ابن شعبان: وهو الذي أعان ابن وهب على تأليفه و زيد بن شعيب بن ركيب المعافري ثم الخامري وعبد الحكم بن أعين و طليب بن كامل اللخمي

- وابن القاسم كذلك أخذ عن ابن وهب ويزيد ابن القاسم بالأخذ عن أبي السمح عبد الله بن السمح ولم يخرج مالك حتى سمع من المصريين وقال ما خرجت لمالك إلا وأنا عالم بقوله

٢- أصحاب هذه المرحلة تتلمذوا على يد الإمام مالك وبعضهم صحبه ولازمه وبعضهم أخذ العلم عنه ولم يلازمه

فممن صحبه ولازمه:

- ابن وهب سمع من مالك قبل ابن القاسم ببضع عشرة سنة وصحب مالكاً من سنة ثمان وأربعين إلى أن مات ولم يشاهد ابن وهب موته
قال الشيرازي: صحب ابن وهب مالكاً عشرين سنة

وقيل لابن وهب: ابن القاسم يخالفك في أشياء. فقال: جاء ابن القاسم إلى مالك وقد ضعف. وكنت أنا آتي مالك وهو شاب قوي، يأخذ كتابي فيقرأ منه، وربما وجد فيه

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك/٣ من ٥٢ وما بعدها، وأنظر: المراجع الواردة في ترجمة ابن وهب وابن وابن القاسم ص١٤ و١٧ من البحث.

الخطأ فيأخذ خرقة بين يديه فيبيلها في الماء فيمحوه، ويكتب لي الصواب.

وابن القاسم يقول أنخت بباب مالك سبع عشرة سنة، ما بعث فيها ولا اشتريت شيئاً كنت آتي مالكاً غلساً، فأسأله عن مسألتين ثلاثة أربعة، وكنت أجد منه في ذلك الوقت انشراح صدر، فكنت آتي كل سحر، فتوسدت مرة في عتبته فغلبتني عيني، فنمت وخرج مالك إلى المسجد فلم أشعر به، فركضتني سوداء له برجلها وقالت لي: إن مولاك قد خرج ليس يغفل كما تغفل أنت، اليوم له تسع وأربعون سنة ما صلى الصبح إلا بوضوء العتمة. ظنت السوداء أنه مولاه من كثرة اختلافه إليه.

- وسعيد بن كثير بن عفير بن مسلم أبو عثمان الأنصاري المصري، سمع من مالك الموطأ وغير شيء، وصحبه.

- وأبو عمر إدريس بن يحيى مولى بني أمية يعرف بالخولاني. من أصحاب مالك

- وفتيان بن أبي السمح وكان من كبراء أصحابه المتعصبين لمذهبه.

- وإسحاق بن الفرات بن الجعد بن سليم كان من أكابر أصحاب مالك.

- سعيد بن هشام بن صالح المخزومي بصري نزل الفيوم. قال الحارث بن مسكين: كان من أصحاب مالك.

- سعيد بن الجهم بن قاسم كان فقيهاً من أصحاب مالك.

- عبد الملك بن مسلمة بن يزيد مولى بني أمية كان فقيهاً من أصحاب مالك.

- بلال بن يحيى بن هارون الأسواني.

أما الذين سمعوا الموطأ من الإمام مالك ورووه ولم يلازموه في هذه المرحلة:

فمنهم عبد الله بن عبد الحكم، ويحيى بن عبد الله بن بكير، ويونس بن تميم وهاني بن المنوكل بن إسحق، وسعيد بن الحكم الجمحي، وعبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي.^(١)

(١) أنظر: المراجع السابقة ص ٢١ وما بعدها



٣- تولى بعض أصحاب هذه المرحلة القضاء

منهم المفضل بن فضالة وإسحق بن الفرات وسليمان بن برد وابن عبد الحكم ويحيى بن عبد الله بن بكير وبعضهم تولى الشهادة منهم سعيد بن الجهم وبلال بن يحيى بن هارون وبعضهم تولى عمل المحتسب منهم أبو الحسن علي بن زياد الإسكندراني.

٤- تتميز هذه المدرسة باعتمادها اتجاهين في الفقه المالكي

الأول: هو اعتماد بعض أقطابها كابن القاسم على العمل بالسنة التي وافقها عمل السلف أي سلف أهل المدينة وهذا كان الغالب على هذه المدرسة.

الثاني: الاعتماد على الحديث بعد القرآن مرجعا للأحكام دون نظر إلى كون العمل موافقا له أو غير موافق ما دام الحديث ثابتا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو منهج ابن وهب.

ومما يؤيد هذا ما روي عن يحيى بن يحيى الليثي: (قال كنت آتي عبد الرحمان بن القاسم، فيقول لي من أين يا أبا محمد؟ فأقول له: من عند عبد الله بن وهب. فيقول لي: اتق الله، فإن أكثر هذه الأحاديث ليس عليها العمل. ثم آتي عبد الله بن وهب، فيقول لي من أين؟ فأقول له: من عند ابن القاسم، فيقول لي اتق الله، فإن أكثر هذه المسائل رأي، ثم يرجع يحيى فيقول: رحمهما الله فكلاهما قد أصاب في مقالته. نهاني ابن القاسم عن إتباع ما ليس عليه العمل من الحديث، وأصاب. ونهاني ابن وهب عن كلفة الرأي، وكثرته، وأمرني بالإتباع وأصاب. ثم يقول يحيى: إتباع ابن القاسم في رأيه رشد. واتباع ابن وهب في أثره هدى)^(١)

ومما يؤيد غلبة اتجاه ابن القاسم قال ابن وهب لأبي ثابت: إن أردت هذا الشأن، يعني فقه مالك، فعليك بابن القاسم، فإنه انفرد به وشغلنا بغيره. وبهذا الطريق رجح القاضي عياض، ترتيب المدارك أبو محمد عبد الوهاب البغدادي مسائل المدونة لرواية سحنون لها عن ابن القاسم، وانفراد ابن القاسم بمالك وطول صحبته له، وأنه لم

(١) القاضي عياض ، ترتيب المدارك ٣/٢٤٦ و٣ ما بعدها



يخلط به غيره إلا في شيء يسير. ثم كون سحنون أيضاً مع ابن القاسم فهذه السبيل ما كان عليه من الفضل والعلم. قال يحيى بن يحيى: كان ابن القاسم أحدث أصحاب مالك بمصر منا، وأحدثهم طلباً وأعلمهم بعلم مالك وآمنهم عليه. قال ابن الحارث: هو أفقه الناس بمذهب مالك. قال: وسمعنا شيوخنا يفضلون ابن القاسم على جميع أصحابه في علم البيوع.

٥ - ظهور التعصب للمذهب في هذه المرحلة

وكان من كبراء أصحاب الإمام مالك المتعصبين لمذهبه، بمصر أبو الخيار فتیان بن أبي السمح، واسمه عبد الله بن السمح بن أسامة بن زكي. مولى بني عامر ابن عدي من تجيب. كان يشتري لمالك حوائجه وكان له منه عشر مسائل فيجيبه، فقدم على مالك فسأله عن مسأله فأجابه. ثم زاد فأجابه ثم قال مالك: لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض.. الآية. قال غيره: كان فتیان يخدم ابن القاسم. قال أبو عمر: كان فيما حكي أنه شغب في المناظرة وكانت بينه وبين الشافعي مناظرة. في بيع الحر في الدين. فكان الشافعي يقول يباع وفتیان يقول: لا يباع. فقال فتیان له أن ثبت على هذا فهل بك كيت وكيت. وذكر عن محمد بن عبد الحكم أن فتیان كلم الشافعي في مناظرة وكانت في عجلة. فخاطب الشافعي لخطاب أغلظ فيه. ثم افترقا وبعث السري بن الحكم أمير مصر إلى الشافعي يستخبره عما بلغه من الأمر، فيقال أن الشافعي أخبره فضرب السري فتیاناً بالسوط. قال محمد فرأيته والمنادي ينادي عليه: هذا جزاء من سب رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وفتیان يقول عائداً بالله من ذلك. وقال ابن وزير حضرتهما جميعاً فتناظرا فيما لا يعجبني إعادته. ثم جرى بينهما الكلام إلى أن ذكر الأئمة. فقال فتیان: حدثني مالك أن الإمام لا يكون إماماً أبداً إلا على شرط أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فإنه قال: وليتكم ولست بخيركم. ألا وإن أقواكم عندي الضعيف حتى أخذ له بحقه. ألا وإن أضعفكم عندي القوي حتى أخذ منه الحق. إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني. فاحتج الشافعي بأشياء لا أذكرها أبداً. فبلغ ذلك السري، فضرب فتیاناً فوثب أهل المسجد بالشافعي، فدخل منزله فلم يخرج منه إلى أن مات. وقال الطحاوي: وكان أبو زيد ممن حضر مناظرتهم وكان بينه



وبين فتیان منازعة في صدقة البقر. فكان فتیان يقول هي كصدقة الإبل

ويحتج في ذلك بأشياء حتى توثبنا. فكان أبو زيد ممن دخل إلى السري مع الشافعي، فيقال أنه شهد عليه وسمع فتیان يقول: الله بيني وبين الشافعي، أولاً. أحل الشافعي. قال الدار قطني: أتهم الشافعي في أمر فتیان، فسل عن ذلك فقال: والله ما ذكرته قط للسلطان. ولقد سمعت منه ما لو شهدت به عليه لحل دمع. قال غيره: ولعصبته ممالك وإفراطه فيها، نشأت العداوة بين المالكيين والشافعيين. بمصر، فثاروا بالشافعي وأرادوا نفيه فضرب الأمير أجلاً فمات فيه^(١).

٦- أثرت المدرسة المصرية في هذه المرحلة في بقية مدارس الفقه المالكي خاصة المدرسة المدنية والمغربية والأندلسية وعلماء الشرق من المالكية على النحو التالي :

تأثير المدرسة المصرية في المدرسة المدنية :

قال أبو مصعب^(٢): كنا إذا شككنا في شيء من رأي مالك بعد موته كتب ابن دينار والمغيرة وكبار أصحابه إلى ابن وهب فيأتيناً جوابه قال ابن حنبل أخبرنا من رأي ابن أبي حازم يعرض له ابن وهب، رأي مال قال هارون الزهري: كان أصحاب مالك بالمدنية يختلفون في قول مالك بعد موته فينتظرون قدوم ابن وهب فيصرون عن رأيه وقال ابن وضاح: كان أهل الحجاز يحتاجون إلى ابن وهب في علم الحجاز.^(٣)

- من المدرسة المدنية هارون بن عبد الله الزهري أبو يحيى القاضي سمع من ابن وهب.

- كذلك أبو ثابت المدني محمد بن عبد الله تفقه بابن وهب وابن القاسم.^(٤)

(١) المرجع السابق ٣/٢٨٠

(٢) هو احمد بن ابي بكر الزهري تفقه بمالك واصحابه وهو من المتأخرين منهم. السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك واصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٤٤

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣/٢٣١

(٤) السرقسطي التسمية والحكايات ص ١٤٤ و ص ١٤٦

تأثير المدرسة المصرية في المدرسة المغربية :

من أهم ما يظهر فيه تأثير المدرسة المصرية في المدرسة المغربية في هذه المرحلة كتاب المدونة وله حكاية طويلة سأحاول اختصارها فيما يلي:

لما سمع أسد بن الفرات الموطأ عن مالك قال له: زدني سماعاً. قال حسبك ما للناس. وكان مالك إذا تكلم بمسألة كتبها أصحابه فرأى أسد أمراً يطول فرحل إلى العراق، وقال: فلما أتيت الكوفة، أتيت أبا يوسف، فوجدته جالساً ومعه شاب وهو يملي عليه مسألة. فلما فرغ منها قال ليت شعري ما يقول فيها مالك؟ قلت كذا وكذا. فنظر إلي، فلما كان في اليوم الثاني كان مثل ذلك، وفي الثالث مثله، فلما افترق الناس دعاني، وقال، من أين أنت ومن أين أقبلت؟ قال فأخبرته. قال وما تطلب؟ قلت ما ينفعني الله به، فعطف عليّ الشاب الجالس، فقال ضمه إليك، لعل الله ينفعك في الدنيا والآخرة.

فخرجت معه إلى داره، فإذا هو محمد بن الحسن. فلزمته حتى كنت من المناظرين من أصحابه. قال أسد: قلت لمحمد بن الحسن أنا غريب والسماع منك قليل. قال اسمع العراقيين بالنهار وجئن بالليل وحدك تببت معي، فأسمعك. فكان إذا رأني نعست نضح وجهي بالماء ثم نعي مالك فارتجت العراق لموته. قال أسد فوالله ما بالعراق حلقة إلا وذكر مالك فيها. كلهم يوقل مالك، واجتماعهم على ذلك ذكرته لمحمد بن الحسن، وهو المنظور فيهم. وقلت له لأخبره ما كثرة ذكركم لمالك، على أنه يخالفكم كثيراً. فالتفت إلي وقال لي اسكت. كان والله أمير المؤمنين في الآثار.

فندم أسد على ما فاته وجمع أمره على الانتقال إلى مذهبه. وقال لنفسه إن كان فاتني لزوم مالك فلا يفوتني لزوم أصحابه فقدم مصر واجتمع مع عبد الله بن وهب، فسأله عن مسألة فأجابه بالرواية. فأراد أن يدخل عليه، فقال له ابن وهب: حسبك إذ أدينا إليك الرواية.

ثم أتى إلى أشهب فأجابه. فقال له من يقول هذا: قال أشهب. هذا قولي. فدار بيننا كلام فقال عبد الله بن عبد الحكم لأسد: كذا قال مالك. ولهذا أجابك بجوابه. فإن

شئت فأقبل وإن شئت فأترك فذهب إلى ابن القاسم فأجابه فيما حفظ عن مالك بقوله. وفيما شك قال: أخال وأحسب وأظن به، ومنها ما قال فيه، سمعته يقول في مسألة كذا وكذا. ومسألتك مثله، ومنه ما قال فيه باجتهاده على أصل قول مالك، وتسمى تلك الكتب الأسدية.

يقول أسد فكنت أكتب الأسئلة بالليل في قنفاق من أسئلة العراقيين على قياس قول مالك. وأغدو عليه بها، فأسأله عنها. فربما اختلفنا فتناظرنا على قياس قول مالك فيها. فارجع إلى قوله أو يرجع إلى قولي وطلبها منه أهل مصر، فأبى أسد عليهم، فقدموه إلى القاضي، فقال لهم: أي سبيل لكم عليه! رجل سأل رجلاً فأجابه وهو بين أظهركم فأسأله كما سأله. فرغبوا إلى القاضي في سؤاله قضاء حاجتهم في نسخها، فسأله، فأجابه، فنسخوها، حتى فرغوا منها

وأتى بها أسد إلى القيروان، فكتبها الناس. قال ابن سحنون: وحملت لأسد بتلك الكتب في القيروان - رياسة. قال غيره: وأنكر عليه الناس إذ جاء بهذه الكتب، وقالوا أجتتنا بإخال وأظن وأحسب، وتركت الآثار وما عليه السلف. فقال: أما علمتم أن قول السلف هو رأي لهم وأثر لمن بعدهم، ولقد كنت أسأل ابن القاسم عن مسألة فيجيبني فيها، فأقول له: هو قول مالك؟ فيقول: كذا أخال وأرى وكان وربما. ورعاً يكره أن يهجم على الجواب.

ومنعها أسد من سحنون، فتلطف سحنون حتى وصلت إليه. ثم ارتحل سحنون بالأسدية إلى ابن القاسم فيها شيء لا بد من تفسيره، وأجاب عما كان يشك فيه، واستدرك فيها أشياء كثيرة، لأنه كان أملاها على أسد من حفظه. قال ابن الحارث: رحل سحنون إلى ابن القاسم وقد تفقه في علم مالك. فكاشف ابن القاسم عن هذه الكتب مكاشفة فقيه يفهم، فهذبها مع سحنون،

وحكي أن سحنون لما ورد على ابن القاسم سأله عن أسد فأخبره بما انتشر من علمه في الأفاق، فسر بذلك. ثم سأله وأحله ابن القاسم من نفسه بمحل، وقال له سحنون: أريد أن أسمع منك كتب أسد فاستخار الله وسمعها عليه. وأسقط منها ما كان يشك فيه من قول مالك، وأجابه فيه على رأيه. وكتب إلى أسد أن أعارض كتبك على

كتب سحنون فإني رجعت عن أشياء مما رويتها عني. فغضب أسد وقال: قل لابن القاسم أنا صيرتك ابن القاسم، ارجع عما اتفقنا عليه إلى ما رجعت أنت الآن عنه. فترك أسد سماعها.

وذكر أن بعض أصحاب أسد دخل عليه وهو يبكي، فسأله. فأخبره بالقصة. وقال أعرض كتبي على كتبه وأنا ربيته؟ فقال له هذا: وأنت الذي نوهت لابن القاسم، فقال له لا تفعل. لو رأيت له لم تقل هذا. وذكر أن أسداً هم بإصلاحها، فرده عن ذلك بعض أصحابه، وقال لا تضع قدرك تصلح كتبك من كتبه وأنت سمعتها قبله؟ فترك ذلك. وذكر أن ذلك بلغ ابن القاسم، فقال: اللهم لا تبارك في الأسدية. قال الشيرازي فهي مرفوضة إلى اليوم. قال الشيرازي: واقتصر الناس على التفقه في كتب سحنون، ونظر سحنون فيها نظراً آخر فهذهها، وبوبها ودونها، والحق فيها من خلاف كبار أصحاب مالك ما أختار ذكره، وذيل أبوابها بالحديث والآثار، إلا كتباً منها مفرقة، بقيت على أصل اختلاطها في السماع، فهذه هي كتب سحنون المدونة والمختلطة. وهي أصل المذهب المرجح روايتها على غيرها، عند المغاربة، وإياها اختصر مختصروهم وشرح شارحوهم، وبها مناظرتهم ومذاكرتهم، ونسيت الأسدية فلا ذكر لها الآن.^(١)

وهكذا يتضح مما سبق ما للمدرسة المصرية المتمثلة في ابن وهب وابن القاسم واشهب وابن عبد الحكم من تأثير في المدرسة المغربية.

فقد اجتمع في وضع المدونة ابن وهب وابن القاسم واشهب وابن عبد الحكم وهم مؤسسي المدرسة المالكية المصرية وأسد ابن الفرات وسحنون وهما من مؤسسي المدرسة المالكية المغربية.

كذلك ممن سمع من ابن وهب من علماء المدرسة المغربية أبو خارجة عنبسة بن خارجة الغافقي من أنفسهم^(٢) وعون بن يوسف الخزاعي أبو محمد.

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك/٣ من ٢٩٤ : ٢٩٩، والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٢٩ وما بعدها، والباقي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ٨٧٦/٢

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك/٣ من ٩٣ وما بعدها و/٣١٧



وسمع من ابن القاسم أبو جعفر موسى بن معاوية الصمادحي.

وممن سمع من ابن وهب وابن القاسم وأشهب زيد بن بشر بن زيد بن عبد الرحمن الأزدي وكان فقيهاً من أكابر أصحاب ابن وهب.

و أبو سنان زيد بن سنان الأسدي وسمع عبد الرحمن بن القاسم. وكان ابن القاسم قد كتب إليه من مصر أيضاً كتاباً.. ولقي عبد الله بن عبد الحكم، وعنده نزل بمصر.

تأثير المدرسة المصرية في المدرسة الأندلسية^(١):

فقد كانت ليحيى بن يحيى الاندلسي رحلتان من الأندلس. سمع في أولهما من مالك والليث وابن وهب، واقتصر في الأخرى على ابن القاسم وبه تفقه وسمع بمصر من الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، موطأه وجامعه. وسمع من ابن القاسم مسائل، وحمل عنه عشرة كتب. فكتب سماعه ولقد تفتت إلى النساء في أيامي، مع ابن القاسم بمصر، فاشترت جارية بها. فوالله ما رأيت لها وجهاً.

قال يحيى: كنت آتي عبد الرحمان بن القاسم، فيقول لي من أين يا أبا محمد؟ فأقول له: من عند عبد الله بن وهب. فيقول لي: اتق الله، فإن أكثر هذه الأحاديث ليس عليها العمل. ثم آتي عبد الله بن وهب، فيقول لي من أين؟ فأقول له: من عند ابن القاسم، فيقول لي اتق الله، فإن أكثر هذه المسائل رأي، ثم يرجع يحيى فيقول: رحمهما الله فكلاهما قد أصاب في مقالته. نهاني ابن القاسم عن إتباع ما ليس عليه العمل من الحديث، وأصاب. ونهاني ابن وهب عن كلفة الرأي، وكثرته، وأمرني بالإتباع وأصاب. ثم يقول يحيى: إتباع ابن القاسم في رأيه رشد. واتباع ابن وهب في أثره هدى. وكان يحيى جمع مسائل، سأل عنها أشهب وابن نافع وغيرهما من أصحاب مالك، وكتبها عنهم. فعرضها على ابن القاسم، ليرى فيها مذهبه، فجعل ابن القاسم ينتقص عليهم، فلما رأى يحيى ذلك طوى كتابه، وادخله في كفه. فقال له ابن القاسم ما بالك. فقال إن هؤلاء لهم علي حق كحقتك، وقد كتبت عنهم ولم أرد أن أعرض بهم، إلى الوقوع فيهم.

(١) المرجع السابق ٣ / ٣٨٠ وما بعدها

فإذا كان هذا، فلا حاجة لي بذلك.

وجمع بعض أصحاب يحيى وفوده عن ابن القاسم، فأراد أن يقرأها عليه، فتعظم ذلك وأبى منه، ف قيل له: أو ليست حسنة؟ وقال: إنا لا نحب كل حسن أكون فيه مخالفاً لمالك وابن القاسم. ثم لم يكن من عرضها عليه.

- عبد الرحمن بن دينار لما لقي ابن القاسم في رحلته الأخرى، وروى عنه سماعه. وعرض عليه المدونة وضمنها أشياء من رأيه.

- عيسى بن دينار سمع الكتب التي أدخلها أخوه عبد الرحمن المعروفة بالمدينة، ثم خرج بها عيسى فعرضها على ابن القاسم كان ابن القاسم يعظمه ويجله ويصفه بالفقه والورع رحل عيسى وأصحاب مالك متوافرون، ابن القاسم وابن وهب وأشهب. سمع من ابن القاسم، واقتصر عليه.

ولما أصلح سحنون على ابن القاسم، كتاب أسد، وكان عيسى قد أتى بها وحضر سؤال أسد لابن القاسم، فكتب عيسى الى ابن القاسم في رجوعه عن ما رجع عنه من ذلك فيما بلغه. وسأله أعلامه فكتب إليه ابن القاسم: اعرضه على عقلك فما رأيت حسناً، فأمضه. وما أنكرت فدعه. وهذا يدل على ثقة ابن القاسم بفقهاء.

ولعيسى سماع من ابن القاسم عشرون كتاباً عبد الله بن زونان ورحل فسمع من أشهب وابن القاسم. وابن وهب .

- سعيد بن حسان الصائغ سمع من عبد الله بن عبد الحكم، وأشهب بن عبد العزيز، ومنه استكثر. سمع منه سماعه من مالك، وكتب رأيه. وكان الأغلب عليه حفظ رأي أشهب وفقهاء. وروايته عن مالك.

- حارث بن أبي سعيد مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية، رحل فسمع من ابن القاسم، وغيره من المصريين.

- حاتم بن سليمان بن أبي يوسف بن أبي مسلم الزهري فسمع من ابن كنانة وغيره من المدنيين والمصريين.



- محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيج المعاقري دخلت مصر فرويت بها أربعين ألف مسألة. قال ابن حارث: يعني عن ابن القاسم، وابن وهب، وأشهب.

- محمد بن خالد بن مرتنيل، مولى عبد الرحمن بن معاوية، رحل فسمع من ابن وهب وأشهب وابن نافع ونظرأهم من المدنيين، والمصريين.

قال يحيى: حملني ابن بشير بمسائل أسأل عنها ابن القاسم، فأجابني فيها. ثم قدم محمد بن خالد من المدينة، فسأله أيضاً عنها. فخالفت روايتي روايته. فقدمت على ابن القاسم فقلت له: يا أبا عبد الله، وقدنا إليك بمسائل، أنا وصحابي، وأهل بلدي ينظرون إلينا وقد اختلفت روايتنا عنك. فمتى سرنا إلى بلدنا عن رجل واحد، بروايتين مختلفتين في شيء واحد أدخلنا عليهم فتنة، فتدارك النظر فيها. فقال: صدقت ونصحت. ثم أرسل إلى صاحبي فقال له: أوهمت عليك فرد ما معك إلى ما مع صاحبك. ففعلنا.

- قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران بن مالك القيسي أبو محمد القرطبي ورحل فسمع من ابن القاسم وابن وهب وغيره. وأخذ من المصريين والمدنيين من أصحاب مالك.

- حسين بن عاصم بن كعب بن محمد بن علقمة رحل حسين فسمع من ابن القاسم وأشهب وابن وهب ومات ابن القاسم وقد بقيت على حسين مقابلة كتبه بأصوله، بعد تمام سماعه منه. فكاد أصبغ بن الفرغ وقال له: أنت خلف أبي عبد الله. فلو خليت نفسك، قرأت عليك ما بقي علي فقال له أصبغ وأشهب وابن وهب شيخان حيان. فقال له: أنت عندي أجل، فأسعفه. فلما تم له مراده قال له: إنما ذهبت إلى المقابلة لصحة كتبك. وأما السماع فلا نحب ذلك. فإني أقدم منك سماعاً، وعناية. تعود إلى الحاضرة.

- عبد الملك بن حبيب سمع من عبد الله بن الحكم وأصبغ.

- هارون بن سالم قرطبي ورحل إلى المشرق، فلقي أشهب وروى عنه، وعن أصبغ وعلي بن معبد.

- موسى بن الفرغ قرطبي يلقب بالثلجيلي. روى عن أشهب بن عبد العزيز.

- هشام بن حبيش طليطلي ورحل فسمع من ابن القاسم، وأشهب.
- الفضل بن عميرة وابنه عبد الرحمن وسمعا من ابن القاسم، وابن وهب.
- الفرغ بن كنانة وكانت له رحلة الى المشرق، سمع فيها من عبد الرحمن بن القاسم وغيره، من أهل العلم. قال غيره وسمع من ابن وهب.
- يحيى بن معمر بن عمران بن حنبل بن عبيد بن أنيف الألهاني كانت له رحلة لقي فيها أشهب بن عبد العزيز. وأخذ عنه.^(١)

تأثير المدرسة المصرية المالكية في علماء الشرق المالكية :

يظهر تأثير المدرسة المصرية في علماء الشرق من المالكية في أن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن ضمهر النيسابوري المعروف بالعطار وكان من فقهاء المالكية الخراسانيين فيهم. درس المذهب بنيسابور. وهو آخر من درس مذهب مالك - رَحِمَهُ اللهُ - تعالى ذكر ذلك أبو نصر بن ما كولا الحافظ، قال: وتفقه بعبد الله بن عبد الحكم. وسمع أبا عبد الله ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن منيع، ومحمد بن رافع، وجل هؤلاء من علماء المدرسة المصرية وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين.^(٢)

٧- ظهرت بوادر التخصص في الفقه في المدرسة المالكية في هذه المرحلة

قال ابن وضاح: لم يخرج لمالك وعبد العزيز مثل أشهب وابن القاسم وابن وهب. كان علم أشهب الجراح، وعلم ابن القاسم البيوع، وعلم ابن وهب المناسك.

٨- ظهرت الروايات عن الإمام مالك في هذه المرحلة

قال اشهب كنا نسمع الكلمة من مالك فنخرج عنه جميعا ثم نتكلم عليها كل واحد منا يقول إنما أراد معنى كذا خلاف ما يقول صاحبه فيفرق على ذلك فإذا هي قد

(١) - المرجع السابق ٤/ من ١٠٥ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ٤/ ١٥٤ و ٢٤٧ السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب

أصحابه ص ١٦٠ وما بعدها



صارت روايتين أو ثلاثاً وأكثر من ذلك.^(١)

٩- تميزت هذه المرحلة بكثرة التأليف^(٢)

فألف في هذه المرحلة ابن وهب وابن القاسم وأشهب وابن عبد الحكم وابن جعفر الدمياطي.

مؤلفات ابن وهب:

- ١- سماعه على مالك، ثلاثون كتاباً.
- ٢- الموطأ الكبير
- ٣- الموطأ الصغير
- ٤- الجامع الكبير
- ٥- كتاب الأهوال وبعضهم يضيفه إلى الجامع،
- ٦- كتاب تفسير الموطأ،
- ٧- كتاب البيعة
- ٨- كتاب لا هام ولا صفر.
- ٩- كتاب المناسك
- ١٠- كتاب المغازي.
- ١١- كتاب الردة

مؤلفات ابن القاسم:

- كان عنده ثلاثمائة مجلد عن مالك من المسائل أو نحوها. سألها عنها أسد.

(١) السرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٠٩

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/٢٤٢ وما بعدها

- الأُسدية والإسكندرانية.^(١)

مؤلفات أشهب^(٢):

١- المدونة رواها عنه سعيد بن حسان وغيره، وهو كتاب جليل كبير كثير العلم. قال ابن الحارث: لما كملت الأُسدية أخذها أشهب، وأقامها لنفسها، واحتج لبعضها. فجاء كتاباً شريفاً فبلغني أنه لما وجد كتاباً تاماً فبنى عليه. فأرسل إلى ابن القاسم أنت إنما غرت من عين واحدة، وأنا من عيون كثيرة. فأجابه ابن القاسم: عيونك كدرة وعيني أنا صافية.

٢- كتاب الاختلاف في القسامة.

٣- كتاب في فضائل عمر بن عبد العزيز - رَحِمَهُ اللهُ - تعالى.

مؤلفات ابن عبد الحكم:

١- سماع من مالك الموطأ،

٢- نحو ثلاثة أجزاء.

٣- المختصر الكبير اختصر فيه أسمعته، ذكر بعضهم أن مسائل المختصر الكبير ثمانية عشر ألف مسألة. يقال إنه نحا به اختصار كتب أشهب، وشرح المختصر الكبير الشيخ أبو بكر الأبهري، وللخفاف فيه شرح أيضاً. ولأبي جعفر بن الجصاص عليه تعليق. نحو مائتي جزء فيما ذكر.

٤- المختصر الأوسط وفي الأوسط أربعة آلاف مسألة.

٥- المختصر الأصغر، واختصره من الكبير و قصره على علم الموطأ. وفي الصغير ألف ومائتا مسألة أيضاً وللشيخ أبو بكر الأبهري شرح على المختصر الصغير،

(١) السرقسطي، التسمية والحكايات ص ١٦١

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/٢٦٢ و٢٦٥ و٢٦٦، والذهبي، سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٥، ومخلف، شجرة النور الزكية ١/٨٩ وما بعدها.



ولأبي بكر ابن الجهم فيه ولمحمد بن عبد الله ابن عبد الحكيم في الصغير زيادة
خلاف الشافعي، وأبي حنيفة.

وعلى هذين الكتابين المختصر الكبير والصغير مع غيرهما اعتمد المالكيين من
البغداديين، في المدارس وإياهما شرح غير واحد من العراقيين وأهل المشرق.

٦- كتاب الأهوال.

٧- كتاب القضاء في البنيان.

٨- كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز.

٩- - كتاب المناسك.

مؤلفات الدمياطي:

كان لعبد الرحمن بن جعفر في هذه المرحلة مؤلفات تسمى بالدمياطية.





الفصل الثالث

المرحلة الثالثة من مراحل تأسيس المذهب المالكي في مصر

المبحث الأول

المؤسسون

المؤسسون في هذه المرحلة الثالثة هم الذين انتهى إليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ولم يخلطوا به غيره ممن لم يره ولم يسمع منه ومنهم:

١- أصبغ^(١)

أصبغ بن الفرغ بن سعيد بن نافع. مولى عبد العزيز بن مروان قال أبو عمر الكندي في موالى مصر: كذا زعم أصبغ، وكثير من أهل مصر لا يصححون له، ولأى يكنى أبا عبد الله يسكن الفسطاط روى عن الدراوردي، وابن سمعان^(٢)، ويحيى ابن سلام وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم كان قد رحل إلى المدينة ليسمع من مالك، فدخلها يوم مات وصحب ابن القاسم وأشهب وابن وهب، وسمع منهم وتفقه معهم كان كاتب ابن وهب وكان وراقه وأخص الناس به. روى عنه الذهلي والبخاري ويعقوب بن سفيان

(١) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٤٧/١، والذهبي، سير أعلام النبلاء ١٠٦/١٠، الذهبي، المقتنى في سرد الكنى ٣٥٩/١، وتهذيب تهذيب الكمال ٤٠٦/١، وابن حبان، الثقات ١٣٣/٨، المقريزي المقتنى الكبير ١٢٣/٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٢١/٢، ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ١١٧/٢، الصفدي، الوافي بالوفيات ١٦٦/٩، أبو أحمد الحاكم، الأسماء والكنى ١٤٣/٥، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٤٣٨/١، ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢٤٠/١، ابن فرحون، الديباج المذهب ٢٩٩/١، البخاري، التاريخ الكبير ٣٦/٢، الباجي، التعديل والتجريح ٤١٤/١، الكلاباذي، رجال صحيح البخاري ١٠٦/١، ابن عدي، من روى عنهم البخاري في الصحيح ص ١٠٠، والعجلي، الثقات ص ٧٠، الدار قطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٧٤/١، الطيب بامخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٤٦١/٢

(٢) عبد الله بن زياد بن سمعان روى عنه غير واحد منهم ابن وهب وفي حديثه ضعف كبير شديد. وكيع



ومحمد بن أسد الخشني^(١)، وابن رنجويه، وابن وضاح، وسعيد بن حسان، وأخرج عنه البخاري.

ثناء العلماء عليه :

قال ابن أبي دليم: كان فقيه البدن طويل اللسان، حسن القياس من أفقه هذه الطبقة قال أبو حاتم الرازي: هو أعلى أصحاب ابن وهب، صدوق وقال ابن معين: ثقة.

قال ابن حبيب: كان أصبغ من أفقه أهل مصر، وعليه تفقه ابن المواز وابن حبيب وأبو زيد القرطبي، والصيرفي وابن مزين وعبد الأعلى القرطبي وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو حاتم الرازي، وتكلم في أصول الفقه قال ابن حبيب: كان أفقهم بعد أن ذكر ابن القاسم وطبقته، ثم ذكر أصبغ وعبد الله بن عبد الحكم قال أحمد بن صالح الكوفي: هو ثقة صاحب سنة حكى أن أشهب مرض، فدخل عليه عواده وفيهم أصبغ، فلما خرجوا قالوا له من لنا بعدك؟ قال: هذا الخارج عنا قال وكان ابن وهب يقول: لولا أن تكون بدعة لصورناك يا أصبغ، كما تصور الملوك فرسانها

قال أبو عمر الكندي: كان أصبغ فقيهاً، نظاراً وسأل مطرف^(٢) بعض المصريين عن عبد الله بن الحكم، فقال: مات قال: فما فعل أصبغ؟ قال: باق قال مطرف: العي عندنا أفقه من الميت قال ابن اللباد: ما انفتح لي طريق الفقه إلا من أصول أصبغ. وقد روي أن ابن القاسم قال: إن قيل أصبغ، سروا به قال عبد الملك ما أخرجت مصر مثل أصبغ قلت له: ولا ابن القاسم؟ قال: ولا ابن القاسم، كلفاً منه به.. وكان أصبغ بمصر يستفتي مع أشهب وغيره، من شيوخه قال ابن معين: كان أصبغ من أعلم خلق الله

(١) محمد بن أسد الخشني القيرواني أبو عبد الله الحافظ نزيل قرطبة. م سنة ٣٦١ هـ أنظر: محمد

محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/٢٠٥

(٢) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان ابن أخت الإمام مالك، وكان مطرف أصم. روى عن مالك وان أبي الزناد وعبد الرحمن بن أبي المولى وعبد الله بن عمر العمري، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم بن المقدر والذهلي ويعقوب بن شيبه والبخاري، وخرج عنه في صحيحه وامتحن مطرف في القرآن أيام المأمون توفي سنة تسع عشرة. وقيل سنة بضع وثمانين. القاضي عياض، ترتيب المدارك

كلهم، برأي مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفة فيها.

محنته:

اختفى أصبغ بن الفرج أيام الأصبم، وأخذته الناس بالمحنة في القرآن، فطلبه الأصبم فاخفى في داره، وكان إخوانه يأتونه فيها الواحد بعد الواحد، حتى مات إن المعتصم كتب في أصبغ ليحمل في المحنة فهرب إلى حلوان، فاستتر بها.

وتوفي أصبغ بمصر، سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابن سحنون وذلك في يوم الأحد لخمس ليال بقين من شوال منها وقال نحوه الكندي: وقال أبو نصر الكلاباذي: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين، وقيل: ست وعشرين ومائتين^(١)، قال: الكندي مولده بعد الخمسين ومائة^(٢).

٢- أبو زيد ابن أبي الغمر^(٣)

واسمه عبد الرحمن بن عمر بن أبي الغمر مولى بني فهم يروي عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، والمفضل وابن القاسم وأكثرهم عنه، وحبیب كاتب مالك، وابن وهب ومعاوية ابن يحيى الطرابلسي قال ابن أبي دليم: ورأى مالكا فلم يأخذ عنه شيئا وحكي ذلك الكندي عنه روى عنه ابنه محمد وزيد والبخاري وأخرج عنه في الصحيح، وأبو زرعة وأبو الزنباع روح ابن الفرج وأحمد بن رشدين، ومحمد ابن المواز وأبو إسحاق البرقي. ومحمد بن عامر الألوسي وأبو الطاهر المصري، والحارث ويونس بن

(١) الوفيات لابن قنفذ ص ١٦٧

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/ من ١٧ إلى ٢٢، والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٤٠

(٣) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١/ ٢٩٦، عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ٦/٧، ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/ ٢٧٨، ابن حبان، الثقات ٨/ ٣٨٠، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، بدر الدين العيني مغاني الاخير ٣/ ٢٩٩، الدار قطني، المؤلف والمختلف ٣/ ٧٠٨، الشيرازي، طبقات الفقهاء ص ١٥٤، أبو الطيب المنصوري، المسالك القويمية ١/ ٤٨١، أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ٣/ ٣١٣، ابن فرحون، الديباج المذهب ١/ ٤٧٢، محمد مخلوف،

شجرة النور الزكية ١/ ٩٩



عمر، ومحمد بن عيسى الأعشى وهو رواية الأُسدية والذي صححها علي بن القاسم بعد ابن الفرات.

وله كتب مؤلفة حسنة، موعبة لطيفة، في مختصر الأُسدية وله سماع من ابن القاسم مؤلف، قال ابن وضاح: لقيته بمصر، وهو شيخ ثقة، قال الكندي: كان فقيهاً مفتياً و كان رجلاً صالحاً كان لا يرى مخالفة ابن القاسم.

قال ابن باز: سألت أبا زيد بن أبي الغمر، عمن تزوج وشرط أنه إن لم يأت بمهر إلى كذا، فأمرها بيدها فقال النكاح جائز فقلت له يروى عن مالك، لا يجوز فقال لي ومن أعلم بقول مالك؟ أنا أو أنت؟ قلت: أنت ولكن أخبرني سحنون عن ابن القاسم عن مالك: إنه لا يجوز قال إبراهيم ثم وجدتها رواية كما قال محمد بن عيسى.

وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين سنة ستين ومائة.^(١)

٣- أبو علي بن مقلص^(٢)

اسمه عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص، الخزاعي. وهو ابن ابنة سعيد بن أبي أيوب بن مقلص من رواة الحديث، مولاهم، من أكابر أصحاب ابن وهب أخذ عنه وعن الشافعي، وعن لهيعة بن يحيى. روى عنه أبو إبراهيم الزهري، ويعقوب بن سفيان، وابن وضاح، وجماعة من الأندلسيين، وابن حارث، وكان فقيهاً زاهداً صوفياً حسناً. ذكره ابن أبي دليم، والكندي قال ابن وضاح: لقيته بمصر، وكان كثير الرواية ضابطاً للحديث حافظاً له، نعم الشيخ ثقة وله ابن اسمه محمد روى عنه ابن جرير وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.^(٣)

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٢/٤ و٢٣، والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٤٢

(٢) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ٣٦٥/١، النسائي، مشيخة النسائي ص ٩٣، أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ٣/٣١٢، ابن عبد البر، الانتقاء ص ١١١، ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/٣٨٣، قاسم علي سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٢/٦٨٠، ابن الملقن، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ص ٢٢، تقي الدين بن قاضي شهبة، طبقات الشافعية ١/٦٧

(٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/٢٤

٤- سعيد بن عيسى^(١)

هو سعيد بن عيسى ابن تليد، بفتح التاء، أبو عثمان القتباني، ثم الرعيبي مولاهم، وقتبان قبيلة من رعين، فقيه مشهور بمصر قال الكندي: في كتاب الموالي، وهو عم مقدم بن داود بن عيسى، وكان كاتباً لغير قاض، بمصر يروي عن المفضل بن فضالة، وبكر بن مضر، وابن عيينة وابن وهب، وابن القاسم، والليث بن عاصم، وغيرهم. روى عنه ابن أخيه المقدم، وأبو حاتم الرازي، وعلي بن محمد النفيلي، والبخاري. وخرج عنه في صحيحه قال أبو حاتم: هو ثقة ولاء لهيعة بن عيسى، على مسائله وكان أول شأنه خياطاً قال الدار قطني: وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين، وقال الكندي: سنة أربع عشرة.^(٢)

٥- أبو الزنباع روح بن عبد الجبار بن نصير^(٣)

مولى مراد وهو أخو أبي الأسود يروي عن ابن القاسم، وكان مقبولاً عند قضاة مصر ذكره ابن أبي دليم في المالكية قال: وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ومائتين. وأخوه أبو الأسود: النضر ابن عبد الجبار كان يكتب للهيعة، قاضي مصر. ذكره الكندي في علماء موالي مصر، مولده سنة خمس وأربعين ومائة، وتوفي سنة سبع عشرة ومائتين، وابن أخيهما محمد بن عبد الله بن عبد الجبار، يكنى أبي العوام قال الكندي: كان فقيهاً مقبول الشهادة توفي سنة ثمان وستين.

٦- ابن مسكين^(٤)

(١) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٢٠٩/١، وابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ص ٥١٩، عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال ١٧٠/٥، والذهبي، تهذيب تهذيب الكمال ٣٦/٤، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٣٣٧/٥، والمزي، تهذيب الكمال ٢٩/١١، ابن كثير، طبقات الشافعية ص ١٣٧

(٢) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٥/٤

(٣) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري ١٨٠/١، وقاسم علي سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٤٧٥/١، ومحمد المصنعي، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب ٧٩/٤

(٤) البخاري، التاريخ الأوسط ٣٩٢/٢، النسائي، مشيخة النسائي ص ٦٤، ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ١٥٧/٢، ورفع الإصر عن قضاة مصر ص ١١٥، عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء



أبو عمرو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى محمد بن زياد ابن عبد العزيز بن مروان سمع من ابن القاسم، وأشهب وابن وهب، ودون اسمعتهم وبوبها وبهم تفقه وعد في أكابر أصحابهم وله كتاب فيما اتفق فيه رأيهم، ورأي الليث ومالك والمفضل بن فضالة وروى أيضاً عن سفيان بن عيينة، وسعيد بن الجهم، ويوسف بن عمر وحدث ببغداد وبمصر.

وممن روى عنه ابن زبّان الحضرمي، وأبو داود وابنه يعقوب بن أبي شيبة، وأبو حاتم الرازي ويحيى ومحمد بن عمر ومحمد بن رمضان والنسائي وابن وضاح وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والقاسم بن المغيرة الجوهري، وحمدان بن علي سئل أحمد بن حنبل عن الحارث بن مسكين، قبل أن يستقضي فأثنى عليه خيراً وقال: إنه رآه وقال: ما بلغني عنه، إلا خير قال: وكانوا يتساهلون في الأخذ عن ابن وهب والمصريين، تساهلاً شديداً وقال يحيى ابن معين: لا بأس به قال ابن وضاح: هو ثقة الثقات قال الكندي: كان مفتياً فقيهاً قال يحيى بن نصر: عرفت الحارث أيام ابن وهب، وبعد وفاته على طريقة زهادة وورع، وصدق لهجة، حتى مات قال أبو بكر الخطيب: كان فقيهاً على مذهب مالك، ثقة في الحديث ثبتاً وحكى الخطيب عن علي بن الحسين بن حيان، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه وقال النسائي: الحارث بن مسكين، خير من اصبغ وأفضل من عبد الله ابن صالح وقال النسائي: الحارث بن مسكين ثقة مأمون.

وللحارث بن مسكين كتاب حسن، دون فيه سماع ابن القاسم وابن وهب قال أبو حاتم: هو صدوق قال عبد الله بن محمد القاضي: كان الحارث من علماء هذه الطبقة بمصر، مع خيره وفضله وثقته في روايته وكان عدلاً في قضائه، محموداً في سيرته.^(١)

الرجال ٧٦/٤، الصفدي، الوافي بالوفيات ١٩٧/١١، المقرئ، المقفى الكبير ٧٦/٣، ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ١٨٨/٢، الذهبي، تهذيب تهذيب الكمال ١١٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٤/١٢، وشمس الدين بن الغزي، ديوان الإسلام ١٣٠/٢، الكندي كتاب الولاة وكتاب القضاة ص ٣٣، وابن خلكان وفيات الأعيان ٥٦/٢ والزركلي، الأعلام ١٥٧/٢، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ١٦٨/٢، الشيرازي، طبقات الفقهاء ص ١٥٤ السيوطي طبقات الحفاظ ص ٢٢٨

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٦/٤ وما بعدها

ولي الحارث بن مسكين قضاء مصر سنة سبع ثلاثين في جمادى الأولى منها من قبل المتوكل، وأتاه كتاب القضاء وهو بالإسكندرية فلما قرأه امتنع من الولاية فأجبره أصحابه على ذلك، وشرطوا عونهم له فقدم الفسطاط وجلس للحكم، وكان مقعداً من رجله وتوفي الحارث سنة خمسين ومائتين. وقيل: سنة ثمان وأربعين. والأول الصواب. وسنه خمس وتسعون. وصلى عليه أمير مصر. مولده سنة أربع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين ومائة^(١).

٧- محمد بن أبي ركين

واسمه: يحيى بن أبي إسماعيل، أبو عبد الله. مولى آل خالد بن يزيد بن السيد الصدفي، وقيل، بل اسمه ركين بضم الراء مصغراً. كان فقيهاً، من أكابر أصحاب ابن وهب، ويروي عن الشافعي.

حدث عنه أبو إبراهيم الزهري، وأبو زكريا البرذعي، والمصريون قال أبو عمر الصدفي: سألت عنه أبا جعفر العقيلي، وأبا بكر الحضرمي، فقالا: ثقة وابنه مزاحم، ولي الحسبة وكان مقبولاً بمصر توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٨- الوقار^(٢)

هو أبو يحيى، زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الله، من موالي قريش، مصري. قال غيره: هو مولى بني عبد الدار روى عن ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب وغيرهم وكان مختصاً بابن وهب وكان إذا حدث عن ابن وهب يقول حدثني سيدي ابن

(١) المرجع السابق ٢٨/٤ وما بعدها

(٢) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١/١٨٧، المقرئ، مختصر الكامل في الضعفاء ص ٣١٥، الذهبي، ديوان الضعفاء ص ١٤٥، والمغني في الضعفاء ص ٢٤٠/١، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٨/١٩٢، ابن حجر، تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه ٤/٤٧٣، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ١/٢٩٦، أبو العرب التميمي، طبقات علماء أفريقيا ص ٩٩، ابن زريعة، من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكون ٢/٥٨، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ٤/٣٤، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، وقاسم على سعيد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ١/٤٨٨

وهب، قال: وفي حديثه، لين وانقطاع، وعن رجال شاميين، وغير أعلام وسمع عليه بإفريقية. ثم انصرف إلى مصر، وكان يلقب بالبرطنج قرأ القرآن على نافع كان فقيهاً صاحب عجائب، ولم يكن بالمحمود في روايته قال: وكان ممن خرج من مصر أيام أبي بكر الأصبم، وأخذته الناس بمحنة القرآن وتوفي سنة أربع وخمسين ومائتين بمصر. هذا المعروف، وقيل: سنة ثلاث وستين.^(١)

٩- ابن الطبري

أبو جعفر أحمد بن صالح^(٢) يعرف بابن الطبري، كان أبوه من أصحاب ابن الأشعث، من عجم الجند، من أهل طبرستان، سمع ابن وهب وعنبسة بن خالد كان حافظاً للحديث وأخذ القراءة عن ورش، وقالون، وابني أبي أويس، وحرمي بن عمارة. كتب عنه أحمد بن حنبل والبخاري والذهلي، وخرج عنه البخاري، من الصحيح وأحمد بن رشدين، والحسن بن أبي مهران، وأبو داود السجستاني وغيرهم وكان أحمد بن حنبل والبخاري وابن نمير وابن المديني ويحيى وأبو حاتم وغيرهم، يوثقونه قال يحيى: هو ثقة وقال أحمد: ثبت ثقة، صاحب سنة وقال سلمة بن القاسم: الناس مجمعون على ثقته وخيره، وفضله وقال الكوفي: هو ثقة صاحب سنة قال الكندي: كان فقيهاً نظاراً قال البخاري فيه: ثقة مأمون ما رأيت أحداً تكلم فيه بحجة وقال يحيى: سلوه فإنه ثبت وقال محمد بن الحسن فيه: أبو جعفر أحد الأئمة وذكر الرشديني عنه، إنه كان يقول في المخيرة، إنها واحدة وإن اختارت ثلاثاً. وبذلك كان يأخذ وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص قال أبو نعيم: ما قدم علينا فتى أعلم بحديث الحجاز منه قال أحمد: هو يفهم

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٣٦/٤ - ٣٧، والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك

وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١١٢

(٢) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ١٣/١، مسلم، الكنى والأسماء ١/١٨٠، أبو سليمان الربيعي، تاريخ مولد

العلماء ووفياتهم ٥٤٧/٢، الباجي، التعديل والتجريح ٣٢٥/١، ابن عساكر، تاريخ دمشق ١٨٠/٧١،

المزي، تهذيب الكمال ٣٤٦/١، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٦١/١، ابن خلفون، المعلم بشيوخ

البخاري ومسلم ص ٥٠، ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٨٧، نور الدين الوصابي،

تحفة اللبيب ٢٦٤/١، أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى ١٤٨/١

حديث المدينة قال ابن خلد: هو ممن جمع الأقطار في رحلته، اليمن والعراق ومصر.

وكان لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه، فلما قدم النسائي مصر جاء إليه، وقد صحب قومًا من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد، فأبى أن يحدثه، فذهب النسائي، فجمع الأحاديث التي وهم فيها أحمد، وشرع يشنع عليه.

قال أبو الوليد الباجي: أحمد بن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين لا يؤثر فيه تجريح قال ابن نمير: حدثنا أحمد بن صالح: وإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله وقال فيه أبو حاتم: ثقة. قال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: من قال القرآن كلام الله، ولم يقل مخلوق، ولا غير مخلوق قال هذا شاك، والشاك كافر قال ابن أبي دليم: كان فقيهاً صاحب مناظرة وألف في الصحابة وكان يرى في الجنب إذا لم يقدر على طهره بالماء من برد وخوف على نفسه، إنه يتوضأ ويصلي، ويجزيه على ما جاء في بعض الروايات في حديث عمرو بن العاص، فتوضأ وصلى بهم ولم يقل بهذا الرأي أحد من فقهاء الأمصار، سوى طائفة ممن ينتحل الحديث لهذا الحديث ولأن الوضوء عندهم فوق التيمم قال ابن أبي دليم: وكان فقيهاً صاحب مناظرة.

وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين مولده سنة اثنتين وسبعين ومائة قاله الكندي وغيره وقال أبو عمرو المقرئ مولده بمصر سنة سبعين ومائة.^(١)

١٠- ابن المنكدر^(٢)

عيسى ابن محمد بن المنكدر القرشي قاضي مصر أيام ابن طاهر أشار به عبد الله بن عبد الحكم، وأعلمه أنه فقير، فأجرى له سبعة دنانير كل يوم وأجازه بألف دينار، وكان رجلاً صالحاً، وكان قد أشار أبو ضمرة الزهري بأصبع بن الفرج فرد عليه سعيد بن عفير، فأشار عبد الله بن عبد الحكم بعيسى واستكتب أبا الأسود النضر بن

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٨٣/٤

(٢) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ٣٨٨/١، الكندي، كتاب الولاة وكتاب القضاة ص ٣١٤، وابن حجر، رفع الإصر عن قضاة مصر ص ٢٩٧، ووكيح الضبي، أخبار القضاة ٢٤٠/٣، والسخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣٦٩/٢



عبد الجبار، وداود بن أبي طيبة، واستكتب أيضاً فيما حكاه ابن أبي دلیم: أبا إسحاق القسطل وكان القائم بأمره، سليمان بن برد، إلى أن مات فولى بعده مسائله عبد الله بن عبد الحكم قال محمد بن عبد الحكم: أشار والدي على ابن المنكدر بوجوب اليمين للمدعي على المدعى عليه، بالمال وإن لم يقيم بينة بخلطة وبه أخذ الناس، وقد فسدوا وذكر نحوه عن أصبغ في الغرباء الذين يضرّبون في الأرض، وهل يشترون ويبيعون إلا ممن لم يعرفوه، ويخالطوه قال ابن أخي ابن وهب: سمعت القاضي ابن المنكدر يصيح بالشافعي: يا كذا يا كذا، دخلت هذه البلدة وأمرنا ورأينا واحداً، ففرقت بيننا، ودعا عليه وعزله المعتصم عند قدومه مصر، وأقامه للناس، وسجنه، وأخرجه معه إلى بغداد، فمات بها مسجوناً. وغلبت عليه الصوفية.

١١- أبو الأزهر عبد الصمد وأبو هارون موسى

أبناء عبد الرحمن بن القاسم، كانا فاضلين عابدين ورعين سمعا من أبيهما وغلب على عبد الصمد علم القرآن. وله في ذلك كتاب وغلب على موسى العبادة. وروى عنهما ابن وضاح. وروى عبد الصمد عن ورش^(١)، وهو من جلة أصحابه المتصدرين ومن وقته اعتمد أهل الأندلس على رواية ورش. وروى أيضاً عن داود ابن أبي طيبة وسمع سفيان بن عيينة، وروى عنه الفضل ابن يعقوب، والمجاري، ومحمد ابن سعيد الأنماطي، وإسماعيل بن عبد الله النحاس. وبكر بن سعيد الدميّاطي، وحبیب بن إسحاق القرشي وابن باز، وابن وضاح، وغيرهم. وقد روى الحارث ابن مسكين على أحد ابني عبد الرحمن ابن القاسم. قال ابن اللباد: كان لابن القاسم ثلاثة من الولد، موسى وعبد الصمد وابنة فأما عبد الصمد، فكان يقرأ مقراً نافع، وأما موسى، فكان يروي موطأ مالك، وكان لموسى مع أخيه سدة مقابل سدته في بيت واحد حتى ماتا شيخين ولم يتزوج واحد منهما قال الكندي: كانا يشهدان ثم امتنعا من الشهادة، بعد وكانا من أفضل الناس.

(١) عثمان بن سعيد بن عديّ المصري: من كبار القراء. غلب عليه لقب "ورش" لشدة بياضه أصله من



قال ابن يونس الصديقي: توفي عبد الصمد ابن عبد الرحمن في رجب سنة إحدى وثلاثين وقال الكندي: سنة خمس. قال: ومات موسى أخوه في جمادى الآخرة سنة تسع، وأربعين وقرأت أنا بخط بعض الشيوخ عن ابن القرطبي: أن موت موسى سنة ثمان وأربعين ومائتين.^(١)



(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/ من ٤١ وما بعدها



المبحث الثاني

فتحة هذه المرحلة

تميزت هذه المرحلة من مراحل تأسيس المذهب المالكي بعدة فتحة من أهمها:

الفتحة الأولى: أصحاب هذه المرحلة أكثرهم لم يرو الإمام مالك ولكن أخذوا عن تلاميذ الإمام الذين رأوه وصحبوه.

- فأصبغ بن الفرج كان قد رحل إلى المدينة ليسمع من مالك، فدخلها يوم مات وصحب ابن القاسم وأشهب وابن وهب، وسمع منهم وتفقه معهم.
- أبو زيد ابن أبي الغمر يروي عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، والمفضل وابن القاسم ورأى مالكاً فلم يأخذ عنه شيئاً.
- أبو علي بن مقلص من أكابر أصحاب ابن وهب أخذ عنه وعن الشافعي.
- سعيد بن عيسى وابن وهب، وابن القاسم، والليث وغيرهم.
- أبو عمرو الحارث بن مسكين سمع من ابن القاسم، وأشهب وابن وهب، ودون أسمعتهم ويوبها. وهم تفقه وعد في أكابر أصحابهم؛ ورأى الليث ومالك.
- محمد بن أبي ركين من أكابر أصحاب ابن وهب.
- الوقار روى عنه ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب وغيرهم. وكان مختصاً بابن وهب.
- أبو جعفر أحمد بن صالح سمع من ابن وهب.
- أبو الأزهر عبد الصمد وأبو هارون موسى أبناء عبد الرحمن بن القاسم، كانا فاضلين عابدين ورعين سمعا من أبيهما.^(١)

الفتحة الثانية: تعرض بعض أصحاب هذه المرحلة للمحنة

تعرض بعض أصحاب هذه المرحلة لمحتنين هما فتنة خلق القرآن وفتنة الإجمار

(١) المرجع السابق ٤/١٧: ٤٣، والمراجع السابقة في صفحات ص٤٤: ص٤٧

على تولي القضاء.

وممن تعرض من أصحاب هذه المرحلة لفتنة خلق القرآن: أصبغ وابن مسكين.

- أصبغ بن الفرج: فقد اختفى أصبغ بن الفرج أيام الأصبم، وأخذته الناس بالمحنة في القرآن، فطلبه الأصبم فاخفى في داره، وكان إخوانه يأتونه فيها الواحد بعد الواحد، حتى مات.

وقيل: إن المعتصم كتب في أصبغ ليحمل في المحنة. فهرب إلى حلوان، فاستتر بها.^(١)

- الوقار: وكان ممن خرج من مصر أيام أبي بكر الأصبم، وأخذته الناس بمحنة القرآن.

- الحارث بن مسكين: قال الكندي: وكان أصحاب الأصبم قد أشاروا عليه بامتحان الحارث في القرآن، عند قدوم الحارث من العراق فقال لهم: السلطان لم يمتحنه هناك، أنا أمتحنه، اسكتوا عن هذا وذلك إن ابن أبي دؤاد كان أوصاه به، لأن الحارث حضر جنازة له، فشكر ذلك له قال الأمير أبو نصر: حمل إلى بغداد للفتنة، فحبس بها إلى أن ولي المتوكل فأطلقه وقال الخطيب مثله وزعم أن الذي حمله المأمون.

وممن تعرض لفتنة الاجبار على تولي القضاء: أبو عمرو الحارث بن مسكين، لما قدم المأمون مصر، تلقاه الناس يرفعون على عمال مصر، وجاء متظلم من ابن تميم وابن أسباط، فجلس الفضل بن الربيع في الجامع، وحضر مجلسه القاضي ابن أكثم، والقاضي ابن أبي داؤد وإسحاق ابن إسماعيل بن حماد، وكان على مظالم مصر، وجماعة من فقهاء مصر ومحدثيها. وأحضر الحارث ليولى قضاء مصر، فدعاه الفضل، فسأله عن ابن تميم وابن أسباط فقال ظالمين غاشمين. فقال ليس لهذا أحضرناك، واضطرب المسجد فقام الفضل وسار إلى المأمون وقال له: لقد خشيت على نفسي، من قيام الناس مع الحارث فأرسل فسأله عنهما، فقال: ظالمين غاشمين. فقال له: هل

(١) المرجع السابق ٢١/٤ و٢٢ و٣٨، والكندي، كتاب الولاة والقضاة ص ٣٣، وابن حجر، رفع الإصر عن

قضاة مصر ص ٢٩٧، ووكيع الضبي، أخبار القضاة ٣/٢٤٠.



ظلماك بشيء؟ قال: لا قال فعاملتهما؟ قال لا قال: فكيف شهدت عليهما؟ قال كما شهدت إنك أمير المؤمنين، ولم أرك إلا الساعة وكما شهدت إنك غزوت ولم أحضر غزوتك؟ قال أخرج من هذه البلاد فليست لك ببلاد، وأجمع قليلك وكثيرك فإنك لا تعانها أبداً وحبسه في رأس الجبل في خيمة ثم انحدر لبعض بلاد عاربة مصر، وأحضره معه فلما فتحها سأل حارثاً عن مسأله الأولى، فرد عليه جوابه بعينه قال فما تقول في خروجنا هذا؟ فقال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك، إن الرشيد كتب إليه يسأله عن قتال أهل دهلك فقال: إن كانوا خرجوا عن ظلم من السلطان، فلا يحل قتالهم، وإن كانوا إنما شقوا العصا، فقتالهم حلال، فجوابه المأمون بجواب قبيح، سبه فيه، وسب مالكا، وقال له: ارحل عن مصر.

فقال: يا أمير المؤمنين، إلى الثغور قال، إلهق بمدينة السلام فقال أبو صالح الحراني: يا أمير المؤمنين تغفر زلته فقال يا شيخ شفعت فارتفع قال: كان لما حضر قال له المأمون: يا ساعي، يرددها عليه فقال له: لست بساعي، وإن أذن أمير المؤمنين في الكلام تكلمت قال: تكلم قال: والله يا أمير المؤمنين ما أنا بساعي، ولكني أحضرت، فسمعت وأطعت حين دعيت ثم سئلت عن أمر فاستعفيت فلم أعف ثلاثاً فلما رأيت أنه لا بد لي من الكلام، كان الحق أتر عندي من غيره قال المأمون هذا رجل أراد أن يرفع له علم في بلده، خذه إليك ثم حملة إلى العراق وخرجت إليه امرأته، وحمل ابنه إبراهيم إلى الثغور فأقام الحارث بالعراق ستة عشر سنة، حتى مات المأمون، والمعتصم. وذكره الوراق لابن أبي داؤد فقال له: هو حاضر. فقال: ما ظننت أنه حي فأرسل إلى الحارث وهو ببغداد، يقول له: سل حاجتك قال حاجتي ألا تحملي إلى سر من رأى فقال ابن أبي داؤد للوراق: هو شيخ ضعيف، خفت أن أحمله فيموت قال فاكتب له يتوجه حيث شاء فانصرف إلى مصر، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. فلما ولي المتوكل، ولاه قضاءها.

قال محمد بن عبد الحكم: قال لي ابن أبي داؤد: لقد قام حارثكم مقام الأنبياء وكان ابن أبي داؤد يحسن ذكره، ويعظمه جداً، ويكتب إلى الأصم بالوصاية له به.

الخاصية الثالثة: تولى كثير من أصحاب هذه المرحلة القضاء

إن أبا ضمرة الزهري، كان أشار بين يدي ابن طاهر بتولية أصبغ القضاة وقال

أصبغ، الفقيه، العالم لها لم يوافقها عليها ابن عفير، وقال: ما بال أبناء الصباغين يذكرون هنا؟ فأشار ابن عبد الحكم، بعيسى ابن المنكدر، فولي، ولم يكن له رأي في أصبغ فبلغ قول ابن عفير أصبغ فقال: من أخبره إن في آبائنا صباغاً.

كذلك ولي الحارث بن مسكين قضاء مصر سنة سبع ثلاثين في جمادى الأولى منها من قبل المتوكل، وأتاه كتاب القضاء وهو بالإسكندرية. فلما قرأه امتنع من الولاية فأجبره أصحابه على ذلك، وشرطوا عونهم له فقدم الفسطاط وجلس للحكم، وكان مقعداً من رجليه فكان يحمل.

- كان الوقار بمصر، يقضي فيجتمع إليه الناس.

- عيسى بن المنكدر قاضي مصر أيام ابن طاهر أشار به عبد الله بن عبد الحكم، وأعلمه أنه فقير، فأجرى له سبعة دنانير كل يوم.

الخاصية الرابعة: استمر التأليف في هذه المرحلة كسابقتها فألف أصبغ وابن أبي الغمر وابن مسكين والوقار^(١)

تأليف أصبغ بن الفرغ:

- ١- تفسير غريب الموطأ.
- ٢- كتاب أدب الصائم.
- ٣- كتابه سماعه من ابن القاسم، اثنان وعشرون كتاباً.
- ٤- كتاب المزارعة.
- ٥- كتاب أدب القضاة.
- ٦- كتاب الرد على أهل الأهواء.
- ٧- كتاب الأصول عشرة أجزاء.

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢١/٤، وما بعدها والسرقسطي، التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه ص ١٤١، والكندي، كتاب الولاية والقضاة ص ٣٣، وابن حجر، رفع الإصر عن قضاة مصر ص ٢٩٧، ووكيعة الضبي، أخبار القضاة ٣/٢٤٠



تأليف ابن أبي الغمر:

له كتب مؤلفة حسنة، موعبة لطيفة، في مختصر الأُسدية وله سماع من ابن القاسم مؤلف.

تأليف ابن مسكين:

له كتاب فيما اتفق فيه رأي الثلاثة ابن وهب وابن القاسم وأشهب^(١) ويسمى (اتفاق المصريين).

تأليف الوقار:

- المختصر الكبير والصغير لابن أبي يحيى الوقار.^(٢)

الخاصية الخامسة: ظهر تأثير المدرسة المصرية في المدرسة العراقية في هذه المرحلة

فيعقوب بن شيبه^(٣) وهو من المدرسة العراقية سمع من أصبغ بن الفرج، والحارث بن مسكين، وسعيد بن أبي زيد، وهم من مؤسسي المدرسة المصرية.

قال يعقوب: سألت أبا عمرو يعني الحارث بن مسكين عن المراكب في البحر. ينفق عليها السلطان ويجعل فيها ما يكفي، لمن يركب فيها، مما يأكلون إلى أن يرجعوا، أترى للمطوعة أن يركبها فكأنه كره ولم يعجبه وسألته عن مبايعة الجند والسلطان. فكره ذلك للطعام والشراب وغير ذلك. وأن يجلب إلى عسكريهم شيء فقال ألا يخرجوا في غزو فأرجو أن لا يكون بمبايعتهم في جهتهم.

(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/٢٥ و٢٦

(٢) السرقسطي، التسمية والحكايات ص ١٦١

(٣) يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هيمان السدوسي مولاهم. أبو يوسف كان بارعاً في مذهب مالك. وألف فيه تأليف جليلة ومن كبار أصحاب أحمد بن المعزل والحارث، وكان من ذوي السند وكثرة الرواية وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين. مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة. مع ابن عبد الحكم. في سنة واحدة. وقال ابن عبد البر: سنة أربع وثمانين. القاضي عياض،

ترتيب المدارك ٤/١٥٤



قال: وسألته عما أخرج السلطان مباحاً للناس، كالجسور والقناطير، وما يوضع في الطريق للشرب وشبهه فقال أما ما لا يجد الرجل منه بدأً، كالمساجد الجامعة، والجسور وشبهها فلا بأس به وقد يبسطون به للمسافر ويسرجون القناديل، وأما ما وجد منه بدأً، فلا.^(١)



(١) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٤/١٥٠.



نتائج البحث

بعد هذا التطواف حول مؤسسي المدرسة المصرية وخصائصها يمكن استخلاص عدة نتائج من أهمها:

١. مر تأسيس هذه المدرسة بثلاث مراحل المرحلة الأولى تمثلت في طبقة العلماء الذين صاحبوا الإمام مالك وكان منهم أول من أدخل علم الإمام مالك إلى مصر والثانية هم طبقة العلماء الذين تتلمذوا على يد الطبقة الأولى ثم رحلوا إلى الإمام مالك وأخذوا العلم عنه ولازمه بعضهم زمنا طويلا كابن وهب وابن القاسم أما المرحلة الثالثة فهم طبقة العلماء الذين تتلمذوا على يد الطبقتين السابقتين ولم يرو الإمام أو رآه بعضهم ولم يأخذ عنه ولم يخلطوا مذهب الإمام بغيره

٢. ظهر تأثير هذه المدرسة في طور التأسيس على غيرها من مدارس الفقه المالكي الأخرى فقد ظهر التأثير في المرحلة الثانية على المدرسة المدنية والمغربية والأندلسية وعلماء الشرق المالكية، أما المدرسة العراقية فقد بدأ تأثير المدرسة المصرية عليها من بداية المرحلة الثالثة

٣. تميزت المدرسة المصرية في هذا الطور باعتمادها اتجاهين في الفقه المالكي:

الأول: هو اعتماد بعض أقطابها كابن القاسم على العمل بالسنة التي وافقها عمل السلف أي سلف أهل المدينة وهذا كان الغالب على هذه المدرسة

الثاني: الاعتماد على الحديث بعد القرآن مرجعا للأحكام دون نظر إلى كون العمل موافقا له أو غير موافق ما دام الحديث ثابتا عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو منهج ابن وهب.

٤. - بدأ التأليف في هذه المدرسة في المرحلة الثانية والثالثة بينما خلت المرحلة الأولى من المؤلفات في الفقه المالكي.

٥. - ساعد على انتشار المذهب في مصر تولي بعض فقهاء المالكية للقضاء وظهر هذا بصورة واضحة خلال المرحلة الثانية والثالثة



التوصية

الموضوع طويل يحتاج إلى جهود متواصلة لإبراز دور الفقه المالكي في مصر عبر المراحل التاريخية التي تلت مرحلة التأسيس وهذه دعوة للباحثين لتناول هذه المراحل بالدراسة والبحث.

وبعد فهذا جهد المقل إن يكن صواباً فمن الله ورسوله وإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريئان وأسأل الله العفو والمغفرة.





قائمة المراجع

- ١- ابن أبي حاتم. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ). الجرح التعديل. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م
- ٢- ابن أبي خيثمة: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ) اخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير المحقق إسماعيل حسن حسين الناشر: دار الوطن - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م عدد الصفحات: ٤٣٩
- ٣- ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ). الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١٠
- ٤- ابن الجزري شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ). بداية النهاية في طبقات القراء الناشر: مكتبة ابن تيمية عدد الأجزاء: ٣
- ٥- ابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) الضعفاء والمتروكون المحقق: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ عدد الأجزاء: ٣ × ٢
- ٦- ابن السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ عدد الأجزاء: ١٠
- ٧- ابن الطحان يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي المعروف بابن الطحان (٤١٦ هـ) تاريخ علماء أهل مصر المحقق: أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد (١٣٧٤هـ) الناشر: دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ عدد الصفحات: ١٤٢.
- ٨- ابن الغزي شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ) ديوان الإسلام المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م عدد الأجزاء: ٤

- ٩- ابن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ) تاريخ علماء الأندلس. عني بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٢
- ١٠- ابن القيسراني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) لمؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقه في الخط المتماثلة في النقط المؤلف المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ عدد الصفحات: ٢٠٦
- ١١- ابن المبرد تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي) المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ) عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م عدد الصفحات: ٢٨٦
- ١٢- ابن الملقن . سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ) العقد المذهب في طبقات حملة المذهب المحقق: أيمن نصر الأزهري - سيد مهني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١
- ١٣- ابن تغر بردي. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر عدد الأجزاء: ١٦
- ١٤- ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ) الثقات. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ عدد الأجزاء: ٩
- ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار حقه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م عدد الصفحات: ٣١٥
- ١٥- ابن حجر . أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تقريب التهذيب. المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
- وتهذيب التهذيب الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية. الهند الطبعة: الأولى،



١٣٢٦ هـ عدد الأجزاء: ١٢

ورفع الإصر عن قضاة مصر تحقيق: الدكتور علي محمد عمر الناشر: مكتبة الخانجي،
القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م عدد الصفحات: ٤٨٧
ولسان الميزان المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى،
٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١٠،

١٦- ابن حنبل. أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني - رَحْمَةُ اللَّهِ - (١٦٤ - ٢٤١) الأسماء
والكنى رواية ابنه صالح عنه تحقيق ودراسة: عبد الله بن يوسف الجديع الناشر: مكتبة دار
الأقصى - الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

١٧- ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي
النيسابوري (ت ٣١١ هـ) فوائد الفوائد تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني الناشر: دار ماجد
عسيري الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م عدد الصفحات: ٥٤

١٨- ابن خلفون أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ) المعلم بشيوخ البخاري
ومسلم المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة:
الأولى عدد الصفحات: ٦١٢

١٩- ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان
البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المحقق: إحسان عباس الناشر:
دار صادر - بيروت الطبعة ١٩٩٤ عدد الأجزاء: ٧

٢٠- ابن رزيق محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم
الصالح ناصر الدين المعروف بابن رزيق (ت ٨٠٣ هـ) مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدار قطني في كتاب السنن
من الضعفاء والمتروكين والمجهولين المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة الناشر: وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م عدد الأجزاء: ١

٢١- ابن سعد أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف
بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) الطبقات الكبرى تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب
العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٢٢- ابن عبد البر. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت
٤٦٣ هـ) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت عدد الصفحات: ١٧٥



- ٢٣- ابن عبد الحكم. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري (ت ٢٥٧هـ)
فتوح مصر والمغرب الناشر: مكتبة الثقافة الدينية عام النشر: ١٤١٥ هـ عدد الصفحات:
٥١٩
- ٢٤- ابن عبد الهادي. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤هـ)
طبقات علماء الحديث تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق الناشر: مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م عدد الأجزاء: ٤
- ٢٥- ابن عدي. أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني
(ت ٣٦٥هـ) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعته
الصحيح)المحقق: د. عامر حسن صبري الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة: الأولى،
١٤١٤ عدد الصفحات: ٢٣٣
- ٢٦- ابن عساكر. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) تاريخ
دمشق المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام
النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ٨٠
- ٢٧- ابن عميرة. أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) بغية الملتمس في
تاريخ رجال أهل الأندلس الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة عام النشر: ١٩٦٧ م
- ٢٨- ابن فرحون. إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩هـ) الديباج
المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور
الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة عدد الأجزاء: ٢
- ٢٩- ابن قطلوبغا أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبِغَا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون
الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة دراسة وتحقيق:
شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية
وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م عدد الأجزاء: ٩ (٨
ومجلد للفهارس)
- ٣٠- ابن قنفذ أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (ت ٨١٠هـ)
الوفيات الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م عدد
الصفحات: ٣٨٢



- ٣١- ابن كثير المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) البداية والنهاية المحقق: علي شيري الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م
- وطبقات الشافعيين تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب الناشر: مكتبة الثقافة الدينية تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م عدد الصفحات: ٩٥٥
- ٣٢- ابن ماكولا سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى والأنساب الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م عدد الأجزاء: ٧
- وتهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ عدد الصفحات: ٣٣٩
- ٣٣- ابن منجوية أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ) رجال صحيح مسلم المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ عدد الأجزاء: ٢
- ٣٤- ابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ) فتح الباب في الكنى والألقاب المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م عدد الصفحات: ٥١٤
- ٣٥- ابن نقطة محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ) إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤١٠ عدد الأجزاء: ٥
- ٣٦- ابن يونس عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ) تاريخ ابن يونس المصري الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ عدد الأجزاء: ٢
- ٣٧- أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ) الأسماء والكنى المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى الناشر: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م عدد الأجزاء: ٥ أجزاء
- ٣٨- أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي قرظُه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية،



- اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر الطبعة: الأولى: ج ١ - ٣: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
ج ٤: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ٤
- ٣٩- أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (ت ٣٣٣ هـ) طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان عدد الصفحات
- ٤٠- الأربلي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧ هـ) تاريخ اربل المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق عام النشر: ١٩٨٠ م عدد الأجزاء: ٢
- ٤١- الأصبهاني أبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بـ«قوام السنة» (٤٥٧ هـ - ٥٣٥ هـ) سير السلف الصالحين تحقيق: د. كرم بن حلي بن فرحات بن أحمد الناشر: دار الراجية للنشر والتوزيع، الرياض عدد الأجزاء: ٤
- ٤٢- الباجي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤ هـ) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح المحقق: د. أبو لبابة حسين الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٣
- ٤٣- البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ). التاريخ الكبير الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان عدد الأجزاء: ٨ صحح هذه النسخة الإلكترونية ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل
- ٤٤- بدر الدين العيني أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٣
- ٤٥- البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) فتوح البلدان الناشر: دار ومكتبة الهلال- بيروت عام النشر: ١٩٨٨ م عدد الصفحات: ٤٥٦
- ٤٦- البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) الأسماء والصفات حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي



- الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
عدد الأجزاء: ٢ .
- ٤٧- تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ) طبقات الشافعية المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان دار النشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ عدد الأجزاء: ٤
- ٤٨- حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) سلم الوصول إلى طبقات الفحول المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور الناشر: مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا عام النشر: ٢٠١٠ م عدد الأجزاء: ٦
- ٤٩- الحميدي. محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨ هـ) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة عام النشر: ١٩٦٦ م عدد الصفحات: ٤١٤
- ٥٠- الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) المتفق والمفترق دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٣
- ٥١- الخليلي: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦ هـ) الإرشاد في معرفة علماء الحديث المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ عدد الأجزاء: ٣
- ٥٢- الدار قطي أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطي (ت ٣٨٥ هـ) المؤتلف والمختلف تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م عدد الأجزاء: ٥
- ٥٣- الدمشقي محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم المحقق: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م عدد الأجزاء: ١٠ حمد إبراهيم



- ٥٤- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم المحقق: م الموصلي الناشر: دار البشائر
الإسلامية - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م عدد الصفحات: ٢٠٤
والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر
الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى،
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
والمقتنى في سرد الكنى المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر: المجلس العلمي بالجامعة
الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ عدد الأجزاء: ٢
وتذكرة الحفاظ الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
عدد الأجزاء: ٤
وتذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين
الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ١١
وديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين المحقق: حماد بن محمد
الأنصاري الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة الطبعة: الثانية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م عدد
الصفحات: ٤٧٥
وسير أعلام النبلاء المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر:
مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م عدد الأجزاء: ٢٥
وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير المياديني
الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م عدد الأجزاء: ١
وميزان الاعتدال في نقد الرجال تحقيق: علي محمد الجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة
والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م عدد الأجزاء: ٤
وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف الناشر: دار الغرب
الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م عدد الأجزاء: ١٥ أعدده للشاملة: مصطفى الشقيري
- ٥٥- الربيعي أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن
بن زبر الربيعي (ت ٣٧٩هـ) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان
الحمد الناشر: دار العاصمة - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٠ عدد الأجزاء: ٢
- ٥٦- الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦هـ)
الأعلام الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م



٥٧- السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى
المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر
والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ عدد الأجزاء: ١٠

٥٨- السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن
محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة الناشر: الكتب العلمية،
بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م عدد الأجزاء: ٢

٥٩- السرقسطي أبي العباس الوليد بن بكر الغمري السرقسطي (ت ٣٩٢هـ) التسمية والحكايات عن
نظراء مالك وأصحابه وأصحابه وبذيله فهرسة الكتب المصنفة عل مذهب أهل
المدينة. دراسة وتحقيق رضوان بن صالح الخضري . مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث
سلسلة نوادر التراث الرابطة المحمدية لعلماء بالمملكة المغربية

٦٠- السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حسن المحاضرة في
تاريخ مصر والقاهرة المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار إحياء الكتب العربية -
عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م عدد الأجزاء ٢
وطبقات الحفاظ الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ عدد الصفحات:
٥٥٣

٦١- الشيرازي أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) طبقات الفقهاء هذبه: محمد بن
مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٩٧٠

٦٢- الصفدي الحسن بن أبي محمد عبد الله بن عمر بن محاسن بن عبد الكريم الهاشمي العباسي
الصفدي (ت بعد ٧١٧هـ) نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك
«يؤرخ من عصر الفراعنة والأنبياء حتى سنة ٧١٧ هـ» المحقق: عمر عبد السلام تدمري
الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
عدد الصفحات: ٢٨٣

٦٣- الصيداوي أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني
الصيداوي (ت ٤٠٢هـ) معجم الشيوخ المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري الناشر: مؤسسة
الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ عدد الصفحات: ٣٨٩

٦٤- الضبي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيِّ البَغْدَادِيِّ، المُلَقَّبُ بِـ"وَكَيْع" (ت
٣٠٦هـ) أخبار القضاة المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي

الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد الطبعة:

الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م عدد الأجزاء: ٣

٦٥- طارق آل ناجي المؤلف: طارق بن محمد آل بن ناجي (ت ١٤٣٢هـ) التذييل علي كتب الجرح

والتعديل الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية - حولي شارع المثنى الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م عدد الصفحات: ٣٩٥

٦٦- الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) (صلة

تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ) تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الناشر: دار التراث - بيروت الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ عدد الأجزاء: ١١

٦٧- الطيب أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي

(٨٧٠ - ٩٤٧ هـ) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري الناشر: دار المنهاج - جدة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٦ أعدده للشاملة:

محمود الجيزي

٦٨- العجلي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) . تاريخ الثقات

الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م عدد الصفحات: ٥٥٥

٦٩- العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم

العراقي (ت ٨٠٦هـ) ذيل ميزان الاعتدال المحقق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م عدد الصفحات: ٢٢٤

٦٩- العوني حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني ذيل لسان الميزان الناشر: دار عالم الفوائد

للتنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ عدد الصفحات: ٢٤٧

٧٠- عياض أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ) ترتيب المدارك وتقريب

المسالك تحقيق مجموعة من العلماء الطبعة: الأولى عدد الأجزاء: ٨

٧١- قاسم علي سعيد جمهرة تراجم الفقهاء المالكية. الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية

وإحياء التراث، دبي الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ٣

٧٢- كحالة عمر رضا كحالة معجم المؤلفين الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي

بيروت عدد الأجزاء: ١٥



- ٧٣- الكرمانى محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (ت ٧٨٦هـ) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري المؤلف الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م عدد الأجزاء:
- ٧٤- الكلاباذي أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ عدد الأجزاء: ٢
- ٧٥- الكندي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري (ت بعد ٣٥٥هـ) كتاب الولاية وكتاب القضاة تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م عدد الصفحات ٣٥٩
- ٧٦- اللقاني إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، أبو الإمداد، برهان الدين المالكي (ت ١٠٤١هـ) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة السّمائل دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م عدد الأجزاء: ٢
- ٧٧- المزي يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م عدد الأجزاء: ٣٥
- ٧٨- مخلوف محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية علق عليه: عبد المجيد خيالي الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م عدد الأجزاء: ٢
- ٧٩- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) الكنى والأسماء المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٢
- ٨٠- مغلطاي علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢هـ) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المحقق: محمد عثمان الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠١١م عدد الأجزاء: ٦
- ٨١- المقدسي أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠هـ) الكمال في أسماء الرجال دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: الهيئة العامة للعباية بطباعة



- ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م عدد الأجزاء: ١٠
- ٨٢- المقريري تقي الدين المقريري (ت ٨٤٥ هـ) المقفى الكبير المحقق: محمد اليعلاوي الناشر: دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٨ (الأخير فهارس) ومختصر الكامل في الضعفاء المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: مكتبة السنة - مصر / القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م عدد الصفحات: ٨٤٤
- والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ عدد الأجزاء: ٤
- ٨٣- المنصوري أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري المسالك القويمه بتراجم رجال ابن خزيمة في «الصحيح»، و «التوحيد»، و «الفوائد» الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ هـ عدد الأجزاء: ٢
- ٨٤- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ١
- ٨٥- النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) تهذيب الأسماء واللغات المؤلف عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٤
- ٨٦- الهروي أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (ت ٤٠٥ هـ) المعجم في مشتهه أسامي المحدثين المحقق: نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١١ عدد الصفحات: ٢٧٢
- ٨٧- الواقدي محمد بن عمر بن واقد السهبي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت ٢٠٧ هـ) فتوح الشام الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٢
- ٨٨- الوصابي المؤلف: أبو عمرو نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي قدم له: محمد بن عبد الله الإمام تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب» الناشر: مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، المنصورة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م عدد الأجزاء: ٢



- ٨٩- وزارة الاوقاف المصرية تراجم موجزة للأعلام المؤلف: موقع وزارة الأوقاف المصرية
- ٩٠- مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل) موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان





List of references

- 1-Ibn Abi Hatim. Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanzali, Al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH). Al-Jarh Al-Ta'dil. Publisher: Council Edition of the Ottoman Encyclopedia of Knowledge - Hyderabad Deccan – India. Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi - Beirut Edition: First, 1271 AH 1952 AD.
- 2-Ibn Abi Khaithama: Abu Bakr Ahmad Ibn Abi Khaithama (died 279 AH) Akhbar Al-Mekkiy Min Kitab Al-Tarikh, Editor: Ismail Hassan Hussein Publisher: Dar Al-Watan - Riyadh Edition: First, 1418 AH = 1997 AD Number of pages: 439.
- 3-Ibn al-Atheer Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (d. 630 AH). Al-Kamel Fi Al-Tarikh. Editing: Omar Abdel Salam Tadmouri Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon Edition: First, 1417 AH / 1997 AD Number of parts: 10
- 4-Ibn al-Jazari Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH). Bedayt Al-Nehaya Fi Tabaqat Al-Quraa. Publisher: Ibn Taymiyyah Library Number of parts: 3.
- 5-Ibn al-Jawzi Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH) Al-Do'afaa Wa Al-Matrukun. Editor: Abdullah al-Qadi Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First, 1406 Number of parts: 3 × 2.
- 6-Ibn Al-Subki Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH) Tabaqat Al-Shafi'ia Al-Kubra. Editor: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu Publisher: Hajar for printing, publishing and distribution Edition: Second, 1413 AH Number of parts: 10.
- 7-Ibn Al-Tahhan Yahya ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Hadrami, known as Ibn al-Tahhan (416 AH) Tariekh 'Olamaa Ahl Misr. Editor: Abu Abdullah Mahmoud ibn Muhammad al-Haddad (1374 AH) Publisher: Dar Al-Asima, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1408 AH Number of Pages: 142



- 8-Ibn Al-Ghazi Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazi (d. 1167 AH) Diwan Al-Islam. Editor: Syed Kasroui Hassan Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Edition: First, 1411 AH - 1990 AD Number of parts: 4.
- 9-Ibn al-Fardi Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf ibn Nasr al-Azdi, Abu al-Walid, known as Ibn al-Fardi (d. 403 AH) Tariekh 'Olamaa Al-Andalus. meant to publish it; correct it; His edition: Al-Sayyid Izzat Al-Attar Al-Husseini, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo Edition: Second, 1408 A.H. - 1988 A.D. Number of Parts: 2.
- 10-Ibn al-Qaysrani: Abu al-Fadl Muhammad ibn Taher ibn Ali ibn Ahmad al-Maqdisi al-Shaibani, known as Ibn al-Qaysrani (d. 507 AH) by Muaatalaf Wa Al-Mukhtalaf by Ibn al-Qaysrani = Al-Ansab Al-Motafaqa Fi Al-Khatt Al-Motamathila Fi Al-Nuqatt Editor: Kamal Youssef al-Hout Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition : First, 1411 Number of pages: 206.
- 11-Ibn al-Mubarrad, Tathkirat Al-Hefaz Wa Tabserat Al-Eqaz (printed within the collection of Ibn Abd al-Hadi's letters) Author: Youssef bin Hassan bin Ahmed bin Hassan bin Abd al-Hadi al-Salihi, Jamal al-Din, Ibn al-Mubarrad al-Hanbali (d. 909 AH) Attention: a specialized committee of editors under the supervision of: Nour Al-Din Talib Publisher: Dar Al-Nawader, Syria Edition: First, 1432 AH - 2011 AD Number of pages: 286
- 12-Ibn al-Mulqin. Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri (d. 804 AH) Al-'okd Al-Muthahab Fi Tabaqat Hamalat Al-Mathhab, Editor: Ayman Nasr al-Azhari - Sayyid Muhanni Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Edition: The First, 1417 AH - 1997 AD Number of Parts : 1
- 13-Ibn Taghri Bardi. Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah Al Dhaheri Al Hanafi, Abu Al Mahasin, Jamal Al Din (d. 874 AH) Al-Nujum Al-Zahera Fi Muluk Misr Wa Al-Qahira. Publisher: Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al Kutub, Egypt Number of Parts: 16
- 14-Ibn Hibban. Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh Ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH)Al-Thiqat. Printed with support: Ministry of Education of the Indian High Government Under supervision: Dr. Muhammad



- Abdul Mu'id Khan, Director of the Ottoman Department of Encyclopedia, Publisher: Department of Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan India Edition: First, 1393 AH = 1973 Number of volumes: 9
- Mashaer 'Olamaa Al-Amsar Wa A'lam Foqahaa Al-Aqtar. Edited, documented and commented on: Marzouq Ali Ibrahim Publisher: Dar Al-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution - Mansoura Edition: First 1411 AH - 1991 AD Number of pages: 315
- 15-Ibn Hajar. Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Taqreb Al-Tahtheeb. Editor: Muhammad Awamah Publisher: Dar al-Rasheed - Syria Edition: First, 1406 - 1986
- And Tahtheeb Al-Tahttheeb, Publisher: The Nizamiyah Encyclopedia Press, India Edition: First Edition, 1326 AH Number of Parts: 12
- And: Raf' Al-Essr 'An Qudat Misr Editing: Dr. Ali Muhammad Omar Publisher: Al-Khanji Library, Cairo Edition: First, 1418 AH - 1998 AD Number of pages: 487
- And Lisan Al-Mizan, Edited by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Publisher: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah. Edition: First, 2002 AD, Number of Parts: 10
- 16-Ibn Hanbal. Abi Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani, may God have mercy on him (164-241) Al-Asami Wa Al-Kuna Narrated by his son Saleh on him. Editing and study: Abdullah bin Yusuf Al-Judaya Publisher: Dar Al-Aqsa Library - Kuwait Edition: First, 1406 AH = 1985 AD
- 17-Ibn Khuzaymah Abu Bakr Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzaymah Ibn al-Mughirah Ibn Salih Ibn Bakr al-Sulami al-Nisaburi (died 311 AH) Fawaaid Al-Fawaaid. Editing: Talaat Ibn Fouad al-Halawani Publisher: Majid Asiri Edition: First 1422 AH - 2001 AD Number of pages: 54
- 18-Ibn Khalfoon Abu Bakr Muhammad bin Ismail bin Khalfoon (died 636 AH), Al-Mo'alem BiSheiouxh Al-Bukhari Wa Muslim. Editor: Abu Abd al-Rahman Adel bin Saad Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First Number of pages: 612



- 19-Ibn Khalkan Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH) Wafyat Al-A'yan Wa Anbaa Abnaa Al-Zaman. Editor: Ihsan Abbas Publisher: Dar Sader - Beirut Edition 1994 Number of Parts: 7
- 20-Ibn Raziq Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Taqi Suleiman bin Hamza al-Maqdisi, then al-Salihi Nasir al-Din, known as Ibn Zuraiq (d. 803 AH), who spoke about him by al-Dar Qatni in the book Al-Sunan Al-Do'afaa Wa Al-Matruken Wa Al-Magholen. Editor: Abu Abdullah Hussein bin Okasha Publisher: The Ministry of Endowments and Islamic Affairs in the State of Qatar Edition: First, 1428 AH - 2007 AD Number of Parts: 1
- 21-Ibn Saad Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashemi with loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (died 230 AH) Al-Tabaqat Al-Kubra. Editing: Muhammad Abdul Qadir Atta Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First, 1410 AH – 1990.
- 22-Ibn Abd al-Bar. Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (d. 463 AH) Al-Entaqaa Fi Fadaail Al-Thalatha Al-Aaemma Malik, Al-Shafi'i and Abu Hanifa, may God be pleased with them Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut Number of pages: 175
- 23-Ibn Abd al-Hakam Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Abd al-Hakam, Abu al-Qasim al-Masry (d. 257 AH) Fotouh Misr Wa Al-Maghreb. Publisher: Religious Culture Library Year of publication: 1415 AH Number of pages: 519
- 24-Ibn Abd al-Hadi. Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abd al-Hadi al-Dimashqi al-Salihi (d. 744 A.H.) Tabaqat 'Olamaa Al-Hadith, Edited by: Akram Al-Boushi, Ibrahim Al-Zaybak.
- 25-Ibn Uday. Abu Ahmed Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad bin Mubarak bin Al-Qattan Al-Jarjani (d. 365 AH) Asmaa Man Rawa 'Anhum Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Min Mashaykhuh (Fi Jami'uh Al-Sahih) Editor: Dr. Amer Hassan Sabri



Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut Edition: First, 1414
Number of pages: 233

- 26-Ibn Asaker. Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (died 571 AH) Tariekh Demashq. Editor: Amr bin Gharamah Al-Amrawi Publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution Year of publication: 1415 AH - 1995 AD Number of parts: 80
- 27-Ibn Umayra. Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Omairah, Abu Jaafar al-Dhabi (d. 599 AH) Bughyat Al-Multames Fi Tariekh Regal Ahl Al-Andalus Publisher: Dar al-Kateb al-Arabi - Cairo Publication year: 1967 AD.
- 28-Ibn Farhoun. Ibrahim bin Ali bin Muhammad, Ibn Farhoun, Burhan al-Din al-Yamari (d. 799 AH) Al-Debaj Al-Muthahab Fi Ma'rifat 'Olamaa Al-Mathhab. Editing and commentary: Dr. Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nour Publisher: Dar al-Turath for printing and publishing, Cairo Number of parts: 2
- 29-Ibn Qatlubugha Abu al-Fida Zain al-Din Qasim bin Qalubugha al-Suduni (relative to the Mu'taq of his father Sudun al-Sheikhoni) al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH) Al-Thiqat Memn Lam Yaqa' Fi Al-Kutub Al-Seta Study and Editing: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan Publisher: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies Heritage Editing and translation, Sana'a, Yemen Edition: First, 1432 AH - 2011 AD Number of parts: 9 (8 and a volume for indexes).
- 30-Ibn Qunfud Abu al-Abbas Ahmad ibn Hasan ibn al-Khatib, known as Ibn Qunfud al-Qunfud al-Quntini (d. 810 AH) Al-Wafyat. Publisher: Dar al-Afaaq al-Jadidah, Beirut Edition: Fourth, 1403 AH - 1983 AD Number of pages: 382
- 31-Ibn Katheer Author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH) Al-Bedaya Wa Al-Nehaya. Editor: Ali Shiri Publisher: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi. Edition: First 1408 AH - 1988 AD
- And Tabaqat Al-Shafi'ien. Editing: Dr. Ahmed Omar Hashem, Dr. Muhammad Zeinhom Muhammad Azab Publisher: Library of



Religious Culture Publication date: 1413 AH - 1993 AD Number of pages: 955

32-Ibn Ma Kula Saad Al-Malik, Abu Nasr Ali bin Heba Allah bin Jaafar bin Ma Kula (d. 475 AH) Al-Ekmal Fi Raf' Al-Ertiab 'An Al-Moaatalef Wa Al-Mukhtalef Fi Al-Asmaa Wa Al-Kuna Wa Al-Ansab Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon Edition: First Edition 1411 AH-1990 AD Number of parts: 7

And Tahtheb Mostamer Al-Awham 'Ala Thawy Al-Ma'rifa Wa Oli Al-Afham Edited by: Sayed Kasroui Hassan Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First, 1410 Number of Pages: 339

33-Ibn Manjuwiya, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn Manjuwayh (died 428 AH) Regal Sahih Muslim. Editor: Abdullah Al-Laithi Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut Edition: First, 1407 Number of Parts: 2

34-Ibn Mandah Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad ibn Yahya ibn Mandah al-Abdi (d. 395 AH) Fath Al-Bab Fi Al-Kuna Wa Al-Alqab. Editor: Abu Qutaiba Nazar Muhammad al-Faryabi Publisher: Al-Kawthar Library - Saudi Arabia - Riyadh Edition: First, 1417 AH - 1996 AD Number of pages : 514

35-Ibn Nutqat Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja', Abu Bakr, Mu'in al-Din, Ibn Nuqt al-Hanbali al-Baghdadi (d. 629 AH) Ekmal Al-Ekmal (Takmelah Liketab Al-Ekmal by Ibn Ma Cola) Editor: Dr. Abd al-Qayyum Abd al-Rib al-Nabi Publisher: Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah Edition: First, 1410 Number of volumes: 5.

36-Ibn Yunus Abd al-Rahman Ibn Ahmad Ibn Yunus al-Sadafi, Abu Saeed (d. 347 AH) Tariekh Ibn Yunus Al-Masry Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut Edition: First, 1421 AH Number of Parts: 2.

37-Abu Ahmed Al-Hakim Al-Kabeer, Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ishaq al-Naysaburi al-Karabisi (d. 378 AH) Al-Asami Wa Al-Kuna. Editor: Abu Omar Muhammad ibn Ali al-Azhari Publisher: Dar al-Faruq for printing and publishing, Cairo - Egypt Edition: First, 1436 AH - 2015 AD Number of parts: 5 parts.



- 38-Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Masani Al-Ansi presented to him by: Muhammad bin Abdul-Wahhab Al-Wasabi. Misbah Al-Areeb Fi Taqreb Al-Rowah Allathen Layso Fi Taqrib Al-Tahthib. Publisher: Sana'a Archaeological Library, Yemen - Al-Farouq Modern Printing and Publishing, Egypt Edition: First: Part 1 3: 1426 AH - 2005 AD vol. 4: 1430 AH - 2009 AD Number of Parts: 4.
- 39-Abu al-Arab Muhammad ibn Ahmad ibn Tamim al-Tamimi the Moroccan African, Abu al-Arab (d. 333 AH) Tabaqat 'Olamaa AFriqia Wa Kitab Tabaqat 'Olamaa Tunis. Publisher: Lebanese Book House, Beirut - Lebanon Number of pages
- 40-Al-Arbli Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mahoub Al-Lakhmi Al-Erbili, known as Ibn Al-Mustafi (d. 637 AH) Tariekh Arbil. Editor: Sami bin Sayed Khamas Al-Saqar Publisher: Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, Iraq Year of publication: 1980 AD Number of parts: 2
- 41-Al-Asbahani Abu Al-Qasim, Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl Al-Asbahani, nicknamed "Qawam Al-Sunnah" (457-535 A.H.) Siar Al-Salaf Al-Salehien. Editing: Dr. Karam bin Helmy bin Farhat bin Ahmed Publisher: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Riyadh Number of Parts: 4
- 42-Al-Baji Abu Al-Waleed Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayoub bin Warith Al-Tajbi Al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (d. 474 AH) Al-Ta'diel Wa Al-Tagreh, Leman Kharag Lahu Al-Bukhari Fi Al-Jami' Al-Sahih. Editor: Dr. Abu Lubaba Hussein Publisher: Dar Al Liwaa for Publishing and Distribution - Riyadh Edition: First, 1406 - 1986 Number of Parts: 3
- 43-Al-Bukhari Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH). Al-Tarikh Al-Kabeer Edition: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan Printed under supervision: Muhammad Abd Al-Mu'id Khan Number of parts: 8 Corrected this electronic version and added its footnotes: Sheikh Mahmoud Muhammad Khalil.
- 44-Badr Al-Din Al-Aini Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-



- Ayni (d. 855 AH) Maghani Al-Akhyar Fi Sharh Asami Regal Ma'ani Al-Athar. Editing: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Edition : The First, 1427 A.H - 2006 A.D. Number of Parts: 3
- 45-Al-Baladhuri Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud Al-Baladhari (died 279 AH) Fotouh Al-Buldan. Publisher: Al-Hilal Library and Library - Beirut Year of publication: 1988 AD Number of pages: 456
- 46-Al-Bayhaqi Abu Bakr Ahmad Bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 A.H.) Al-Asmaa Wa Al-Sefat. He checked and extracted his hadiths and commented on it: Abdullah Bin Muhammad Al-Hashdi Presented to him by: His Eminence Sheikh Muqbil Bin Hadi Al-Wadi'i Publisher: Al-Sawadi Library, Jeddah - Saudi Arabia Edition: First, 1413 AH - 1993 AD Number of Parts: 2
- 47-Taqi Al-Din Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Asadi Al-Shahbi Al-Dimashqi, Taqi Al-Din Ibn Qazi Shahba (d. 851 AH) Tabaqat Al-Shafi'ia. Editor: Dr. Al-Hafiz Abdul Aleem Khan Publishing House: World of Books - Beirut Edition: First, 1407 AH Number of Parts: 4
- 48-Haji Khalifa Mustafa bin Abdullah al-Qustantini al-Othmani, known as "Kateb Chalabi" and "Haji Khalifa" (died 1067 AH). Sulm Al-Wosol Ela Tabaqat Al-Fuhul. Editor: Mahmoud Abdul Qadir al-Arna'out. Supervision and presentation: Akmal al-Din Ihsanoglu. Editing: Saleh Saadawi Salih. Indexes: Salah al-Din Uygur Publisher: Ircica Library, Istanbul - Turkey Year of publication: 2010 AD Number of volumes: 6.
- 49-Al-Humaidi. Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh bin Hamid Al-Azdi Al-Mawraqi Al-Hamidy Abu Abdullah bin Abi Nasr (d. 488 AH) Gethwat Al-Muqtabas Fi Thezr Wolat Al-Andalus Publisher: The Egyptian House of Composition and Publishing - Cairo Publication year: 1966 AD Number of pages: 414
- 50-Al-Khatib Al-Baghdadi Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH) Al-Motafaq Wa Al-Moftaraq. Study and investigation: Dr. Muhammad Sadiq Aydin al-Hamidi Publisher:



Dar al-Qadri for printing, publishing and distribution, Damascus
Edition: First, 1417 AH - 1997 AD Number of parts: 3

51-Al-Khalili: Abu Ya'la Al-Khalili, Khalil bin Abdullah bin Ahmed bin Ibrahim bin Al-Khalil Al-Qazwini (d. 446 AH) Al-Ershad Fi Ma'rifat 'Olamaa Al-Hadith. Edited: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris
Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh Edition: First, 1409 Number of Parts: 3

52-Dar Qatni Abu al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-Dar Qatni (d. 385 AH) Al-Muaattalef and Al-Mukhtalef. Editing: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut
Edition: First, 1406 AH - 1986 AD Number of Parts: 5

53-Al-Dimashqi Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad bin Ahmed bin Mujahid Al-Qaisi Al-Qaisi Al-Dimashqi Al-Shafi'i, Shams Al-Din, known as Ibn Nasir Al-Din (d. 842 AH) Tawdeh Al-Moshtabah Fi Dabt Asmaa Al-Rowah Wa Ansabhum Wa Al-Qabhum Wa Qunahum. Editor: Muhammad Naim Al-Arqsoussi
Publisher: Al-Resala Foundation Beirut Edition: First, 1993 A.D. Number of Parts: 10 Hamad Ibrahim.

54-Al-Dhahabi Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH) Al-Rowah Al-Thiqat Al-Motakalam Fehm Bema La Yougb Raduhum. Editor: M Al-Mawsili Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut - Lebanon
Edition: First, 1412 AH - 1992 AD Number of pages : 204

And: Al-Kashef fi Ma'rifat Man Lahu Rewaya Fi Al-Kutub Al-Seta. Editor: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib
Publisher: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Quran Sciences, Jeddah Edition: First, 1413 AH - 1992 AD

And Al-Muqtana Fi Sard Al-Quna. Editor: Muhammad Salih Abdul-Aziz Al-Murad Publisher: The Scientific Council of the Islamic University, Medina, Saudi Arabia Edition: First, 1408 AH Number of Parts: 2

And: Tathkirat Al-Hafiz Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut - Lebanon
Edition: First, 1419 AH - 1998 AD Number of parts: 4



- And Tathheb Tahtheb Al-Kamal Fi Asmaa Al-Regal, editing: Ghoneim Abbas Ghoneim - Majdi Al-Sayyid Amin Publisher: Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing Edition: First, 1425 AH - 2004AD Number of Parts: 11
- And Dewan Al-Do'afaa Al-Matruken Wa Khalq Min Al-Magholeen Wa Thiqat Fehm Leen. Editor: Hammad bin Muhammad Al-Ansari Publisher: Al-Nahda Modern Library - Makkah Edition: Second, 1387 AH - 1967 AD Number of pages: 475
- And: Siar A'lam Al-Nobalaa. Edited: A group of Editors under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout Publisher: Al-Risala Foundation Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD Number of parts: 25
- And Thekr Asmaa Man Takalam Feh Wa Hwa Mwathaq. Editor: Muhammad Shakour bin Mahmoud Al-Hajji Ameer Al-Mayadyani Publisher: Al-Manar Library - Zarqa Edition: First, 1406 AH - 1986 AD Number of parts: 1
- And Mezan Al-E'tidal Fi Naqd Al-Regal, Editing: Ali Muhammad Al-Bajawi, Publisher: Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon Edition: First, 1382 AH - 1963 AD Number of Parts: 4
- Tariekh Al-Islam Wa Wafeyat Al-Mashaher. Editor: Dr. Bashar Awwad Maarouf Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami Edition: First, 2003 AD Number of Parts: 15 Prepared by: Mustafa Al Shugairi.
- 55-Al-Rab'i Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Rabi'ah bin Suleiman bin Khalid bin Abdul Rahman bin Zabar Al-Rab'i (died 379 AH) Tariekh Mawled Al-'Olamaa Wa Wafeyatuhum. Editor: Dr. Abdullah Ahmad Suleiman Al-Hamad Publisher: Dar Al-Assimah - Riyadh Edition: First, 1410 Number of Parts: 2
- 56-Al-Zarkali Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH) Al-A'lam Publisher: Dar Al-Ilm for Millions Edition: fifteenth - May 2002 AD.
- 57-Al-Subki Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH). Tabaqat Al-Shafi'ia Al-Kubra. Editor: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu



Publisher: Hajar for printing, publishing and distribution Edition:
Second, 1413 AH Number of parts: 10.

58-Al-Sakhawi Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul
Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin
Muhammad Al-Sakhawi (d. 902 AH) Al-Tohfa Al-Latifa Fi Tariekh
Al-Madina Al-Sharifa. Publisher: Scientific Books, Beirut - Lebanon
Edition: First Z 1414 AH / 1993 AD Number of parts: 2

59-Al-Saraqusti Abi Al-Abbas Al-Waleed bin Bakr Al-Ghamri Al-
Saraqusti (d. 392 AH) Al-Tasmeya Wa Al-Hekayat 'An Nozaraa
Malik Wa Ashabuh Wa Ashab Ashabuh Wa Bethayluh Fahrasat Al-
Kutub Al-Musannafa 'Ala Mathhab Ahl Al-Madina. Study and
Editing by Radwan bin Saleh Al-Khudari. Center for Studies,
Research and Heritage Revival, Series of Heritage Anecdotes, the
Muhammadiyah Association of Scholars in the Kingdom of
Morocco.

60-Al-Suyuti Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died:
911 AH) Hosn Al-Muhadara Fi Tariekh Misr Wa Al-Qahera.
Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim Publisher: Dar Ehyaa Al-
Kutub Al-Arabia - Issa al-Babi al-Halabi and Partners - Egypt
Edition: First 1387 AH - 1967 AD number of parts 2

And Tabaqat Al-Hefaz. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut
Edition: First, 1403 Number of pages: 553

61-Al-Shirazi Abu Ishaq Ibrahim bin Ali Al-Shirazi (d. 476 AH) Tabaqat
Al-Foqahaa, Edited by: Muhammad bin Makram Ibn Manzur (d.
711 AH) Editor: Ihsan Abbas Publisher: Dar Al-Raed Al-Arabi,
Beirut - Lebanon Edition: First, 1970.

62-Al-Safadi Al-Hassan bin Abi Muhammad Abdullah bin Omar bin
Mahasin bin Abdul Karim Al-Hashimi Al-Abbasid Al-Safadi (died
after 717 AH) Nuzhat Al-Malik Wa Al-Mamluk Fi Mukhtasar Serat
Man Walla Misr Min Al-Muluk "dating from the era of the
pharaohs and prophets until the year 717 AH" Editor: Omar Abd
al-Salam Tadmuri Publisher: Al-Asriyya Library for Printing and
Publishing, Beirut - Lebanon Edition: First, 1424 AH - 2003 AD
Number of pages: 283.



- 63-Al-Sedawi Abu Al-Hussain Muhammad bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Yahya bin Juma' Al-Ghassani Al-Sidawi (d. 402 AH) Mo'jam Al-Sheioukh, Editor: Dr. Omar Abd al-Salam Tadmuri Publisher: Al-Risala Foundation, Dar Al-Iman - Beirut, Tripoli Edition: First, 1405 Number of pages: 389.
- 64-Al-Dabi Abu Bakr Muhammad Al-Khaled bin Hayyan bin Akhbar Al - Dafa Al-Baghdadi, nicknamed "Wakeb Al-Aziziyah" (t. 306), accompanied by the judges of the Editor Hayah and Al-Qakeer Mustafa Mohammed edition: First, 1366 H = 1947 of the number of parts: 3
- 65-Tariq Al Naji Author: Tariq bin Muhammad Al bin Naji (d. 1432 AH) Al-Tathyeel 'Ala Kutub Al-Jarh Wa Al-Ta'dil. Publisher: Al-Muthanna Islamic Library - Hawally Al-Muthanna Street Edition: Second, 1425 AH - 2004 AD Number of pages: 395
- 66-Al-Tabari Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (died 310 AH) (relationship to the history of al-Tabari by Oraib bin Saad al-Qurtubi, died: 369 AH) Tariekh Al-Tabari, Tariekh Al-Rusul Wa Al-Muluk Waslet Tariekh Al-Tabari. Publisher: Dar al-Turath - Beirut Edition Second: 1387 A.H. Number of Parts: 11.
- 67-Al-Tayyib Abu Muhammad Al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, Al-Hijraani Al-Hadrami Al-Shafi'i (870 - 947 A.H.) Qeladat Al-Nahr Wa Wafyat A'yan Al-Dahr by: Bu Juma Makri / Khaled Zouari Publisher: Dar Al-Minhaj - Jeddah Edition: First, 1428 H - 2008 AD Number of Parts: 6 Prepared by: Mahmoud Al-Jizi
- 68-Al-Ajli Abu Al-Hasan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d. 261 AH). Tariekh Al-Thiqat. Publisher: Dar Al-Baz Edition: First Edition 1405 AH-1984AD Number of Pages: 555
- 69-The Iraqi Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn ibn Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Ibrahim al-Iraqi (d. 806 AH) Thayl Mezan Al-E'tidal. Edited by: Ali Muhammad Moawad / Adel Ahmed Abd al-Mawgod Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First, 1416 AH - 1995 AD Number of pages: 224



- 69-Al-Awni Hatem bin Arif bin Nasser Al-Sharif Al-Awni Thayl Lisan Al-Mizan Publisher: Dar Alam Al-Fawad for Publishing and Distribution, Makkah Al-Mukarramah - Saudi Arabia Edition: First, 1418 AH Number of pages: 247
- 70-Iyadh Abu al-Fadl al-Qadi Iyadh ibn Musa al-Yahsabi (d. 544 AH) Tarteb Al-Madarik Wa Al-Masalik. Realization of a group of Al Ulama Edition: First Number of Parts: 8
- 71-Qasim Ali Saeed Jamhrat Tarajim Al-Foqwahaa Al-Malikia. Publisher: House of Research for Islamic Studies and Heritage Revival, Dubai Edition: First, 1423 A.H. - 2002 A.D. Number of Parts: 3
- 72-Kahalat Omar Reda Kahalat Mo'jam Al-Moaalefin. Publisher: Al-Muthanna Library - Beirut, Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi. Beirut Number of Parts: 15
- 73-Al-Kirmani Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Said, Shams Al-Din Al-Kirmani (d. 786 AH) Al-Kawakib Al-Darari Fi Sharh Sahih Al-Bukhari, Author, Publisher: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon First Edition: 1356 AH - 1937 AD Second Edition: 1401 AH - 1981AD Number of Parts:
- 74-Al-Kilabadhi Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kilbathi (d. 398 AH) Al-Hedaya Wa Al-Ershad Fi Ma'rifat Ahl Al-Theqa Wa Al-Sadad. Editor: Abdullah Al-Laithi Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut Edition: First, 1407 Number of Parts: 2
- 75-Al-Kindi Abu Omar Muhammad bin Youssef bin Yaqoub Al-Kindi Al-Masri (died after 355 AH) Kitab Al-Wolah Wa Kitab Al-Qudah. Editing: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail and Ahmed Farid Al-Mazydi Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Edition: First, 1424 AH - 2003 AD Number of pages 359.
- 76-Al-Laqani Ibrahim bin Ibrahim bin Hassan Al-Laqani, Abu Al-Imdad, Burhan Al-Din Al-Maliki (d. 1041 AH) Bahgat Al-Mahafel Wa Aqmal Al-Wasaail BilTa'rif BirWat Al-Shamaail, study and editing: Dr. Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan Publisher: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies, Heritage Editing



- and Translation, Yemen Edition: First, 1432 AH - 2011 AD Number of parts: 2
- 77-Al-Mizzi Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qada'i Al-Kalbi Al-Mazi (d. 742 AH) Tahtheb Al-Kamal Fi Asmaa Al-Regal. Editor: Dr. Bashar Awad Maarouf Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut Edition: First, 1400 - 1980 Number of volumes: 35.
- 78-Makhlouf Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlouf (d. 1360 AH) Shagarat Al-Nour Al-Zakia Fi Tabaqat Al-Malikia. Commented on: Abdul Majeed Khayali Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon Edition: First, 1424 AH - 2003 AD Number of parts: 2
- 79-Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH) Al-Quna Wa Al-Asmaa. Editor: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qushayri Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia Edition: First, 1404 AH / 1984 AD Number of parts: 2
- 80-Mughaltai Alaa al-Din Mughaltai ibn Qilij al-Hanafi (d. 762 AH) Ekmal Tahtheb Al-Kamal Fi Asmaa Al-Regal. Editor: Muhammad Othman Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Edition: First, 2011 AD Number of parts: 6
- 81-Al-Maqdisi Abu Muhammad Abdul-Ghani bin Abdul-Wahed Al-Maqdisi (died 600 AH) Al-Kamal Fi Asmaa Al-Regal, study and editing: Shadi bin Muhammad bin Salem Al-Noman Publisher: The Public Authority for the Care of Printing and Publishing the Noble Qur'an and the Sunnah and its Sciences, Kuwait - Grass Advertising and Publishing Company And distribution, Kuwait Edition: First, 1437 AH - 2016 AD Number of parts: 10
- 82-Al-Maqrizi Taqi Al-Din Al-Maqrizi (d. 845 A.H.), Al-Muqaffa Al-Kaber, Editor: Muhammad Al-Yalawi, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon Edition: Second, 1427 A.H. - 2006 A.D. Number of Parts: 8 (the last index) Wa Mukhtasar Al-Kamel Fi Al-Do'afaa, edited: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, Publisher: Al-Sunnah Library - Egypt / Cairo Edition: First, 1415 AH - 1994 AD Number of pages: 844.



And Al-Mawa'iz Wa Al-E'tibar Bithakr Al-Khitat Wa Al-Athar.
Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut Edition: First, 1418 AH
Number of Parts: 4

- 83-Al-Mansoori Abu Al-Tayyib Nayef bin Salah bin Ali Al-Mansoori: Al-Masalik Al-Qawima Bitarajim Regal Ibn Khuzayma Fi "Al-Sahih", "Al-Tawhid" Wa "Al-Fawad" Publisher: Dar Al-Asima for Publishing and Distribution, Saudi Arabia Edition: First, 1436 AH - 2015 E number of parts: 2
- 84-An-Nasa'i Abu Abd al-Rahman Ahmad Ibn Shuaib Ibn Ali al-Khorasani, an-Nasa'i (died 303 AH) Tasmyat Mashaiekh Abu Abd al-Rahman Ahmad Ibn Shuaib Ibn Ali al-Nasa'i Wa Thekr Al-Mudallisen. Number of Parts: 1
- 85-Al-Nawawi: Abu Zakariya Mohi Al-Dien Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. 676 A.H.) Tahtheb Al-Asmaa Wa Al-Lughat. The author intended to publish, correct, comment on, and interview his origins: The Scholars Company with the assistance of the Muniriya Printing Department Requests: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Number of Parts: 4
- 86-Al-Harawi Abu Al-Fadl Obaidullah bin Abdullah bin Ahmed bin Youssef Al-Harawi (d. 405 AH) Al-Mo'jam Fi Mushtabah Asami Al-Muhadethien. Editor: Muhammad Al-Faryabi Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh Edition: First, 1411 Number of Pages: 272
- 87-Al-Waqidi Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi Al-Aslami with loyalty, Al-Madani, Abu Abdullah, Al-Waqidi (d. 207 AH) Futouh al-Sham Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Edition: First 1417 AH - 1997 AD Number of parts: 2
- 88-Al-Wasabi, the author: Abu Amr Nour Al-Din bin Ali bin Abdullah Al-Sudai Al-Wasabi, presented to him by: Muhammad bin Abdullah Al-Imam Tuhfat Al-Labib, beman Takalam Fehum Al-Hafiz Ibn Hajar Min Al-Rowah Fi Ghayr "Al-Taqreeb" Publisher: Ibn Abbas Library for Publishing and Distribution, Mansoura - Republic Arab Egypt Edition: First, 1431 A.H. - 2010 A.D. Number of Parts: 2
- 89-The Egyptian Ministry of Awqaf Tarajim Mojaza LilA'lam Author: The website of the Egyptian Ministry of Awqaf.



90-A group of authors (Dr. Muhammad Mahdi Al-Muslimi - Ashraf Mansour Abdul Rahman - Issam Abdul Hadi Mahmoud - Ahmed Abdul Razzaq Eid - Ayman Ibrahim Al-Zamli - Mahmoud Muhammad Khalil), Mawso'at Aqwal Abi Al-Hasan Al-Darqutni Fi Regal Al-Hadith Wa 'Elalluh. Edition: First, 2001 AD Publisher: World of Books for Publishing and Distribution - Beirut, Lebanon.





فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢٥٨٣	المقدمة.....
٢٥٨٤	خطة البحث.....
٢٥٨٦	المبحث التمهيدي مذهب أهل مصر قبل دخول المذهب المالكي.....
٢٥٩٠	الفصل الأول: المرحلة الأولى.....
٢٥٩٠	المطلب الأول: المؤسسون.....
٢٥٩٩	المطلب الثاني: الخصائص.....
٢٦٠١	الفصل الثاني: المرحلة الثانية.....
٢٦٠١	المطلب الأول: المؤسسون.....
٢٦٢٩	المطلب الثاني: الخصائص.....
٢٦٤٤	الفصل الثالث: المرحلة الثالثة.....
٢٦٤٤	المطلب الأول: المؤسسون.....
٢٦٥٥	المطلب الثاني: الخصائص.....
٢٦٦١	الخاتمة: أهم نتائج البحث وأهم التوصيات.....
٢٦٦٣	قائمة المراجع.....
٢٦٩٢	فهرس الموضوعات.....

